جامعة ابن خلدون – تيارت–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

بعنوان:

حركة النشر الإلكتروني في مجال علم المكتبات والمعلومات:

منصة ASJP نموذجًا

من إعداد الطالبات:

- قاضي سعاد
- طولي أسماء
- بوسنة نسيمة

تحت إشراف الأستاذة:

د . سوالمي أسماء

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الصفة
د. بن شهيدة محمد	رئيسا
د. سوالمي أسماء	مشرفة ومقررة
د. العياشي بدر الدين	مناقشا

السنة الجامعية: 2022–2023

جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

بعنوان:

حركة النشر الإلكتروني في مجال علم المكتبات والمعلومات:

منصة ASJP نموذجًا

من إعداد الطالبات:

- قاضي سعاد
- طولي أسماء
- بوسنة نسيمة

تحت إشراف الأستاذة:

د . سوالمي أسماء

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الصفة
د. بن شهيدة محمد	رئيسا
د.سوالمي أسماء	مشرفة ومقررة
د. العياشي بدر الدين	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

شكر وتقدير

قال الله تعالى: " وَمَنْ يَشْكُرُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ " الآية 12 من سورة لقمان.

وقال رسول الله صلّى الله عليه وسلم: " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ الله، وَمَنْ أَسْدَى إِليكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَادْعُوا لَهُ ". صحيح البخاري.

فالحمد والشكر لله أولاً وآخرًا على ما أكرمنا به من نعمة العقل والصحة والقدرة على إتمام هذا العمل المتواضع الذي نرجوا أن ينال رضاه، ثم أما بعد.

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والعرفان للأستاذة الفاضلة سوالمي أسماء على قبولها الإشراف على هذا العمل وتكرمها بالنصح والتوجيه حتى إتمامه، متمنين لها كل التوفيق والنجاح في مسيرتها العلمية والعملية.

كما نتوجه بالشكر للسادة الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم قبول وتحمل عناء وقراءة وتمحيص ومناقشة هذه المذكرة.

كما نتوجه بالشكر أيضًا إلى جميع أساتذة كليتنا وإلى كل من أعاننا ولو بالشيء القليل في إتمام هذا العمل المتواضع.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى:

من تعب في تربيتي في الصغر وأول من علماني حروف الهجاء وكانا لي نبراسًا يضيء

فكري بالنصح والتوجيه في الكبر أمي وأبي حفظهما الله.

إلى من شملوني بالعطف وأمدوني بالعون وحفزوني للتقدم إخوتي وأخواتي رعاهم الله

فاطمة، خديجة، محمد، ويسام، عمر.

إلى كل من علمني حرفًا وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة أساتذتي الكرام إليهم

جميعًا أهدي ثمرة جهدي ونتائج بحثي المتواضع وإلى جميع أصدقائي

أسماء، نسيمة، فاطمة، إيمان.

سعاد

إهداء

إلى كل من من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

أبي حبيبي

أمي الغالية

إلى إخوتي دنيا وربيعة وعائشة وسارة

وأخي أحمد

وإلى كل أصدقائي

وإلى رفيقات في العمل سعاد ونسيمة

إلى كل عائلتي الطيبة

إليكم جميعًا أهدي هذه الثمرة المتواضعة.

أسماء

إهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى:

من جرع الكأس فارغًا ليسقيني قطرة حب

إلى من حصد الأشواك عن

دربي ليمهد لي طريق العلم

أبي وأمي الغاليين حفظهما الله.

وإلى إخوتي الأعزاء الذين وقفوا معي وساندوني شكرًا لكم وبوركتم

دمتم لي سندا وقوة وإلى كامل عائلتي الطيبة جميعًا.

وأقدم شكري الخاص إلى أساتذتي الكرام أقول لكم شكرًا جزيلاً لكم على كل ماقدمتوه لنا

طيلة المشوار الجامعي حفظكم الله ورعاكم.

وإلى رفيقات دربي الوفيات جميعهن اللواتي سعدت بلقائهن في حياتي.

وإلى كل من أعطاني يد العون من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع

أقول لكم جميعًا شكرًا لكم وجزاكم الله خيرًا.

نسيمة

قائمة الاختصارات:

الاسم المختصر	شرحه باللغة الإنجليزية	الترجمة باللغة العربية
ASJP	Algerian Scientific journal platform	المنصة الجزائرية للمجلات العلمية.
CERIST	Centre de Recharche sur l'information Scientifique	مركز الإعلام العلمي والتقني.
ISI	Institute for Scientific information	معهد المعلومات العلمية المختص في النشر الأكاديمي.
WOS	WEB OF SCIENCE	قاعدة شبكة العلوم تتضمن العديد من المجلات بلغات أخرى.

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	رسم توضيحي يبين الفروقات في تصنيف المجلات العلمية	**54**
02	يوضح الواجهة الرئيسية لمنصةASJP	**61**
03	يوضح مجالات المعرفة وترتيب مجلات منصةASJP	**62**
04	المكونات الأساسية لمنصات النشر العلمي والوصول الحر للمجلات الأكاديمية الإلكترونية	**63**
05	يوضح بعض الخدمات لمنصة ASJP	**67**
06	يوضح توزيع المجلات في علم المكتبات والمعلومات في منصةASJP	**120**
07	يوضح توزيع المقالات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات	**123**
08	يمثل ترتيب المجلات حسب تاريخ إنشائها.	**135**

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل تخصصات البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP.	**60 - 59**
02	يمثل تطور نشر المقالات في المنصة الجزائرية للمجلات العلمية خلال سنة2023.	**63**
03	يمثل تقييم المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات وفق معايير قاعدة البيانات العالمية Scopus.	**102-100**
04	يمثل تقييم المجلات العلمية العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات وفق معايير قاعدة البيانات العالمية Scopus.	**108-105**
05	يمثل تقييم المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات وفق معايير قاعدة البيانات العالمية Web of Science.	**114-112**
06	يمثل تقييم المجلات العلمية العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات وفق معايير قاعدة بيانات العالمية Web of Science.	**118-115**
07	يمثل توزيع المجلات في علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP.	**120**
08	يمثل توزيع المقالات في المجلات العامة ذات العلاقة بعلم المكتبات.	**122-121**
09	يمثل توزيع المقالات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات.	**123**
10	يمثل نسبة قبول المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP.	**124**

11	يمثل نسبة قبول المجلات العلمية العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP.	**125**
12	يمثل متوسط الوقت للإجابة على المؤلفين ومتوسط الوقت بعد قبول النشر في المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات.	**126**
13	يمثل متوسط الوقت للإجابة على المؤلفين ومتوسط الوقت بعد قبول النشر في المجلات العلمية العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات.	**128**
14	يمثل ترتيب المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP حسب معامل التأثير.	**130**
15	يمثل ترتيب المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP حسب معامل التأثير.	**131**
16	يمثل توزيع المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP حسب فترات الصدور.	**133**
17	يمثل توزيع المجلات العلمية العامة المصنفة ذات الصلة بمجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP حسب فترات الصدور.	**134**

قائمة المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
قائمة الإختصارات	هـ
قائمة الأشكال	و
قائمة الجداول	ز
مقدمة عامة	
تقديم	2
الإشكالية	3
الأسئلة الفرعية	3
الفرضيات	4
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	5
أسباب اختيار الموضوع	5
منهج الدراسة	6
أدوات جمع البيانات	7-6
مجالات الدراسة	7
1. المجال الجغرافي	7

قائمة المحتويات

2. المجال الزمني	**7**
الدراسات السابقة	**9-8**
تحديد مصطلحات الدراسة	**11-10**
الفصل الأول: ماهية النشر الإلكتروني	
تمهيد	**13**
المبحث الأول: مفاهيم عامة حول النشر الإلكتروني.	
المطلب الأول: مفهوم النشر الإلكتروني.	**18-13**
المطلب الثاني: نشأة وتطور النشر الإلكتروني.	**21-19**
المطلب الثالث: أنواع النشر الإلكتروني.	**26-22**
المبحث الثاني: مجالات وأدوات ومميزات النشر الإلكتروني.	
المطلب الأول: مجالات النشر الإلكتروني.	**28-27**
المطلب الثاني: أدوات النشر الإلكتروني.	**33-29**
المطلب الثالث: ممزات وعيوب النشر الإلكتروني.	**36-34**
1. مميزات النشر الإلكتروني.	**35-34**
2. عيوب النشر الإلكتروني.	**36-35**
المبحث الثالث: أهمية وأهداف النشر الإلكتروني والتحديات التي تواجهه.	
المطلب الأول: أهمية وأهداف النشر الإلكتروني.	**38-37**
1. أهمية النشر الإلكتروني.	**37**
2. أهداف النشر الإلكتروني.	**38**

قائمة المحتويات

المطلب الثاني: مشاكل وتحديات النشر العلمي للباحثين.	**41-38**
1. صعوبات ناتجة عن التطبيقات التكنولوجية.	**39-38**
2. صعوبات ناتجة عن سوء التسيير.	**40-39**
3. صعوبات لغوية.	**41-40**
الفصل الثاني: منصة البوابة الجزائرية للمجلات العلميةASJP.	
المبحث الأول: المنصات الرقمية (المفهوم والأنواع والفوائد).	
المطلب الأول: مفهوم المنصات الرقمية.	**47-45**
المطلب الثاني: أنواع المنصات الرقمية.	**49-47**
المطلب الثالث: فوائد المنصات الرقمية.	**50-49**
المبحث الثاني: البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP.	
المطلب الأول: تحديد المفاهيم	
1. مفهوم المجلة العلمية.	**53-52**
2. مفهوم المجلة العلمية المحكمة.	**54-53**
3. مفهوم هيئة التحرير والهيئة الإستشارية.	**57-55**
4. مفهوم التحكيم العلمي.	**58**
المطلب الثاني: مفهوم وتطور منصة ASJP.	**63-59**
المطلب الثالث: أهداف منصة ASJP.	**66-65**
المطلب الرابع: خدمات منصة ASJP.	**68-67**
المبحث الثالث: دليل العمل على منصة البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP.	**119-118**

قائمة المحتويات

1. كيفية التسجيل في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (بصفة مؤلف).	**123-119**
2. طريقة إرسال مقال علمي.	**137-124**
3. شرح تطبيقي لمراحل "تحكيم/مراجعة" مقال في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية.	**141-138**
الفصل الثالث: دراسة تقييمية للمنصة الجزائرية للمجلات العلميةASJP.	
تمهيد	
المبحث الأول: تحديد المفاهيم	**76-73**
1. مفهوم منصة المجلات العلمية الإلكترونية.	**74-73**
2. مفهوم النشر الإلكتروني في المكتبات.	**75-74**
3. مفهوم قاعدة البيانات العالمية Scopus.	**76**
المبحث الثاني: المعايير العالمية لتصنيف المجلات العلمية في منصةASJP	**77**
1. قاعدة البيانات العالمية Scopus.	**89-78**
2. قاعدة بيانات Web of Science.	**100-90**
المبحث الثالث: المجلات العلمية الجزائرية المتخصصة في علم المكتبات في منصةASJP.	**101-100**
المجلات العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP.	**103-102**
المجلات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP.	**118-103**
خاتمة	**148-145**
يبليوغرافية	**157-149**

قائمة المحتويات

مقدمة

عامة

يمثل النشر الإلكتروني أحد أهم التقنيات والأساليب التي أحدثت قفزة نوعية في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والأنترنت، التي شكلت بدورها تقدمًا وأزالت العديد من العراقيل والعقبات أمام تحقيقها الحيوية في تطور المجتمعات بكونها عملية متاحة للجميع من أجل النشر دون احتكار ودون قيود في الزمان والمكان.

يعتبر النشر الإلكتروني تقنية تعتمد على الحواسيب والإتصالات والتصوير الرقمي وتحسين في بث المعلومات ونشر المعارف المتعددة والمتنوعة في مختلف المصادر وإيصالها إلى المستفيدين من خلال النشر على الشبكة العنكبوتية.

بحيث نجد أن تقنية النشر الإلكتروني أصبحت شائعة الاستخدام في ميادين ومجالات مختلفة في وقتنا المعاصر، بما في ذلك مجال النشر العلمي، وتحويله جذريًا من الأسلوب التقليدي للنشر إلى النشر على الشبكة، وتمكين الباحث من الوصول إلى هدفه من نتائج الدراسات والأبحاث العلمية المتاحة عن طريق النشر العلمي، لتحقيق هدف تبادل المعلومات بين المجتمعات العلمية، ونتيجة لهذه التطورات أصبحت المعلومات تنتقل بسلاسة ووضوح في الوسط العلمي.

وعليه هناك عدة طرق لتحقيق عملية النشر الإلكتروني والتي تقوم بتخزين كافة البيانات ومعالجتها وبث المعلومات واسترجاعها عبر وسائط متعددة. ونذكر من بين هذه الطرق يوجد النشر عبر المنصات الرقمية، التي هي الأخرى تهتم بالنشر العلمي وإتاحتها للمقالات العلمية والدراسات بشكل مجاني وسهولة الولوج وتحميل المقالات، لأنها السبيل والجسر لإثراء المعرفة وإيصالها لمن يهتمون بالعلم.

الإشكالية:

مع تطور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والسرعة في نشر وإتاحة المعلومات دون أي قيود أو حواجز،في إنتاج المعرفة في أشكال متعددة، وفي ظل هذا التحول الرقمي اعتمدت الجامعات ومراكز

المعلومات اليوم على تقنية النشر الإلكتروني في نشر الأبحاث والدراسات وهذا ما سهل على الأساتذة والباحثين لعلم المكتبات والمعلومات من نشر أعمالهم على مستوى منصةAsjp، التي استفادت الجامعات منها باعتبارها هي الإطار الأساسي والمصدر للبحث لتحقيق جودة وترقية النشر العلمي. والتي سوف نسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة:

كيف تتسم حركة الإلكتروني في مجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP بالقوة والجودة في النهوض ودعم النشر العلمي؟

الأسئلة الفرعية:

كتحليل للتساؤل المطروح في المشكلة، بمعنى تبسيط الغموض العام إلى أسئلة فرعية تساعد على تحليل مشكلة البحث من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما أهمية النشر الإلكتروني في دعم النشر العلمي وترقية الباحثين؟
- ما هي أهم الخدمات التي تقدمها المنصات الرقمية في تسهيل حركة النشر العلمي؟
- ما هي أهم المعايير لتقييم وتصنيف المجلات العلمية المحكمة في مجال علم المكتبات والمعلومات عبر منصة ASJP؟
- ما أبرز الصعوبات التي تقف أمام الباحثين في نشر أبحاثهم العلمية والوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية في منصة المجلات العلمية الإلكترونية الجزائريةASJP في مجال علم المكتبات والمعلومات؟
- هل تتوافق المجلات العلمية محل الدراسة لمعايير قواعد البيانات العالمية؟

فرضيات الدراسة:

لدراسة هذا الموضوع يجب علينا وضع فرضيات وتحديدها بطريقة سليمة حتى تمكننا من الوصول إلى نتائج صحيحة. وفي هذا الإطار وضعنا الفرضيات التالية:

1- ساهمت حركة النشر الإلكتروني في دعم والنهوض بمجال علم المكتبات من خلال التقنيات والأدوات التي قضت على العراقيل والمشاكل الموجودة في النشر التقليدي.

2- تتنوع دوافع الباحثين في مجال علم المكتبات والمعلومات من خلال استخدام منصةASJP بين نشر البحوث العلمية والنفاذ إلى المنشورات الأخرى وتقوية حركة النشر الإلكتروني.

3- تقدم منصةASJP خدمات كفيلة بضمان وصول الباحثين إلى المنشورات العلمية ونشر أبحاثهم العلمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية حركة النشر الإلكتروني في نشر البحوث والمقالات العلمية والمجلات الإلكترونية عبر وسائط متعددة وتقنيات مختلفة، وفي ظل التطور التكنولوجي والانتشار الواسع للمجلات العلمية المتاحة على الشبكة. بحيث أنها تقدم في أحدث الطرق وأسهلها بدون أي قيود بين الباحثين الذين يجمعهم نفس التخصص والاهتمام في البحث العلمي ضمن الفضاء الإلكتروني موحدًا لمبدأ المجانية وتداول وتبادل المعلومات العلمية فيما يعرف بالوصول الحر الذي يقوم باختصار الوقت والجهد لدى الباحثين.

فمنصة ASJP مكنت الباحثين في علم المكتبات والمعلومات من نشر أبحاثهم وإنتاجهم الفكري بكل سهولة وشفافية دون عراقيل في عملية النشر ورفع الكفاءة لديهم والنهوض بتخصص علم المكتبات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكرها فيما يلي:

1- يعتبر النشر الإلكتروني من التقنيات المتطورة التي أدت إلى تسهيل ودعم البحث العلمي.

2- معرفة مدى تمكن منصة ASJP من تسهيل وتوسيع حركة النشر الإلكتروني في مجال علم المكتبات والمعلومات.

3- تسليط الضوء على منصة ASJP التي تعتبر منصة وطنية تدعم النشر العلمي لفائدة الباحثين في الجامعات الجزائرية في مجال علم المكتبات للتعرف على مدى قوة المعلومات ونجاحها في تسهيل عملية النشر في مجال علم المكتبات والمعلومات.

أسباب اختيار الموضوع:

اخترنا هذا الموضوع لأنه من المواضيع الهامة والحديثة التي اهتم بها الباحثون مؤخرًا، كما أنه من أهم الأسباب التي أدت إلى طرح هذه المشكلة:

1. أسباب موضوعية:

- التجارب الحديثة للمنصات الإلكترونية في دعم حركة النشر الإلكتروني في مجال علم المكتبات والمعلومات.
- الدور المهم الذي تلعبه البوابة الجزائرية للمجلات العلمية في المجال الأكاديمي والنشر العلمي.
- العوائق والصعوبات التي يواجهها الباحثون عند نشر أبحاثهم عبر المنصات الرقمية في مجال علم المكتبات والمعلومات.

2. أسباب ذاتية:

- الاهتمام بدراسة المواضيع ذات العلاقة بالمجال التقني.
- الرغبة في التعرف على مجال النشر العلمي ومراحله المختلفة.

منهج الدراسة:

لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها اعتمدنا على المنهج الوصفي، باعتمادنا على أسلوب الوصف والتحليل بحيث قمنا بتصفح المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP واختيار بعض من المجلات العامة والمجلات المتخصصة ذات العلاقة بعلم المكتبات والمعلومات لوصف وتحليل المقالات الموجودة عبر المنصة الإلكترونية.

أدوات جمع البيانات:

تعتبر أداة جمع البيانات إحدى الوسائل شائعة الاستخدام من أجل الحصول على معلومات وحقائق تتعلق بالنّشر في المنصة وخاصة في مجال علم المكتبات والمعلومات.

حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على دراسة تقييمية لحركة النشر في مجال علم المكتبات والمعلومات عبر منصة ASJP كيف هي مع ذكر الأسباب.

وكذلك اعتمدنا أيضًا على التصفح على الخط المباشر، وذلك من خلال تصفح المجلات العلمية محل الدراسة والمتاحة على منصة ASJP في مجال علم المكتبات والمعلومات واستخراج المعلومات والبيانات وتقييمها وفقا لمعايير تصنيف قواعد البيانات العالمية المعتمدة في الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة من مخرجات الدراسة المراد إنجازها، فهو من أهم العناصر الأساسية والضرورية لتحديد الطريقة العلمية المنهجية لإعداد هذا البحث.

وانطلاقاً من طبيعة موضوع الدراسة والإشكالية المطروحة فقد تمثل مجتمع الدراسة في المجلات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات المتواجدة في منصة ASJP.

عينة الدراسة:

اعتمدنا في موضوعنا هذا على دراسة تقييمية للمجلات العلمية العامة والمتخصصة الموجودة عبر منصة ASJP، والتي تمثلت في"05" مجلات متخصصة في علم المكتبات والمعلومات المنشورة في منصة ASJP والمتمثلة في:

- مجلة المكتبات والمعلومات.
- Revue de Bibliothéconomie.
- مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات.
- مجلة أوراق بحثية.
- مجلة إشارة.

بحيث تم تقييم المجلات العلمية المتاحة على المنصة الإلكترونية من حيث الجودة والمحتوى والنشر وذلك وفق معايير مختلفة.

مجالات الدراسة:

1- المجال الموضوعي:

ترتكز هذه الدراسة على منصة البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP كمجال مكاني لتطبيق الدراسة،بحيث تمثلت في تقييم المجلات العلمية المتخصصة والعامة ذات العلاقة بتخصص علم المكتبات والمعلومات والمتاحة على منصة ASJP ومدى استجابتها لمعايير التصنيف العالمية.

2- المجال الزماني:

تمت هذه الدراسة في الفترة ما بين جانفي إلى ماي2023، أي أن جميع البيانات المستقاة من منصة ASJP تمت في هذه الفترة، والجدير بالذكر أن البيانات تتغير تقريبًا يوميًا مثل: عدد المجلات،عدد المقالات، عدد الاستشهادات، عدد التحميلات...وغيرها، حيث يتم تحديث البيانات آليًا.

واعتمدنا في تقسيمنا لهذا البحث على ثلاثة فصول: فصل نظري يتضمن ماهية النشر الإلكتروني وتناولنا فيه بعض المفاهيم المتعلقة به ونشأة وتطور النشر الإلكتروني وأهم أنواعه ومجالاته والتحديات التي تواجهه، وكذلك خصصنا جزء خاص بالمنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP كما تطرقنا فيه إلى معرفة المنصات الرقمية وأهم فوائدها. أما المبحث الآخر فخصص للبوابة الجزائرية للمجلات العلمية وتطرقنا إلى أهداف وخدمات المنصة. أما الدراسة الميدانية فجاءت كدراسة تقييمية للمجلات العلمية المتخصصة والمجلات العامة التي لها صلة بمجال علم المكتبات والمعلومات المتاحة على المنصة الإلكترونية وتصنيفها وفق معايير قواعد البيانات العالمية وتحليل النتائج المتحصل عليها، ودليل يمثل كيفية الدخول وإرسال وتحكيم مقال علمي.

الدراسات السابقة:

تعتبر نقطة البداية الأولى والأساسية للباحث لبدء موضوعه، لكننا سنقدم بعض الدراسات المتعلقة بموضوع بحثنا والمتمثلة في:

الدراسة01: سدوس، رميساء؛ بن السبتي، عبد المالك.

تحت عنوان المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ودورها في ترقية البحث العلمي حيث تناولت الدراسة تعريف المنصة وخدماتها ودورها في تعزيز النشر العلمي من منظور باحثي في علم المكتبات بجامعة قسنطينة.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن النشر العلمي متاح للجميع، حيث جاءت المنصات الجزائرية للمجلات العلمية كوسيلة للقضاء على البيروقراطية في تقييم البحوث.

بحيث أفادتنا الدراسة في فهم دور المنصة وتأثيرها على حركة النشر الإلكتروني في مجال علم المكتبات والمعلومات، وقد استعملت الدراسة في الجانب النظري الخاص بتعريف المنصة والتطرق إلى أهم الخدمات التي تقدمها للباحثين لنشر البحوث العلمية.

الدراسة02: آمنة بهلول.

كانت بعنوان تقييم المجلات العلمية الجزائرية وفق معايير قاعدة البيانات العالمية Scopus. التي تهدف إلى معرفة مدى تأهيل واستعداد المجلات العلمية محل الدراسة إلى الانظمام إلى معايير قاعدة البيانات العالمية Scopus. وذلك من خلال نشر أعمال الباحثين المتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات.

وقد أفادتنا الدراسة في تقييم المجلات العلمية المتاحة على منصة ASJP وفق معايير قاعدة البيانات العالمية Scopus. وقد استعملت في الجانب التطبيقي لتقييم المجلات العلمية الجزائرية المتاحة على المنصة.

الدراسة03: حمزة المنير.

التي كانت بعنوان منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP وسيلة للنفاذ المفتوح وآلية حقيقة للقضاء على البيروقراطية والمحسوبية العلمية أم مجرد أوهام وموضة تكنولوجية؟

حيث تناولت هذه الدراسة مدى مساهمة المنصات الجزائرية للمجلات العلمية في دعم النفاذ المفتوح والقضاء على البيروقراطية، ومعرفة آراء هيئة التدريس ببعض الجامعات الجزائرية لتحديد نقائص التجربة والعناصر الواجب توفرها فيها لتكون أكثر فعالية ونجاعة.

وقد أفادتنا هذه الدراسة في معرفة تطور البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، وقد استعملت في الجانب النظري حول تطور ونشأة البوابة الوطنية.

تحديد المصطلحات:

النشر الإلكتروني: ونقصد به توفير مصادر المعلومات بشكل إلكتروني وفوري باستخدام الحاسوب في عمليات إنتاج ومعالجة ونشر المعلومات وتقديمها للمستفيدين.[1]

المنصات الرقمية: هي عبارة عن نظام يقدم خدمات تفاعلية بواسطة أدوات سهلة ومألوفة مرتبطة بالويب،ولها واجهة عالية الاستخدام تمكن المستخدمين في اختيار أدواتهم المفضلة والوصول إليها عبر الخط إما بالمجان أو عن طريق الدفع.[2]

منصة ASJP: هي منصة وطنية جزائرية للنشر الإلكتروني تجمع المجلات العلمية في مختلف الجامعات الجزائرية طورت وتدار من طرف Cerist،[3] بحيث تمكن الباحثين من نشر مقالاتهم وأبحاثهم في مختلف تخصصات المعرفة البشرية، كما لها فريق مكون من هيئة التحرير لكل مجلة تقوم على مراجعة الأعمال والأبحاث وفق شروط وضوابط.

1 – بن عربية، لحبيب؛ صوالحي، صلاح الدين. دور النشر الإلكتروني في تنمية وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية في مجلة أبحاث ودراسات التنمية، العدد02، ديسمبر2019. مج06. ص ص141–153. ص142.

2 – قرمي، مصطفى؛ يوسفي، عبد الكريم. استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية التعليمية والإشباعات المحققة لديهم دراسة مسحية على عينة من الطلبة المستخدمين لمنصة موودلMoodle. مذكرة ماستر. قسم الإعلام والاتصال وعلاقات عامة. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2021. ص12.

3 – تيطاوين، مريم؛ شمة، جويدة. أساليب التوثيق العلمي المستخدمة في المجلات العلمية المصنفة التابعة لبوابة المجلات العلمية الجزائريةASJP. مذكرة ماستر. قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020. ص05.

مجال علم المكتبات والمعلومات: هو ذلك العلم الذي يهتم بتنظيم البيانات والمعلومات والمعرفة وجعلها متاحة للأجيال الحالية والمستقبلية، بحيث هو علم متعدد الارتباطات الموضوعية ومتداخل مع تخصصات كثيرة.[1]

1 – لطرش، حكيم؛ قوميد، فتيحة. علاقة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالتخصصات الأخرى: الهندسة المعمارية نموذجًا في مجلة العلوم الإنسانية، العدد02، 2022، مج11. ص ص07–20. ص11.

الفصل الأول

ماهية النشر الإلكتروني

أحدثت التّطورات الحاصلة في عصرنا الكثير من التّغيرات في عمليّة النّشر، بحيث أصبحت التقنيات المعاصرة إحدى أهم وسائل بث المعلومات الّتي تعتمد على الحاسبات الآليّة واستخدامها في إنتاج ومعالجة البيانات وجعل المعلومات متوفرة للأفراد الّذين يحتاجونها في الوقت والزّمان المناسب. وتعد تقنية النّشر الإلكتروني دورًا بارزًا في عمليّة التّحول نحو ما يسمى بمجتمع المعلومات أو المجتمع اللاّورقي الّذي يمثّل جيلاً جديدًا من التكنولوجيات الجديدة للمعلومات، كما له تعاريف عدّة ومفاهيم متعلقة به، وتوفره على برامج وتقنيات تساعده في النّشر ليصبح إلكترونيًا لتلبيّة حاجيات المستفيدين في أقل وقت ممكن وتوفير الجهد.

أدّى تطوّر النّشر الإلكتروني إلى إثراء البحث العلمي وانتشاره في مجالات عديدة من أبحاث علميّة ومقالات أكاديميّة ومجلّات وصحف وغيرها.

ففي وقتنا الحالي نشهد ثورة متزايدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتّقدم التكنولوجي، أي استخدام الوسائل الإلكترونيّة المتطوّرة.

المبحث الأوّل: مفهوم النّشر الإلكتروني والمفاهيم المتعلقة به.

تشكل عمليّة النّشر الإلكتروني أهم تقنيّة معاصرة ساهمت بدورها في تعميم المعرفة وإيصالها إلى كافّة أنحاء العالم. فهي تقنيّة تستعمل الوسائل والحواسيب لنشر المعلومات لتصبح إلكترونيّة من خلال إتصالها بشبكة الكمبيوتر كالأنترنت. فتعدّدت المفاهيم حول النّشر الإلكتروني من طرف الباحثين والمتخصّصين فكل حسب عملياته والاهتمام بأدق التفاصيل عنه.

وعليه يجب علينا معرفة أهم المراحل الّتي مرّ بها بكونها تؤثر فيه، من خلال ظهور الحواسيب الشّخصيّة وظهور الشّبكات ...الخ. فبعد أن كانت المعلومات تطبع على شكل تقليدي من صحف ومجلّات وكتب لتنتقل في الأخير إلى مرحلة جديدة لتصبح أهم مرحلة متطوّرة لتحول كل محتوى تقليدي إلى محتوى إلكتروني أو إنشائها إلكترونيًا في الأصل.

المطلب الأوّل: مفهوم النّشر الإلكتروني.

سوف نتطرق إلى مفهوم النّشر من النّاحيّة اللّغويّة والاصّطلاحيّة، ثم نتحدث عن المفاهيم ذات الصّلة بالنّشر الإلكتروني فيمايلي:

لغةً:

نشر، ينشر، نشرًا. والمفعول منشور ونشير، نشر كتابًا جديدًا "أي طبعه وأخرجه مطبوعًا". ويعرف النّشر لغةً بأنّه الإذاعة أو الإشاعة أو جعل الشّيء معروفًا بين النّاس.[1] فالنّشر من النّاحيّة اللّغويّة يعني المزيد من الإيجاد والإعلان.

1 – موقع المعاني، تعريف ومعنى النّشر في معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، متاح على الرابط: https://www.almaany.com/ar/dict/arar/. (تم الإطّلاع عليه يوم: 2023/02/02).

النّشر إصطلاحًا:

هو ذلك النّوع من النّشر الّذي يتم فيه نقل المعلومة أو الرّسالة من مصدر(المؤلف) إلى المتلقي (المستفيد). اعتمادًا على التّقنيات والتكنولوجيات الحديثة كالحاسبات الآليّة وما يرتبط بها من وسائط اختزان وشبكات المعلومات والاتصالات وعلى رأسها شبكة الشّبكات(الأنترنت) وما يمكن أن يستجد من تكنولوجيّات أخرى في المستقبل لتسجيل هذه المعلومة ثم تجهيزها وأخيرًا بثها.[1] بحيث يعتمد النّشر على التّقنيات الحديثة في نشر واسترجاع وبث المعلومات للمستفيدين عبر شبكة الأنترنت.

مفهوم النّشر الإلكتروني:

تتم عمليّة النّشر باستخدام الأجهزة الإلكترونيّة وخاصّة الحاسب الآلي، في مختلف مراحل إنتاج ومعالجة البيانات والمعلومات وإخراجها بصورة جذّابة، وهو يختلف عن النّشر المكتبي التّقليدي في أنّ ما ينشر من مواد لا يتم إخراجها ورقيًا، بل يتم توزيعها على وسائط إلكترونيّة، كالأقراص المدمجة أو من خلال الشّبكات الإلكترونيّة، خاصّة الأنترنت.[2] بحيث يمكن إتاحة وتخزين وبث المعلومات عبر مختلف الوسائط المتعدّدة أو الشّبكة العنكبوتيّة.

عرفت مجلّة المكتبات والمعلومات النّشر الالكتروني: بأنّه هو نقل المعلومات بواسطة الحاسبات الإلكترونيّة من النّاشر إلى المستفيد، بحيث أنّه يستخدم الحاسب الآلي والتّجهيزات المرتبطة به لتغنيه عن الأغراض الإقتصاديّة في إنتاج المطبوع التّقليدي على الورق، كما يستغل الأوعيّة

1 – عبد الرحمن، فردوس عمر عثمان. النّشر الإلكتروني والمكتبات والمكتبة الإلكترونيّة والأنترنت وخدماتها بالمكتبات الجامعيّة. ط1. الدار العالميّة. 2017. ص50.

2 – فلحي، محمد. النّشر الإلكتروني: الطّباعة والصحافة الإلكترونيّة والوسائط المتعدّدة. عمان: دار المناهج. 2015. ص79.

الإلكترونيّة بما فيه ذلك من حركة وصور والمظاهر التّفاعليّة لينشئ أشكال جديدة من المطبوعات،فهو يعتمد على كل التكنولوجيا الحديثة في ميدان التّخزين والمعالجة والإتصال.[1] حيث يعتبر النّشر الإلكتروني هو العمليّة الإتصاليّة بين المستفيد (المتلقي)، وبين النّاشر باستخدام الحاسب الآلي أو مصادر المعلومات الإلكترونيّة المختلفة في بث وإتاحة المعلومات بين الأفراد.

وعرف الدّكتور أبو بكر الهوش في كتابه التّقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: بأنّ النّشر الإلكتروني هو الاعتماد على التّقنيات الحديثة وتقنيات الاتصال بعيدة المدى في جميع الخطوات الّتي تنطوي عليها عمليات النّشر.[2] بحيث تعتمد عمليّة نشر المعلومات على مواكبة التكنولوجيات الحديثة وتقنيات الاتصال.

وفي الأخير نستنتج أنّ النّشر الإلكتروني هو عمليّة تحويل المحتوى من طابعه التّقليدي إلى طابع محتوى إلكتروني الّتي تتم بواسطة تقنيات جديدة حديثة من خلال الحاسبات الآليّة الّتي تقدم لنا في الأخير صيغة مقروءة آليّة والّتي تتيح لنا نشر وتخزين واسترجاع هذه المعلومات وبثها إلى الجمهور،كما تكون بطريقتين إمّا تخزينها عبر وسائط إلكترونيّة وبثّها أو اتصالها مباشرة بمواقع على الأنترنت، فالنّشر الإلكتروني هو مواكبة التّطور الحاصل كما أنّه ينقل إلينا محتوى ذات محتوى تفاعلي.

1 – عين أحجر، زهير. السيبارنيتيك والنشر الإلكتروني الرقمي والإفتراضي لمحة تاريخية، ضبط لغوي للمفاهيم،ووجهة نظر في مجلة المكتبات والمعلومات، العدد04، 2005، وهران: جامعة السانيا. مج02. ص95.

2 – أبوبكر، محمد الهوش. التقنيةالحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع. 2002. ص15.

مفهوم النّشر العلمي :

هو نوع متميّز من أنواع النّشر، تقوم به المخابر العلميّة ومراكز البحث والمؤسّسات الجامعيّة بهدف توصيل المنتوج الفكري من منتجه الأصلي إلى المستفيد منه. ويكون من خلال نشر الكتب والدوريات والمقالات وغيرها من أوعية المعلومات المختلفة.[1] حيث يعتبر النّشر العلمي هو نقل الإنتاج الفكري عبر أوعيّة المعلومات المختلفة للمستفيدين.

ونقصد به نشر المعلومات العلميّة التقليدية الورقيّة عبر تقنيات جديدة تستخدم الحاسبات وبرامج النّشر العلمي الإلكتروني في طباعة المعلومات العلميّة والتّقنية وتوزيعها ونشرها.

ويمكننا القول بطريقة أخرى أنّ النّشر العلمي الإلكتروني هو استخدام كافّة برامج الكمبيوتر في تحويل المحتوى التّقليدي إلى معلومات إلكترونيّة يتم نشرها عبر وسائط متعدّدة كالأقراص المليزرة ... الخ.[2] بحيث ساهم النّشر العلمي في تحويل المحتوى التّقليدي إلى محتوى إلكتروني بواسطة برامج الحاسوب.

مفهوم النّشر المكتبي:

كما يجب أيضًا تمييز مفهوم النّشر المكتبي عن النّشر الإلكتروني بحيث أنّه يعرف في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات على أنّه "إنتاج للمواد الّتي تنشر في المجلّات والكتب والعلوم المرجعيّة من خلال جهاز حاسوب باستخدام البرامج المخصّصة في هذا المجال مثل: برنامج النّشر المكتبي الّذي يتعامل مع النّصوص، الصّور... ومع تكبير الصّورة وتلوينها، كما يمكن للمستخدم أن

1 – سدوس، رميساء؛ عبد المالك، بن السبتي. المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة ودورها في ترقية النّشر العلمي الجامعيASJP في مجلّة العلوم الإنسانيّة والإجتماعيّة، العدد01، جوان2020، مج06. ص241.

2 – أكرم محمد، أحمد الحاج. رسالة علميّة بعنوان: تحديات النّشر العلمي الإلكتروني. جامعة الجوف: المملكة العربيّة السعودية. ص5.

يختار من صنف أحجام الطّباعة وأنماط متنوعة..."[1] بحيث هو عبارة عن برمجيات خاصة مع حواسيب وطابعات ليزرية، تنتج صفحات منظمة ومعدّة بصورة جذابة يمكن من خلالها الحصول على أشكال وأنواع مختلفة.

الفرق بين النّشر الإلكتروني والنّشر المكتبي:

من خلال التّعاريف السّابقة يتضح لنا الفرق بين النّشر الإلكتروني والنّشر المكتبي، حيث أنّ:

النّشر المكتبي عبارة عن حواسيب شخصيّة تستخدم برامج مخصّصة الّتي تساعد المستخدم في ضبط تخطيط الصفحة بإضافة النّصوص والرّسومات والصّور مع تلوينها وإختيار صنف حجم الطباعة...إلخ وهذه البرامج تعرف بالنّشر المكتبي.

بينما النّشر الإكتروني هو عبارة عن تحويل المحتوى التّقليدي الورقي إلى محتوى إلكتروني بواسطة تقنيات جديدة الّتي تستخدم بواسطة الحواسيب مع برامج النّشر الإلكتروني لتخزين واسترجاع المعلومات ونشرها إلكترونيًا. وباعتبار أنّ النّشر الإلكتروني الحل الّذي يقوم بتقديم الوسائل الّتي بدورها تواجه طرائق النّشر التّقليدي ولتميزه بالسّرعة والدّقة في الأداء بالإضافة إلى سهولة التعديل والحذف.

المطلب الثاني: نشأة وتطوّر النّشر الالكتروني.

ارتبط تاريخ النّشر الإلكتروني بظهور الحواسيب الآليّة والشّبكات والأنترنت ووسائط التّخزين الإلكترونيّة، إضافةً إلى أنّ النّشر الإلكتروني تعود بداياته إلى تحميل المواد على الأقراص الممغنطة

1 – عبد الغفور، عبد الفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، السلسلة الثالثة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. ص92.

والمليزرة، وتوزيعها ونشرها بين النّاس باستخدام الشّبكات لنقل الدّراسات والأبحاث والمقالات.[1]

إلّا أنّه يوجد اختلافات بخصوص بدايات أو أصل فكرة النّشر الإلكتروني فهناك من يرى أنّ فكرة النّشر الإلكتروني ترجع بداياته إلى ماقبل الستينيات بكثير، و يرى البعض أنّه يمكن أن نرجع جذور النّشر الإلكتروني بداية من الستينيات من القرن العشرين.[2]

أي عند استخدام أجهزة الكمبيوتر لإنتاج المنتجات المطبوعة التّقليدية والكشافات والأدلة والمستخلصات المطبوعة على الورق مثل الكشاف الطبي "MedicalIndex" في المكتبة القوميّة الطبيّة بالولايات المتحدة الأمريكيّة.[3]

ظهر وتطور النّشر الإلكتروني داخل الهيئات والشّركات المسؤولة عن شبكات الاتصال والمنتجة للأقراص المليزرة، حيث يرى البعض أنّ النّشر الإلكتروني قد بدأ أكاديميًا خاصّة على شبكة الأنترنت وذلك من خلال تحقيق سهولة وفعالية الاتصال فيما بين الأكاديميين باعتباره نمطًا جديدًا لنشر الكتب والدّوريات الّتي بدأت أول فكرة عن إعدادها أي "الدّورية الإلكترونيّة" في عام1945. وهنا تنطوي عمليّة النّشر على استخدام قواعد بيانات متاحة عن بعد وهي الخطوة الأولى في هذه العمليّة وذلك

1 – غالب عوض، النوايسة. الأنترنت والنشر الإلكتروني: الكتب الإلكنرونية والدوريات الإلكترونية. ط01. عمان: دار صفاء للنشر التوزيع. 2015. ص ص33–36.

2 – أحمد يوسف، حافظ أحمد. النّشر الإلكتروني ومشروعات المكتبات الرّقميّة العالميّة: والدّور العربي في رقمنة وحفظ التّراث الثّقافي، ط1، مصر: دار النّهضة.2013. ص06.

3 – Lancaster, F.W <The Evolution of Electronic Publishing> Graduate School of Library and Information Science, University of Illinois: Library Trands, Vol. 43, No. 4, Spring 1995, pp. 518-27. P519.

بتوفير بياناتها للبحث في شكل رقمي على وسيط ممغنط يمكن حمله والتّنقل به مثل الأقراص المرنة الّتي كانت في بداية الخمسينيات.

ثم تطوّرت قواعد البيانات خاصّة التّجارية منها كمًّا ونوعًا وذلك بتأثرها بمجموعة من العوامل منها توافر خدمات الحاسبات الآلية الّتي تعمل بأسلوب اقتسام الوقت، والزّيادة في السّعة الإختزانية للحاسبات الآلية وانخفاض تكلفة وسائل الإتصال وتكلفة نقل البيانات عبر العالم، وأيضًا ظهور العديد من البرامج الّتي تساعد المستفيدين على إجراء عمليات البحث المختلفة.[1]

بحيث يمكن القول أنّ النّشر الإلكتروني هو عبارة عن طرق مختلفة تشمل جميع الأدوات الإلكترونية المساعدة للمؤلفين، أي بدءً من إمكانيات معالجة الكلمات البسيطة إضافةً إلى أدوات التّنضيد أو أدوات التّرميز فضلاً عن دعم الشّبكات للتعاون في التأليف والتّواصل الإلكتروني بين المؤلفين والمحررين والمحكمين وغيرهم من المشاركين في عملية النشر. حيث يقصد بالنشر الإلكتروني الإنتاج والتوزيع، فهو يشير إلى جيل أو عملية تحويل المنشورات إلى شكل إلكتروني.[2]

وجاءت فكرة النّشر الإلكتروني نتيجة التّقدم في تقنيات الكمبيوتروالاتصالات السّلكية واللّاسلكية. وتكون المعلومات في هذه الحالة أو البيانات متاحة على الأنترنت ويتم قراءتها على كمبيوتر المستخدم النهائي،على عكس النّشر المطبوع على الورق، فهو رقمي في الشّكل ولا يتطلب أي وسيط ويتم الحصول على المعلومات مباشرة من الكمبيوتر المضيف. وبطبيعة الحال تعتبر وسيلة لا ورقية أي

1 – ربحي مصطفى، عليان. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2015. ص ص33–36.

2– Lancaster, F.W. The previous reference. P520.

النّشر على الويب أو عبر الأنترنت، من خلال تسخير قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنترنت الناتج عنها. حيث ظهرت كوسيلة تنافسية مع الطباعة على الورق.[1]

فالهدف الرئيسي من النّشر الإلكتروني مع بدايات ظهوره و معرفة مدى قدرة الشّبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الأغراض العسكرية ومن ثم بدأ الهدف يتحول تدريجيًا إلى الجانب الأكاديمي ليخدم الجامعات والمعاهد العلمية ثم استفاد منه النّاشرون التّجاريون بعد ذلك.

كما أنّه تم نشر أول مقالة كتبت في موضوع النّشر الإلكتروني كانت لـKing Donald W وقد نشرت عام 1979. وأول المقالات العربية الّتي تطرقت إلى موضوع النّشر الإلكتروني، فكانت الدّراسة للدكتور محمد محمد أمان عام1985 الّتي تحدثت عن النّشر الإلكتروني من حيث تعريفه وأهميته وأبرز التّأثيرات الّتي يمكن أن يحدثها هذا النّوع الجديد من النّشر على المكتبات ومراكز المعلومات.[2]

حيث تأثر النّشر الإلكتروني بظهور الأنترنت في التسعينيات وتوسعها بشكل كبير هذا ما أثّر على الجانب الأكاديمي العلمي، ومن أهم المراحل الزمنية والحديثة الّتي أثرت في تاريخ النّشر الإلكتروني:

1. ظهور أول حاسب آلي بقرص صلب عام1956.
2. ظهور الأقراص الممغنطة عام1967.
3. ظهور الشّبكات في التسعينيات.
4. ظهور الحاسبات الشّخصية في عام1975.
5. انتشار الأنترنت عام1991.
6. ظهور أقراصDVD عام1996.

1- Wajih, A Alvi. Electronic Scholarly Publishing and Libraries. 2nd International Caliber. New Delhi: Inflibnet Centre Ahmedabad, 2004. P2.54

2 – ربحي مصطفى، عليان. المرجع السابق. ص37.

7. ظهور برنامج النّشر المكتبي ببيج عام1985.

8. ظهور الكتاب الإلكتروني عام1971.[1]

وفي الأخير نستنتج أن النّشر الإلكتروني مرّ عبر مراحل تاريخية عديدة، حيث أثّرت بشكل كبير على الإنتاج الفكري في نشر أوعية المعلومات عبر وسائط متعددة، مما سهل استرجاع وبث وتخزين المعلومات بكل سهولة ويسر.

المطلب الثّالث: أنواع النّشر الإلكتروني.

يوجد العديد من الأنواع والتّقسيمات للنّشر الإلكتروني الّتي تعرض لها الكثير من المفكرين والباحثين ذوي الاختصاص ومن التّقسيمات والتّصنيفات الّتي وضعوها:

أولا: تقسيمات زين عبد الهادي بحيث أنّه قسم النّشر الإلكتروني إلى04 مجالات وفقًا له ومنها:

1/ طبيعة الوسيط: وينقسم هذا الأخير إلى فئتين منهما:

أ.المواد النصيةTextual Media: تضم هذه الخدمات المتاحة على الخط المباشر:

1. الأشرطة Tapes. والأقراص الممغنطة Magnetic Discs.
2. الأقراص المليزرة CD-ROM والأشرطة البصرية الرّقميّة الأخرى مثل: CDI,CDTV.
3. الدوريات الإلكترونية.[2]

1 – المدادحة، أحمد نافع. النشر الإلكتروني وحماية المعلومات. ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2014. ص27.

2 – ربحي، مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات (التقليدية والإلكترونية). ط1. عمان: دار الرضوان. 2013. ص60.

4. الإذاعة Broadcast وتطرح هنا بمعنى أنّها الإذاعة الّتي تتضمن خدمات المعلومات النّصية مثل Oracle أو Ceefax وليست الإذاعة التلفازية الّتي تعد ضمن المواد النّصية.

ب.المواد غير النصيةNon-Textual Media: وتضم المجموعات المصورة:

كالأفلام والفيديو،الموسيقى، أقراص الفيديو التناظرية Analogue Videodisc.

2/ طبيعة الجهة المتوفرة على عمليّة النّشر الإلكتروني:تتكون من مايلي:

1. النّاشرون التجاريون.
2. الأفراد.
3. الجهات الحكومية.
4. المكتبات ومراكز المعلومات، والنّشر الأكاديمي.[1]

3/طبيعة محتوى المنتج: يوجد نوعان:

النّشر الأوّلي: أي نشر النّص الكامل.

النّشر الثّانوي: يقصد به مثلاً نشر الأدلّة والفهارس والكشافات والمستخلصات.

4/الموضع: يقصد به ذلك الموضع الّذي تختزن فيه المعلومات وتسترجع منه، ومن هنا تنقسم نظم النّشر الإلكتروني إلى ثلاث فئات هي:

أولها: نظم النّشر المركزيّة.

ثانيا: نظم النّشر اللامركزيّة.

ثالثا:نظم النّشر المختلطة.[2]

1- المرجع نفسه. ص61.

2 – السيد، السيد النّشار. النّشر الإلكتروني. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 2000. ص27.

كما أنّه يوجد العديد من الأشكال الّتي تستخدم في النّشر الإلكتروني والّتي يتم من خلالها نشر الأعمال الفنيّة والأدبيّة والعلميّة لإتاحتها في الأخير للباحثين ومن هذه الأشكال نذكر ما يلي:

1. يوجد الاتصال المباشر والّتي تكون مرتبطة ببنوك وقواعد المعلومات وهي عبارة عن قواعد بيبليوغرافية الأكثر استخدامًا ،ويوجد أيضًا قواعد المعلومات غير البيبليوغرافية في شكل ذات النّص الكامل والنصيّة مع بيانات رقميّة، نجد هذه القواعد في مؤسّسات أكاديميّة وتجاريّة ودوليّة وجمعيات علميّة ومكتبات وطنيّة.[1]
2. يوجد بها أيضًا الأقراص المرنة والأقراص المليزرة الّتي يحتاج إليها النّشر الإلكتروني إضافةً إلى ميزانيّة وخبرة الجمهور والتّعامل مع المؤسّسات والشّركات الصّانعة لهذه الأسطوانات. وينشر على هذه الأقراص المواد المرجعيّة والموسوعات والقصص المتحركة للأطفال.
3. يمكن أيضًا تخزين محتوى المصنّفات على شرائح رقميّة على شكل ذاكرة تعرض على هذه الأجهزة حتى يتسنى الإطّلاع عليها والاستفادة منها،ويطلق التّسمية على هذا النوع من المصنّفات بالمصنّفات أوالكتب الإلكترونيّة المكرسة Dcdicated E-Books تستخدم في نشر القواميس النّاطقة والمترجمة.
4. الأقراص الرّقميّة متعددة الأغراضDVD تتميز بالقدرة في تخزين كميات هائلة من المعلومات.

1 – شريف، كامل شاهين. النّشر التّقليدي والإلكتروني في العالم العربي. ط1. مصر: دار الجوهرة. 2014. ص191.

5. انتشرت خدمات شبكة الأنترنت وتطوّرت على نطاق واسع حول العالم، ممّا أصبح يطلق عليها بعصر المعلومات لسرعتها واتساعها في نقل المعرفة بمختلف أشكالها عن طريق النشر الإلكتروني.

ومن بين الخدمات الّتي تقدمها شبكة الأنترنت خدمة البريد الإلكتروني وخدمات الإتصالات الفرديّة أو الجماعيّة المرئيّة أو غير المرئيّة،كما تلعب دورًا أيضًا في نقل وتداول المعلومات والمعرفة بين المجتمع على مستوى العالم ،فيستطيع أي أحد الإطّلاع على ما يشاء من صحف ومجلّات ودوريات ومطبوعات من خلال الشّبكة.[1]

ومن الأنواع والتقسيمات نجد العديد منها كما قلنا سابقًا لدى بعض من الباحثين وكيف قاموا بتقسيم النشر الإلكتروني إلى "05" طرق وهي:

1. طريق نشر قواعد البيانات على الخط المباشر من الحاسبات المركزيّة إلى المستفيدين.
2. طريق الحاسبات المصغرة لاستخراج النتائج ووضعها على وسط التخزين وتقديمها للمستفيدين.
3. طريق الضوء الإلكتروني غير المباشر أي أنّه يتم الحصول على المعلومات المنشورة إلكترونيًا من الأقراص البصرية المدمجة.
4. طريق النّشر المكتبي Desk Top هو يفتح الطريق للنشر الإلكتروني.
5. طريق النّشر المطبوع أي أنّه يتم إعادة بناء النّشر المطبوع عليه من خلال تكنولوجيا التنضيد الآلي والطباعة المحسنة.[2]

وهناك أيضًا من حصر النّشر الإلكتروني في نوعين رئيسين من:

1- ربحي، مصطفى عليان. البيئة الإلكترونيّة. ط1. عمان: دار صفاء. 2012. ص ص192-197.

2 - غالب، عوض النوايسة. المرجع السابق. ص ص195-196.

النّشر الإلكتروني الموازي: يعد من أهم أوعية النّشر الإلكتروني المهمّة، أي أنّه مأخوذًا من النّصوص المطبوعة والمنشورة وموازيًا لها. ممّا يدل أنّ أصل محتوى الوعاء ورقي أي مطبوع ثم حُول إلى طبيعة إلكترونيّة قابلة لاستخدامها بواسطة الحاسوب. ويمكن نقل المحتوى إلى إلكتروني سواء عن طريق إدخال البيانات مباشرة، أو بواسطة الماسح الضوئي.

النّشر الإلكتروني النّقي (الخالص): وفيه لا يكون النّشر عن نصوص مطبوعة، بل يكون إلكترونيًا صرفًا، حيث يكون المحتوى الفكري متوفر أو متاح منذ ميلاده بالشّكل الإلكتروني فقط، ومن حيث البثّ يمكن تقسيمه إلى قسمين:[1]

النّشر الإلكتروني على الخط (En Ligne): أي متوفر على شبكة الأنترنت.

النّشر الإلكتروني خارج الخط (Off Line): وذلك بتوفر المحتوى الفكري على الأوعية الإلكترونيّة الحديثة، كالأقراص المدمجة.

وفي الأخير نقول أنّه يوجد العديد من الباحثين والمفكرين من وضع عدّة تقسيمات وتصنيفات للنشر الإلكتروني ونستنتج من خلال ما تناول في هذا الطرح أنّ النّشر الإلكتروني يوجد له نوعين مهمين بغض النظر عن الطريقة التي ينشر بها من وسائط مختلفة نذكر منها النّشر الإلكتروني الموازي الذي يكون له نظير مطبوع تقليدي فيقدم النّشر الإلكتروني من خلال وسائط متعددة مثل الأقراص الّتي تتخذ أشكال عدّة وميزات متنوعة، والثّاني النّشر الإلكتروني الخالص الّذي يتم بهيئة إلكترونيّة لا يكون له مطبوع موازي له،ينشر عن طريق الأنترنت، يمكن الوصول إلى المعلومات عن طريق قواعد البيانات أو على الشّبكة العالميّة للمعلومات.

1 – مقدم، أمال؛ حني، هاجرة. النّشر الإلكتروني للدوريات العلميّة بجامعة الشّهيد حمه لخضر– الوادي في مجلّة الباحث للعلوم الرياضيّة والإجتماعيّة، عدد خاص، ص ص298–308.

المبحث الثّاني: مجالات وأدوات ومميزات النّشر الإلكتروني.

يعد التّطور الحاصل في النّشر الإلكتروني وانتشاره السّريع حول العالم خاصّة في الغرب، فلقد لقي تطورًا هائلاً، ممّا سارعت الدّول العربيّة إلى تبنّي هذه العمليّة في النّشر الإلكتروني واللّحاق بالدّول الغربيّة الّتي استغنت عن النّشر التّقليدي كليًا. ففي العالم وخاصّة العرب انتشر النّشر الإلكتروني في جميع المجالات منها البحوث العلميّة وفي مجال الصّحف والمجلّات وحتى في المجال التّعليمي لنشر المحاضرات والدّروس. وفي مجال المكتبات لنشر فهارسها لتسهل على المستفيد مشقة العناء والإطّلاع على عناوين الكتب والمؤلفين من خلال شبكة الأنترنت.

حيث يستخدم النّشر الإلكتروني أدوات وبرامج تساعده في عمليّة النّشر وإتاحة المعلومات على الشّبكة،فكل أداة من الأدوات تتميز عن الأخرى من ناحيّة التّطور والدّقة فيما يتعلق بتنسيق الملفات وعرضها بشكل واضح على الشّاشة.

فالنّشر الإلكتروني له مميزات تميزه بفضل تحقيقه الكثير من التّسهيلات في الوسط الأكاديمي وفي مختلف المجالات، إلّا أنّه له عيوب ومشاكل يحملها بالرغم من مميزاته لوجود بعض الأسباب الرئيسيّة الّتي تواجهه.

المطلب الأوّل: مجالات النّشر الإلكتروني.

لقد استخدم النّشر الإلكتروني في مجالات عديدة منها:

نشر الأبحاث العلميّة: يحتاج الطّلبة والباحثون إلى مثل هذا النّوع من المعلومات أثناء بحثهم،بحيث يساعد النّشر على توفير المعلومة لمحتاجيها مهما كان محل تواجدهم سواء عن طريق الحصول على المواد من مؤلفيها مباشرةً أو من الأرشيف الإلكتروني، وخير دليل على ذلك أن القارئ

يمكنه الحصول على أيّة رسالة دكتوراه من خلال الدخول لموقع الكاتب لهذه الرّسالة والمنشورة إلكترونيًا على الموقع بصيغة Pdf.[1]

نشر الكتب والمحاضرات الدّراسية الجامعيّة: يمكن لأساتذة الجامعات نشر أوراق محاضراتهم إلكترونيًا ليحصل عليها الطّلبة من مواقع الأساتذة على الأنترنت، بحيث تحتوي المواقع في شبكة الأنترنت على أوراق محاضرات متعلقة بالمقررات الّتي يقوم أساتذة الجامعات بتدريسها.[2]

مع مراعاة أنّ بعض الجامعات توفر الطّابعات الإلكترونيّة عاليّة السّرعة لطلبتها، ومن أمثلة ذلك مشروع بريموس الّذي قدّمه النّاشر ماكروهيل وهو نظام للطبع الإلكتروني حسب الطلب لفصول من الكتب الجامعيّة.[3]

الدّوريات العلميّة: ساعدت الباحث من إرسال بحثه عبر البريد الإلكتروني لرؤساء تحرير هذه الدوريّة المراد النّشر فيها، بحيث يتم فحصها وتحديد لجنة التّحكيم لتّقييم البحث. وتتم بطريقتين إمّا أن توافق لجنة التّحكيم عن البحث أو تطلب تعديلات معينة أو ترفضه. وبالرغم من سهولة عمليّة نشر الدّوريات العلميّة وقلّة تكلفتها إلّا أنّها لم تصدر دورية بشكل إلكتروني وإنّما عن طريق وسائط فقط كالبريد الإلكتروني مثلًا.

فهارس وكشافات المكتبات: أصبحت معظم المكتبات الآن وخاصّةً المكتبات الجامعيّة والعامّة تقوم بإتاحة فهارس مقتنياتها على شبكة الأنترنت ليستفيد منها الباحثون في أي مكان، وذلك باستخدام

1 – مصطفى عليان، ربحي؛ السامرائي، إيمان. النّشر الإلكتروني. ط1.عمان: دار صفاء. 2010. ص70.

2 – فلحي، محمد. المرجع السابق. ص103.

3 – مصطفى عليان، ربحي. النشر الإلكتروني. المرجع السابق. ص71.

طرق بحث عديدة منها: البحث بالكلمات المفتاحيّة للعناوين أو المؤلفين أو الموضوعات أو البحث عن طريق الرقم الدولي الموحد للكتاب ردمك (ISBN).[1]

ومن هنا نرى بأنّ النّشر الإلكتروني كان له أثر كبير في مساعدة الباحثين في الوصول إلى المعلومات بكل سهولة ويسر وسهلت عليهم عناء التّنقل إلى أماكن مختلفة وذلك من خلال توفير مصادر المعلومات عن طريق وسائط متعدّدة كالفهارس الآليّة الخاصّة بالمكتبات ومحاضرات الأساتذة وغيرها.

المطلب الثّاني: أدوات النّشر الإلكتروني.

يوجد عدّة برامج متنوعة ولغات برمجة الّتي تعتبر من أهم الأدوات الّتي تساعد النّشر الإلكتروني على شبكة الأنترنت ونذكر منها:

لغة الترميز القابلة للتوسع (Extensible Markup Language) XML: تم نشر أوّل نسخة من XML في عام1998 تعتمد هذه اللّغة على لغةHTMLولكن هي أحسن استخدام من حيث سهولة لغة استخدامها، والّتي ينظر لها الكثير بأنّها ستقوم بتغيير النّشر على الويب بشكل كبير. لغة XML هي لغة تقوم بوصف البيانات وهيكلتها على الأنترنت بحيث يمكن لبرامج مثل قواعد البيانات الاستفادة من هذه البيانات والبحث فيها للحصول على المعلومات منها.

وتعتبر لغة XML بالنّسبة للبيانات مثل جافا،وبالنسبة للبرمجيات الّتي تمكن المستخدم من تشغيل التّطبيق على أي جهاز مدام أنّه يمتلك آلة الجافا الإفتراضية، أي أنّ حالة XML تمكن من قراءة أي نسق بيانات، كما يمكن عرض وثائق XML في أي متصفح أنترنت متوافق مع هذه اللّغة طباعتها من داخل المتصفحات، وتدعم لغة XML تحويل الوثائق إلى أنساق سهلة الطّباعة مثل:RTF أوPDF وفي معظم الأحيان يمكن استخدام وثائق الأنماط لطباعة صفحات الأنترنت أو عرضها

1 – ربحي، مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات (التّقليدية والإلكترونيّة). المرجع السابق. ص56.

ضمن المتصفح. حيث أنّها تسمح بتحويل الوثائق إلى XML فميزة هذه الخاصيّةهي أنّها سبب في المرونة العاليّة للغة عدّة أنساق حسب الجمهور المستخدمين المستهدف.[1]

لغة تهيئة النّص الفائق Hypertext Markup Language:

HTML تستخدم هذه اللّغة في تصميم صفحات الويب، هذه هي HTML تحدد العناوين، والقوائم والنّص الأساسي، والارتباطات النّصية، وما إلى ذلك. وتعتمد HTML على SGML (لغة التّوصيف العامة المهيكلة) وهي لغة تنسيق طورتها منظمة المعايير الدولية (ISO) للتعليقات التوضيحية للمستندات ذات المستوى الأعلى.[2] وتحتوي على تعليمات مكتوبة بصيغة ASCII وتعرف بال Tags وبواسطة هذه التعليمات وصف طريقة عرض النّصوص والرّسوم والوسائط الإعلاميّة الأخرى، وتتميز هذه اللّغة بأنّها لا تعتمد على نظام تشغيل معين أو جهاز معين، إلّا أنّ صفحات HTML لاتستطيع أن تحفظ تنسيق الصّفحاتPageLayout لكن يمكنها التّحكم ببعض جوانب التّنسيق مثل حجم العناوين والتّحكم في أسلوب النّص(المائل،السّميك) وأيضًا تعجز لغة HTML عن عرضها للرموز الّتي تستخدم في الأبحاث العلميّة كرموز المعادلات والرّموز الرياضيّة وغيرها.كما يتم عرض لنا هذه الرموز في صفحات HTML بتحويلها عادة إلى صور.

لغة Post Script: تم تطوير هذه اللّغة من قبل شركة Adobe في سنة 1985 بهدف تسهيل طباعة النّصوص والرّسوم على طابعات اللّيزر الشّخصية وطابعات ال ImageSetters الموجودة في

1 – أدوات النّشر الإلكتروني. [على الخط]. متاح على الرابط: www.ce4arab.com. (تم الإطّلاع عليه يوم:2023/03/17).

2– M,Koganuramath; Suresh, jange; Mallikarjun, Angadi. Electronic Publishing: An Analytical Study. University Librarian, Tata Institute of Social Sciences. P06.

المطابع، لها مجموعة من التّعليمات المكتوبة بلغة ASCII الّتي تصف الطّابعة الرسوم المصمّمة بواسطة جهاز الحاسب الآلي.

كما أنّه يوجد برامج تمكن المستخدمين من قراءة ملفات Post Script على الشّاشة دون طباعتها على الطّابعة نذكر منها برنامج Ghost A Script Viewer لكن لا يمكن قراءة ملفات Post Script على الشّاشة بشكل واضح وليست بتطوّر مقارنة مع النّسخة المطبوعة لأنّ ملفات Post Script ليست مجهّزة ليتم تزويدها بأدوات كالأصوات والرسوم أو نقاط التوصيل.[1]

النّشر الإلكتروني بصيغة Acrobat pdf:

PDF تم تطوير هذه التّقنية من طرف شركة Adobe في سنة 1993 وتهدف هذه التّقنية إلى نشر وتبادل المعلومات المقروءة إلكترونيًا بشكل يحفظ المحتوى من عدّة جوانب منها:

- **الدّقة:** تحفظ تقنية PDF تنسيق الصّفحة الّتي وضعه مصمم الوثيقة أصلا، أي أنّها لا تسمح للقارئ عن طريق برامج التّصفح التغييرمن حيث الخطوط مثلًا الّتي يحتويها ملفPDF عكس ملفاتHTML.

- **الحجم المضغوط:** يمكن لهذه الملفات صغيرة الحجم نقلها بسرعة عبر الأنترنت حتى ضغطها لرسوم الّتي تحويها هذه الملفات.

- **الملفات:** يمكن لجميع القراء قراءة هذه الملفات عن طريق أي نظام باستخدام برنامج AcroatReader متوفر مجانًا على موقع Adobe.

1 – ريا أحمد، الدباس. المكتبات والنّشر الإلكتروني. ط1. عمان: دار يافا العلمية . 2011. ص ص125–126.

- **جودة العرض والطباعة:** تحفظ هذه الملفات بأعلى جودتها عند قراءتها من الشّاشة، وتسمح للقارئ بتكبير أجزاء من الصفحة دون تأثيرها على الحروف أو على شكلها ويمكن طباعتها باستخدام أعلى جودة للطباعة.

- **عدم الحاجة إلى ربط ملفات PDF بملفات أخرى:** أي أنّه يمكن لملفات PDF أن تحتوي على النّصوص والرّسوم والصّور دون حاجتها إلى ربط هذا النّوع من الملفات بملفات أخرى مثال ملفات الصّور كما هو الحال في ملفات HTML.[1]

ولهذه التّقنية مميزات أيضًا بحيث أنّها تسمح للقارئ والنّاشر من:

- **المراجعة والتّعديل:** فتقدم أدوات إلكترونية لنظام Adobe Acrobat أدوات إلكترونيّة الّتي تقوم بتعديل وتدوين الملاحظات تسمى بـAnnotation Tools لتسمح بمراجعة الوثيقة بوضعها للملاحظة على شكل Electronic Notes الّتي هي عبارة عن نوافذ صغيرة تظهر على صفحاتPDF.

- **التّوقيع المفتاحي KeyBasedSignaure:** أي أنّها تزود الوثيقة بتوقيع مشفر مميزEncrypte بتحديد الشخص الذي قام بتوقيع الوثيقة ووقت توقيعها ضف إلى ذلك معلومات صاحب التوقيع،[2] بعد ذلك يتم تسجيل التوقيع بشكل رسمي عند جهات تعرف بإسم CertificationAuthority مهمتها الاهتمام والتّأكد من صحة ملكية التوقيع الرقمي.

1 – سعيدي، وهيبة غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط1. قسم علم المكتبات. الجزائر. 2008. ص263.

2– محمد محمد، عبد الهادي. أستاذ تكنولوجيا التّعليم بجامعتي الأزهر والملك خالد. أدوات النّشر الإلكتروني. متاح على الرابط:www.kenanaonline.com. (تم الإطّلاع عليه يوم:2023/03/17).

- **التّوقيع البيومتريBiometric Signature:** يعتمد هذا التّوقيع البيومتري على تحديد النّمط الخاص بيد الشخص الموقع أثناء التوقيع مثل ماهو الحال في التّوقيع المفتاحي، إذ يتم توصيل قلم إلكتروني بجهاز الحاسب الآلي عند قيام الشّخص بالتّوقيع بهذا القلم الّذي يسجل حركات يد الشخص بسمة مميزة له،ومن ثم يتم تسجيل التّوقيع البيومتري أيضًا عندCertification Authority.

- **البحث والفهرسة:** تمكن من البحث في ملفات PDF عن كلمات معينة أو جمل معينة داخل نفس الملف، ويمكن أيضًا فهرسة الملفات للتمكن من البحث عنها من قبل محركات البحث.

- **الأمن والسّرية:** تسمح من تحديد مدى النّفاذ إلى الوثيقة أي أنّها تسمح أولاً تسمح للقارئ بتعديل الوثيقة وطباعتها إضافة إلى ذلك تزويد الوثيقة بكلمة سر لايمكن فتحها إلا بكلمات مرور.[1]

وفي الأخير نقول عن هذه اللغات والبرمجيات والتّقنيات أنّها تسمح وتساعد في النّشر الإلكتروني بالرغم من سلبياتها وكل لغة تتميز عن الأخرى مثلها مثل البرمجيات.

فمن عيوب تقنية PDF:

1. أنّه لا يمكن للقراء المبتدئين استخدام برنامج Acrobat Reader لصعوبة تحميله من الأنترنت وتركيبه على أجهزتهم.
2. صعوبة تعديل تنسيق الصفحات page Layout وتعديل النّصوص بعد عمل ملف PDF.
3. وتتفوق الوثائق المخزّنة بصيغة HTML على تلك المخزنة بصيغة PDF في مرونة تبادل المعلومات بين نصوص الوثائق من جهة وقواعد البيانات وبرامج CGI وبرامج ASP من جهة أخرى.

1 – غالب عوض، النوايسة. المرجع السابق. ص ص212–217.

وبالرغم من عيوب تقنية PDF إلّا أنّها تقنية تجعل النّشر الشّبكي ممكنًا لأنّها الآن من الأنساق الرئيسيّة لدى المستخدمين في تبادل الملفات، بحيث أنّها تدعم من لغة XML ممّا يغني الدّمج بينهم وإنتاجهم للوثائق بصورة عاليّة ومرونة تحقق رؤيا للنشر بشكل واضح تمكن البحث فيها.[1]

المطلب الثّاني: مميزات وعيوب النّشر الإلكتروني:

1/مميزات النّشر الإلكتروني: للنشر الإلكتروني مميزات عديدة ومتنوعة سنذكرها في ما يلي:

1. **التفاعلية:** هي عمليّة تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين، وهو ما يطلق عليه الممارسة الإتصاليّة والمعلوماتيّة المتبادلة أو التّفاعليّة، من خلال منصّات النّشر الإلكتروني وهذا ما يجعل المتلقي متفاعلًا مع وسائل الإتصال تفاعلًا إيجابيًا.
2. **اللاجماهيرية:** حيث تمكن من توجيه النّشر الإلكتروني إلى فرد أو مجموعة معينة من الأفراد.
3. **اللّاتزامنية:** ويتم النّشر الإلكتروني عن طريق القيام بالنّشاط الإتصالي في الوقت المناسب للفرد دون الإرتباط بجماعات أخرى.
4. **الحركيّة:** وهي إمكانيّة نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل سهولة ويسر عن طريق النّشر الإلكتروني.[2]
5. **القابليّة للتحويل:** أي القدرة على نقل المعلومات عن طريق النّشر الإلكتروني من وسيط إلى آخر.
6. **الشيوع والإنتشار:** يعني الانتشار حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

---

1 –ريا، أحمد الدباس. المرجع السابق. ص ص130–132.

2– فلحي، محمد. النشر الإلكتروني: الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة. المرجع السابق. ص86.

7. **العالميّة أو الكونيّة:** باعتبار أنّ العالم قرية صغيرة، أصبحت وسائل الإتصال والمعلومات أساسيّة للنشر الإلكتروني في البيئة العالميّة الجديدة.[1]
8. **القضاء على مركزية وسائل الإعلام والإتصال:** إذ ستعمل الأقمار الصناعيّة على القضاء على المركزيّة في نشر البيانات والمعلومات، ولن ترتبط وسائل الإعلام بالمسافات الجغرافية فقط وإنّما باهتماماتهم المشتركة.
9. في المجال العلمي والبحثي والجامعي فإنّ النّشر الإلكتروني يتيح الفرصة أمام الباحثين والجامعيين إلى استغلال الجزء الأكبر من جهودهم في عمليات التّحليل والاستفسار والاستنتاج والتنبؤ والكشف عن الظواهر الجديدة، وهو ما يمثل العمود الفقري للعمليّة البحثيّة.
10. اختصار الوقت وتقليص الجهد والتّوفير في المساحات الّتي كانت تشغلها الوثائق والمستندات المطبوعة بأن يتم حفظها إلكترونيًا. بحيث المستخدم لا يكون بحاجة باحث معين للحصول على المعلومات، فكل ذلك يمكن أن يتم في دقائق على الأنترنت عن طريق زيارة مواقع إلكترونية.[2]

2/عيوب النّشر الإلكتروني: مثل ما للنشر مزايا، فإنّ له عيوب لا يخلو منها والّتي تسبب عائقًا في عملية نشر المعلومات سوف نوضحها فيما يلي:

1. يعتبر النّشر الإلكتروني عرضةً للتخريب والتّدمير في حال إصابته بالفيروسات والقرصنة الّتي يتعرض لها.

1- أحمد يوسف. النشر الإلكتروني ومشروعات المكتبات الرقمية العالمية: والدور العربي في رقمنة وحفظ التراث الثقافي. المرجع السابق. ص47.

2- سعيدي، وهيبة غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. المرجع السابق. ص259.

2. عدم القدرة على مواكبة التّطورات الحديثة في تحديث الأجهزة الجديدة ممّا يكلفها أموال طائلة، سواء كان ذلك في القراءة أو في الأجهزة وارتفاع أثمانها.
3. عدم توفير التّجهيزات وضعف البنية التّحتية في بعض المجتمعات من الإستفادة من معطيات النّشر الإلكتروني.
4. عدم القدرة على تحقيق اتفاقيات وقوانين حقوق الملكية الفكرية.[1]

المبحث الثّالث: أهمية وأهداف النّشر الإلكتروني والتّحديات الّتي تواجهه.

أمام هذا النّمو المتزايد لاستخدام التكنولوجيا الحديثة الّتي أنتجت لنا الكثير من التّقنيات منها تقنية النّشر الإلكتروني ونظرًا لوجود التّدفق الهائل للمعلومات وسرعتها، أصبحت جل المؤسّسات والجامعات تتسابق في استحداث ونشر المعلومات الخاصّة بها على شبكة الأنترنت لإيصالها إلى الباحثين والمتعلمين والمستفيدين. لذا اكتسح مجال النّشر الإلكتروني أهمية كبيرة وذلك لمساهمته في تحسين وتطوير وتيسير لكثير من العمليات في البحث العلمي، وكذا قضائه على العراقيل الّتي كانت تقف حاجزًا أمام الباحثين من تحقيق الإتصال وإتاحة الإنتاج الفكري في شكل رقمي.

لكن يوجد بعض المشاكل والتّحديات الّتي تعيق النّشر العلمي أو بصفة عامّة النّشر الإلكتروني، ضف إلى ذلك من الصعوبات النّاتجة هي التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها.

المطلب الأوّل: أهمية وأهداف النّشر الإلكتروني.

1/ أهمية النّشر الإلكتروني: يكتسي النشر الإلكتروني أهمية كبيرة في دعم البحث العلمي وإيصال المعلومات للباحثين بأبسط الطرق والوسائل نذكرها كالآتي:

1- المدادحة، أحمد نافع. النشر الإلكتروني وحماية المعلومات. المرجع السابق. ص 40.

1. المساهمة في تحسين وتطوير أساليب العمل لدى الأفراد.

2. تنشيط حركة البحث العلمي والتّقصي.

3. معرفة رصانة البحث العلمي من خلال الإسناد إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى.

4. ضمان توثيق حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة. فهي طريقة مثلى للشهرة والخلود.

5. وسيلة تساعد على تجنب تكرار نفس البحوث، وتساعد على إثراء المعرفة الإنسانيّة والعلميّة.

6. خلق حركيّة تحفيزية للبحث والترجمة والتأليف.

7. تبادل الخبرات و المعارف العلميّة، وكذلك هو وسيلة لتحقيق المنافع المادية والمعنوية.

8. يساعد على معرفة الباحثين المتمدرسين و المبتدئين.[1]

2/ أهداف النّشر الإلكتروني: يهدف النّشر الإلكتروني في تسهيل عملية البحث العلمي والقضاء على الكم الهائل من المعلومات وإتاحتها عبر وسائط إلكترونيّة مختلفة، نذكرها فيما يلي:

1. ساهم النّشر الإلكتروني في بداياته الأولى في معرفة مدى قدرة الشّبكات على نقل الملفات النّصية لخدمة الأغراض العسكرية.[2]
2. ساهم في تحقيق الإتصال العلمي فيما بين أفراد المجتمع.
3. تيسير عمليات البحث العلمي في ظل انتشار الكم الهائل من أوعية المعلومات.

---

1 – بلقايد، إبراهيم؛ بن لحسن، الهواري. معيقات التّوافق بين الباحث وأوعية النّشر العلمي في العالم العربي: حالة الجزائر في مجلة أبحاث ودراسات التنمية،العدد01، جوان2019، مج06. ص128.

2– عبد الرحمن فردوس، عمر عثمان. النشر الإلكتروني والشبكات والمكتبة الإلكترونية والأنترنت وخدماتها بالمكتبات الجامعية. المرجع السابق. ص62.

4. مساعدة النّاشرين التّجاريين على توسيع نطاق النّشر عن طريق نشر الإعلانات التّفاعليّة على شبكة الأنترنت.

5. إتاحة الإنتاج الفكري لبعض دول العالم في شكل إلكتروني بواسطة تحويل مجموعات المكتبات القوميّة لتصبح في شكل رقمي.[1]

المطلب الثّاني: مشاكل وتحديات النّشر العلمي للباحثين.

هناك جملة من المشكلات والصّعوبات والمعوقات الّتي تواجه الباحثين بصفة عامّة في نشر إنتاجهم الفكري وأبرز هذه المشاكل هي:

1/صعوبات ناتجة عن التطبيقات التكنولوجية:

حيث يعاني العديد من الباحثين من صعوبات مهمة ذات علاقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات والّتي تنعكس سلبًا على إنجاز بحوثهم العلميّة ونشرها من أهمها:

– **الأمّية التكنولوجيّة:** حيث يعاني الكثير من الباحثين على عدم قدرتهم على استخدام الحاسوب والأنترنت بفعالية وذلك لعدم امتلاك بعضهم للمهارات اللّازمة في هذا المجال لذلك يعتمدون على زملائهم للقيام باسترجاع المعلومات.[2]

1– زياد، الحلايبة. النّشر الإلكتروني. جامعة الدمام: كلية التربية، قسم الحاسب. الفصل الأول لعام1431ھ. ص03.

2– فاروق، منى؛ علي أشرف، البلقيني.تقرير حول النّشر في العالم العربي لعام[2013/2011].الطبعة الاولى.اتحاد النّاشرين العرب. متاح على الرابط: http ://www.arab- pa.org/UploadFiles/uploadEditor/file. (تم الإطلاع عليه يوم: 2022/05/28). ص75.

- **مقاومـــة التّغييـــر:** إذ يـزال بعـض البـاحثين يفضـلون الطـرق التّقليديـة فـي البحـث عـن المعلومـات المطلوبـة مبـررين ذلـك عـدم حـاجتهم إلـى المصـادر الإلكترونيـّة لتـوفر هـذه المعلومـات فـي المصـادر المطبوعة ممّا يحرمهم من معلومات حديثة منشورة في هذا المجال.

- **ضعف معرفة الباحثين بقواعد البيانات المتاحة:** حيث يوجد الكثير من قواعد البيانات في العالم إلّا أنّ غالبيّة الباحثين لا يعرفون عن هذه القواعد ولا بطرق اختيارها أو باستراتيجيات البحث فيها أو بمحتوياتها مما يجعل مسألة إنجاز بحوثهم بالمستوى المطلوب أمر مشكوك فيه.[1]

2/ صعوبات ناتجة عن سوء التسيير:

1. عدم توفر سياسة وطنيّة للبحوث العلميّة كجزء لا يتجزأ من سياسة الدّولة للتنميّة يمكن ملاحظة ذلك من خلال تتبع اتجاهات البحث العلمي، حيث نجد أنّها بعيدة عن حركة المجتمع العربي.
2. انتشار البيروقراطية والروتين في مراكز البحوث العربية بسبب اعتمادها في معظم الأحيان على الدّولة في مخصصاتها الماليّة والتّشريعيّة في وضع لوائحها التّنظيمية.
3. **الرّقابة على الإنتاج الفكري:** يلاحظ على قوانين المطبوعات في بعض الدّول أنّها تفرض قيودًا على التّداول والنّشر ولا تتناسب مع العصر الّذي نعيش فيه الآن في ظل العولمة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وانتشار الفضائيات.[2]

1- الرابط نفسه.

2 - حفيظي، نور الدين. النّشر بين الأهمية العلميّة والصّعوبات الواقعيّة. تمتين أدبيات البحث العلمي في الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنيّة الجزائريّة. الجزائر: مركز جيل البحث العلمي. 2015. [على الخط]. ص ص153-167. متاح على الرابطhttp://jilrc.com/archives.

4. **الاعتماد على العلاقات الشّخصية والجهود الفردية في نشر البحث العلمي:** يتسابق النّاشرون للوصول إلى مختلف الهيئات الحكوميّة منها أو الخاصّة بغرض توزيع منشوراتهم البحثيّة من خلال العلاقات الشّخصية وعلى الرغم من أنّ هذه الطريقة تعود بمكاسب كبيرة على النّشر إلّا أنّها لا تحقق مبدأ تكافؤ الفرص بينهم سوف ينتج عن هذه الطريقة خسارة بعض النّاشرين الّذين لم يتمكنوا من الوصول إلى هذه الأماكن.[1]

3/ صعوبات لغوية:

إنّ كثيرًا ممّا ينشر من البحوث العلميّة يكون بلغات أجنبيّة مختلفة لذلك يقتصر على الباحثين الّذين يتقنون تلك اللّغات، ممّا ينعكس سلبًا على الباحثين الآخرين الّذين لا يتقنون اللّغات وخاصّة الإنجليزية.

إذ لم يتم الاتفاق في بعض البلدان لحد الآن على أنماط الاستشهاد المرجعي وكيفية اقتباس المعلومات وطرق توثيقها لعدم توفر معايير ثابتة ومعترف بها لكتابة البحوث العلميّة. وتتمثل في:

- طول المدّة الزمنيّة لتقييم البحوث.
- عدم موضوعية بعض المحكّمين وضعف قوانين الرّقابة والمحاسبة.
- تغطية المجال العلمي الواحد لعدة ميادين. وضعف خبرة القائمين على بعض المجلّات العلميّة.
- المشكلات الإداريّة والتّنظيمية والبيروقراطيّة لنشر البحوث الجامعية.
- وجود بعض الممارسات السلبية الّتي تؤثر على المؤسّسات الأكاديميّة والنّشر العلمي.
- عدم توحيد المعايير بين الجامعات لإخراج الأعمال العلميّة.[2]

1 – فاروق، منى. المرجع السابق. ص76.

2 – حفيظي، نورالدين. المرجع السابق.

تبين لنا من خلال ما سبق ذكره بأنّ النّشر الإلكتروني يلعب دورًا كبيرًا في إتاحة المعلومات في أقل جهد ووقت وخاصّة في المؤسّسات الجامعيّة بالرّغم من الصّعوبات والتّحديات الّتي تواجه النّاشرين، حيث أصبح للنشر وزن كبير في مجتمع المعلومات أو ما يعرف بالوعي المعلوماتي أو الفكري.

وكذلك يلعب دورًا مهمًا في تجسيد المعرفة والأبحاث والدّراسات في مختلف التّخصصات والمجالات وهذا ما ساعد الكثير من الباحثين والمستفيدين على حد سواء لتقديم البحوث العلميّة بأدق صورة وقضائه على العراقيل.

بحيث تكمن أهميّة النّشر الإلكتروني في اتساع الشّبكة العنكبوتية (الأنترنت)، ونظرًا لحجم المعلومات المتزايدة فيها ولتوفرها بشكل كبير على عدد من المستخدمين كل يوم، لذلك تعمل التّقنيات الحديثة على إحداث تحولات جذريّة جوهريّة لعمليات النّشر والتّوزيع للمعلومات الّتي تشكل أساس هذا المجتمع.

الفصل الثانـي

منصـة البوابـة الـجزائريـة

للمجلات العلميةASJP

مع تطوّر استخدامات الشّبكة والأنترنت وظهور الأنشطة الإلكترونيّة المختلفة، مثل المنصّات الرّقميّة، الّتي أخذت في التّطور حيث أصبحت مقصد الملايين من المستخدمين يوميًا، لأنّ المنصّات الرّقميّة أصبحت نماذج أعمال تعتمد على استخدام التكنولوجيا، وتسهيل عمليّة تبادل المعلومات والبضائع والخدمات المتنوّعة، ولا يقتصر هدف هذه المنصّات على التّواصل الاجتماعي أوالحصول على المعلومات الثّقافيّة فقط، بل يمتد إلى مجال البحث العلمي، مما يتيح نشر الأعمال البحثيّة والدراسات الأكاديميّة في الفضاء الإلكتروني الرقمي.

لذلك أصبح من الضروري للباحثين والدارسين التّواصل عبر المنصّات الرّقميّة والمواقع الإلكترونيّة لسلك طريق النّشر الإلكتروني. من أجل إثراء المعرفة والمساهمة في إثراء المجال الأكاديمي، فإنّه أيضًايضمن الوصول المجاني للمجلّات العلميّة والتزامها لأهم معايير تقدير وتقييم المستوى العلمي للباحثين، وكذلك لنشر المنشورات العلميّة. من خلال المنصّات الرّقميّة التّفاعليّة بواسطة تقنيات النّشر الإلكتروني.بحيث هي خدمة يقدمها المجتمع أو مجموعة معينة باستخدام جميع التقنيات المختلفة المتعلقة بالويب.

المبحث الأوّل: المنصّات الرّقميّة (المفهوم والأنواع والفوائد).

أصبحت منصّات العمل الرّقميّة جزء لا يتجزّأ ومهمًا من الحياة الشخصيّة في هذا اليوم وهذا العصر،في جميع المجالات. لتسهل جميع المعاملات بين المقيمين والمستخدمين للمنصّة، وهو تنسيق سهل لا يتطلب تدريبًا متخصصًا عندما يتبادل الطرفان المعلومات أو يجرون معاملات ويتعلمون كيفيّة التّعامل مع المنصّة.

لذلك هناك أنواع عديدة من المنصّات الرّقميّة التّفاعليّة الّتي تمّ تصميمها وفقًا للغرض الّذي صمّمت لأجله. قد تكون هذه الأنواع عامة، وتحتوي على روابط متقاطعة، وتوفر اتصالات وبحثًا أو خدمات

احترافيّة لجمهور معين، أو قد تشير لتظهر لك قائمة بجميع البوّابات والأنظمة الأساسيّة، وهناك العديد من المنصّات الرّقميّة، بما في ذلك الأعمال والتسويق ومنصّات تعليميّة يتم من خلالها تقديم الدّورات،بالإضافة إلى العديد من المنصّات الوظيفيّة والحكوميّة.

كما تسمّى المنصّات الرّقميّة أيضًا بالبوّابات لأنّها تقدم خدمات تفاعليّة بناءً على مهن محددة، على عكس مواقع الويب الّتي تستهدف مجالات اهتمام مختلفة ولا تقدم خدمات تفاعليّة للمستخدمين نظرًا لوجود اختلافات بين المواقع الإلكترونيّة والمنصّات الرّقميّة.

حيث تساعد المنصّة الرّقميّة على فتح أبواب الفرص لقنوات الحوار بين الخبراء أو الجماهير المستفادة من المنصّة، وأيضًا بسبب غياب المهام والطلبات الواسعة لها، كما أنّها تميز العمل بالمرونة والسرعة وتحديث المحتوى.

المطلب الأوّل: مفهوم المنصّات الرّقميّة.

هناك عدّة تعاريف للمنصّات الرّقميّة نذكر من بينها مايلي:

هي عبارة عن منصّات عبر الأنترنت تسهل التّفاعلات التجاريّة بين مجموعتين مختلفتين على الأقل وعادة إحداهما من الموردين والأخرى من المستفيدين، وعليه فقد أنشأت كل منصّة قواعد مختلفة لتحسين هذه التفاعلات.

كون أنّها منصّة تفاعليّة تساهم في تسهيّل الوصول إلى مختلف المعلومات.[1]

تعرف المنصّات الرّقميّة أو الإلكترونية بأنّها البيئة التّفاعليّة الّتي تقوم بتوظيف جميع التقنيات المختلفة المرتبطة بالويب، كما تجمع المنصّة الإلكترونيّة بين مميزات أنظمة المحتوى وبين شبكات التّواصل

1- أروى الأرياني. المنصّات الرّقميّة العربيّة: فرص "علم وعمل". [على الخط]. المتاح على الرابط:

. www.drarwaaleryani.com.(تم الإطّلاع عليه يوم: 24مارس2023).

الإجتماعي المختلفة مثل: تويتر، فيسبوك وغيرها.[1] الّتي ساهمت في نشر المحتوى بين مواقع التّواصل الاجتماعي من خلال تقنيات الويب المختلفة.

يمكن تعريفها أيضًا بأنّها أرضيات للتكوين عن بعد، قائمة على تكنولوجيات الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من أجل النّفاذ إلى عالم من الخدمات البعيدة التّفاعليّة أو غير التّفاعليّة والّتي يمكن بثّها أو توفيرها على الخط والّتي يمكن أن تخضع إمّا للدفع أو تكون مجانيّة والوصول إليها إمّا أن يكون محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستفيدين مع كل مشغل لمنصّة ما.[2] وتعتبر بمثابة منصّة للتعليم عن بعد بواسطة التكنولوجيات الحديثة التي توفرها شبكة الويب التّفاعليّة، ويمكن بثّها أو توفيرها على طريق الخط، ويمكن الوصول إليها إمّا مجّاني أو عن طريق الدفع. أو من أجل العمل على تطوير المستفيدين وإفادتهم بطرق عديدة ومختلفة.

وفي الأخير نستنتج أنّ المنصّات الرّقميّة هيّ برامج تفاعليّة على شبكة الأنترنت، بحيث تعمل المنصّات الرّقميّة على تعزيز المشاركة وخلق فرص العمل للأفراد الّذين لديهم مهارات عاليّة في النّشر. حيث ساهمت في القدرة على الولوج للمواقع التي ترغب بالتعرف عليها والتسجيل فيها من خلال البيانات الشّخصيّة وأهمها البريد الإلكتروني" EMAIL" الذي من خلاله نستطيع التّواصل مع هذه المنصّات.

1 – منى عبد الله، محمد الحداد. المنصّات الرّقميّة والإلكترونيّة. [على الخط]. المتاح على الرابط: portal.arid.my. (تم الإطّلاع عليه يوم: 24مارس2023).

2 – مقدم، عبد القادر. استخدامات طلبة الإعلام والإتصال الرياضي لمنصّات الرّقميّة ودورها في تحسين العمليّة البيداغوجيّة. مذكّرة ضمن متطلبات نيل شهادة (ماستر). قسم الإعلام والإتصال الرّياضي. جامعة محمد بوضياف المسيلة. معهد علوم وتقنيات النّشاطات البدنية والرّياضية. 2021. ص08.

2/- أوجه الفرق بين المنصّة والموقع:[1]

هناك العديد ممّن لا يفرقون بين المنصّة والموقع، حيث أنّ المنصّة الإلكترونيّة يطلق عليها أيضًا اسم البوّابة الإلكترونيّة ودائمًا ما تكون تابعة إلى مؤسّسة واقعيّة سواء عامّة أو خاصّة. أمّا المواقع فإنّها في الكثير من الأحيان يكون وجودها مقصورًا فقط على الشبكة العنكبوتية. وهنا يظهر الإختلاف كالتالي:

المنصّة الإلكترونيّة: هي عبارة عن بوّابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التّفاعليّة الّتي تختلف وفق طبيعة ونشاط هذه المنصّة إلى جانب المعلومات الّتي يتم تقديمها من خلالها أيضًا.

الموقع الإلكتروني: فهو يقوم بتقديم المعلومات في مجال واحد فقطً أو في أكثر من مجال، ونادرًا ما يقوم الموقع بتقديم الخدمات التّفاعليّة.

المطلب الثّاني: أنواع المنصّات الرقميّة.

هناك أكثر من نوع من أنواع المنصّات الإلكترونيّة وهي تشمل مايلي:[2]

المنصّة العامّة (البوّابات الأفقيّة):

وهي الّتي يمكن لأي من رواد الأنترنت استخدامها، نظرًا إلى أنّها تقوم بعرض معلومات عامّة وتحتوي على روابط متعددة، ومن أهم أنواع المنصّات العامّة هي تلك الّتي تقدم خدمات الإتصال والبحث ومن أشهرها بالطبع بوّابة محرك البحث "غوغل Google".

المنصّة المتخصصة (البوّابات الرئيسيّة):

1 - أسماء، نوري. محمد، عبود. البوّابات والمنصّات الرّقميّة. قسم المعلومات والمكتبات. المحاضرة الرّابعة عشر. 2021. ص01.

2 - المرجع نفسه. ص 02.

أمّا المنصّة المتخصصة، فهي الّتي لا تكون موجّهة للجميع، ولكنّها تستهدف فئة محددة فقط من مستخدمي الويب، ومن أبرز الأمثلة على ذلك، المنصّات الّتي تقدم دورات تدريبيّة في تخصص محدد أو المنصّات والبوّابات الطبيّة، أو منصّات العمل الحر...

المنصّة الحكوميّة (البوّابة القطاعيّة والخدميّة):

وهي تعرف أيضًا باسم بوّابات أو منصّات المؤسّسات، ويشمل ذلك كل من مؤسّسات وشركات القطاعين العام والخاص، وهي تهدف بشكل كبير إلى تقديم الخدمات التّفاعليّة والمعلومات للزوار.

منصّة البوّابات:

منصّة أو بوّابة البوّابات، هي الّتي يتم من خلالها عرض قائمة إرشاديّة ودليل إلكتروني يضم جميع البوّابات والمنصّات الأخرى وربما المواقع على شبكة الأنترنت، حيث يتم إضافة الروابط الإلكترونية الخاصّة بكل منصّة أو معلومات مختصرة عنها، ويتم تصنيف تلك البوّابة وترتيبها وفقًا لمجال تخصص كل منها.

وهناك أيضًا منصّات أخرى نذكر منها مايلي:[1]

منصّات تجاريّة (التّسوّق الإلكتروني):

هي منصّات تقع تحت ظل التجارة الإلكترونيّة، يتم تجميع السلع والخدمات فيها ومشاركة المنتجات المنسّقة من موردين متعددين لعرضها أو بيعها عليها. ويكون مشغل السّوق هو الكيان الّذي يسيطر على هذه المنصّة وهو المسؤول عن تسهيل المعاملات التي تحدث خلال التّسوق عبر الأنترنت.

1 – قوامي، نور الإسلام. بوخروبة، شرف الدين. إسهامات منصّةASJP في دعم حركة النّشر العلمي لدى الباحثين: دراسة ميدانيّة بقسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. تخصص: إدارة المؤسّسات الوثائقيّة والمكتبات. جامعة 8 ماي1945 – قالمة – . 2022 . ص27.

منصّات إخباريّة:

هي منصّات رقميّة قامت بإنشائها وكالات الأنباء العالميّة قصد الإنتقال أو القفز بالعمل الصّحفي إلى أرقى مستوياته حيث ركزت هذه المنصّات بشكل كبير على الأدوات الرّقميّة الأساسيّة لإنتاج نوعيّة جيّدة من الأخبار بطرق جديدة و بسرعة أكبر وبتكلفة أقل وكذلك لتصميم الممارسات أو الخدمات الّتي تساعد على حل الأزمات والمهام وتحقيق الغايات الصحفيّة.

منصّات تعليميّة:

تعرف بأنّها بيئة تعليميّة توظف تقنيّة الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التّواصل الإجتماعي، تمكن المتعلمين من نشر الدّروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليميّة والإتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعدّدة كما تمكن من إجراء الإختبارات الإلكترونية وتقسيم الطّلاب في مجموعات عمل ممّا يساعد على تحقيق مخرجات تعليميّة ذات جودة عاليّة.[1]

ومن هنا نستنتج أنّ المنصّات الرّقميّة ساهمت بشكل كبير في تسهيل ودعم البحث العلمي وإيصال المعلومات للمستفيدين. حيث أن هذه المنصّات تعددت طبيعتها من إخباريّة، تعليميّة الّتي ساعدت الطلاب والمعلمين من التّواصل فيما بينهم بشتى الوسائل، وكذلك تسويقيّة من خلال تسويق السلع والخدمات بين الأفراد، والعديد من المنصّات الأخرى. ولا ننسى أيضا منصّات نشر المجلّات العلميّة الّتي تعطي فرصة للمجلّات الّتي لا تحتوي على موقع ويب خاص بها وبالتالي فالمنصّة تعمل على تعزيز الوصول إلى الأبحاث والمقالات للمهتمين بكل سهولة ويسر.

المطلب الثّالث: فوائد المنصّات الرّقميّة.

1- قوامي، نور الإسلام. بوخروبة، شرف الدين. المرجع نفسه. ص28.

– تسمح للشبكات بالتوزيع الفوري للمعلومات الرّقميّة الجيّدة إلى أي مكان في العالم. بحيث يمكن الإستفادة من هذه المنصّات بشكل كبير، مثلاً التّأهيل والتّدريب والتّعلم من خلال المنصّات العلميّة،والبحث عن العمل أو الإستفادة من الخدمات من خلال المنصّات الخدميّة، وكذلك التّجارة من خلال منصّات التّبادل التجاري.[1] يعني التّسويق الإلكتروني والتّعليم عن بعد والاستفادة من المعلومات بمختلف الطرق والوسائل.

– المنصّة الإلكترونيّة هي عبارة عن بيئة خاصّة بجميع أنواع البشر سواء كان نشر المعلومات أو المنتجات بشرط أن تكون تفاعليّة. وتهتم بتوظيف جميع التقنيات الخاصّة بالأنترنت مع الإدارة المسؤولة عن نوع المحتوى الموجود على المنصّة أو على وسائل التّواصل الإجتماعي لمساعدة النّاس من الإستفادة منها.

– ساعدت أيضًا في مشاركة جميع المحتويات العلميّة والعمليّة ممّا ساعد ذلك من إخراج مخرجات تعليميّة عالية المستوى.

– ساهمت المنصّات الرّقميّة في فتح قنوات للحوار بين المطوّرين والجمهور ممّا يسمح بتقديم فرص أكثر للإبتكار من قبل هؤلاء المطوّرين.

– إمكانيّة الوصول إليها. فالمنصّات تسمح للمتدربين بالوصول إلى المحتوى في أي وقت ومن أي مكان، ممّا يمكنها من الوصول إلى جمهور عريض.

– انخفاض التّكاليف والإحتياجات من الموارد وسهولة الاستخدام والمرونة وتحسين الإتساق في توصيل المحتوى.

1 – ما هي المنصّة الإلكترونية؟ وما هي أفضل منصّات التعليم الإلكتروني؟ [على الخط]. المتاح على الرابط: www.trendat.alnfaee.net . (تم الإطّلاع عليه يوم : 2023/03/26).

– التحديث الفوري وضمان الإتساق في الإصدارات.[1]

المبحث الثّاني: البوّابة الجزائريّة للمجلاّت العلميّة ASJP:

يعتبر البحث العلمي هو الأساس والرّكيزة لمعرفة الظواهر والاكتشافات المختلفة، وهنا تظهر أهميّة نشر الإنتاج العلمي الّذي توصل إليه الباحثون في مختلف العلوم، لذا صارمن الضروري تعميمها ونشرها بحيث أنّه أتاح لهؤلاء التّعرف باستمرار على آخر الأبحاث والاكتشافات والإطّلاع على أهم النظريات التي يستندون إليها في أبحاثهم ودراساتهم في مختلف الفروع العلميّة.

ومن بين أنواع النّشر العلمي النّشر في المجلاّت العلميّة المحكّمة الّتي جاءت كردع لعمليات النّشر اللأخلاقي وحماية حقوق النّشر والملكيّة الفكريّة للباحثين، الّتي أصبح الباحثون يسعون إلى النّشر فيها باعتبار كل من المجلّة العلميّة والمجلّة العلميّة المحكّمة كلاهما دورية تنشر الأبحاث والمقالات، إلاّ أنّ المجلّة العلميّة المحكّمة تتميّز عن المجلاّت العاديّة وذلك لأنّها تضم شروط ومعايير لنشر المقالات، وضمنها مجموعة من المتخصصين الخبراء الّذين هم من يقومون بتحكيم وفحص الأعمال المرسلة إليهم من طرف الباحثين، وذلك بغية تصحيح الأخطاء وتقييم هذه الأعمال من ناحية الجودة والمعلومات الّتي فيها من أجل نشرها والاستفادة منها.

وباعتبار أنّ عملية النّشر الإلكتروني في المجال العلمي ضروري من خلال المنصّات الرقميّة للمجلاّت العلميّة، لابد من اختيار المنصّة الرّقميّة للمجلاّت العلميّة المحكّمة المناسبة لنشر الأعمال البحثية فيها، ومن هذه المنصّات الإلكترونيّة يوجد المنصّة الرّقميّة للمجلاّت العلميّة Asjp الّتي تمثّل الإصدار الإلكتروني للمجلاّت العلميّة، وتندرج هذه الأخيرة في إطار إنشاء نظام وطني للمعلومة

1 – قوامي، نور الإسلام. المرجع السابق. ص 28.

العلميّة والتقنيّة بحيث أنّها تتيح للناشرين إرسال مقالاتهم ودراساتهم الأكاديميّة من خلال رابط موقعها واستفادة الجمهور منها المهتم بالنّشر العلميفي مختلف التخصّصات.

المطلب الأوّل: تحديد المفاهيم.

سنتطرق في هذا المطلب إلى عدّة مفاهيم من بينها: المجلّة العلميّة والمجلّة العلميّة المحكّمة والتّحكيم العلمي، وكذلك مفهوم هيئة التّحرير والهيئة الاستشارية فيما يلي:

1/ مفهوم المجلّة العلميّة:

تعدّدت آراء الباحثين والمتخصّصين حول الاصطلاح الدلالي للمجلّة العلميّة، فهناك من عبر عنها بمصطلح المجلّات، وهناك من استخدم مصطلح المسلسلات. إلاّ أنّ في الآونة الأخيرة احتل وبشكل واسع مصطلح المجلّة كبديل لكل المصطلحات السّابقة لارتباطه واستعماله للمجلّات العلميّة والتكنولوجيّة أو مجلّات البحث والمجلّات المتخصّصة.[1]

تعد المجلّة العلميّة من المصادر المهمّة للمعلومات ويحتوي كل عدد من أعداد المجلّة الواحدة على مقالات واتجاهات موضوعية متنوعة وكتبت بأقلام متعدّدة حيث تعد المجلاّت العلميّة من قنوات النّشر العلمي الرسمي كما وأنّ المقالات والبحوث المنشورة فيها تتسم بالتّركيز وجودة التغطية وتعد المجلّات من أكثر وسائل الإتصال العلمي استخدامًا.[2]

1- كمال، الصيد. جودة المجلاّت العلميّة المحكّمة وفق معايير Scopus. WoS في مجلّة العلوم الإنسانيّة لجامعة أم البواقي، العدد1، مارس 2021، مج 8، جامعة بسكرة، الجزائر. ص631.

2 -ونوقي، عبدالقادر؛ بن مشيه، بن يحيى. قلّة المجلّات العلميّة المصنّفة وانعكاسها على النّشر العلمي في الجزائر من وجهة نظر الأساتذة وطلبة الدكتوراه في مجلّة الرّسالة للدراسات والبحوث الانسانيّة، العدد07، نوفمبر2022، مج07، ص ص 191-203. ص196.

يقصد بها أيضًا بأنّها مجلّة أو دوريّة والّتي هي عبارة عن نشرة تصدر على فترات محدّدة، تهتم بنشر الأبحاث والأعمال الأكاديميّة، تستعرض فيها إضافة لموضوع معين أي أنّها استعراض للإنتاج الفكري أوكل ماهو جديد تقدمه إلى العلم، وهي موجهة للباحثين والأكاديميين وأيضا ممارسين في هذا المجال.[1]

وفي الأخير نستنتج أنّ المجلّة العلميّة هي دوريّة تصدر على فترات محدّدة سنويّة وتحتوي على عدد من المقالات في مجالات مختلفة وفي تخصّصات متعدّدة، بحيث ساهمت في إثراء البحث العلمي. وساعدت العديد من الباحثين من نشر أبحاثهم وإنتاجهم الفكري، وتخضع للمعالجة والتحكيم من طرف رؤساء هيئة التّحرير لتأكيد مدى تلبية معايير الجودة للمجلّة والشرعيّة أو الصحة العلميّة.

2/ مفهوم المجلّة العلميّة المحكّمة:

يطلق عليها تسميّة الدوريات العلميّة المحكّمة الّتي أيضًا تقوم بنشر الأبحاث والدراسات،خلال فترات محدودة في السّنة، فهي تعتبر مأوى الباحثين والطلاب الأكاديميين الذين يهدفون ويبحثون عن دوريّة أو مجلّة علميّة لتوثيق أبحاثهم ودراستهم.[2] والفرق الجوهري الذي يكمن في هذه المجلّات المحكّمة في النّشر العلمي، هي أنّ عمليّة التحكيم تتم بواسطة مجموعة من المختصين في مجال الدّراسة، أي أنّهم يقومون بدراسة ومراجعة البحث والتّأكد من خلوه من الأخطاء وعدم إحتواءه على دراسات

1 – عبد الهادي، محمد فتحي. اتجاهات حديثة في علم المعلومات. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2017. ص87.

2– خليفي، حفيظة. معايير تقييم النّشر العلمي في المجلاّت العلميّة المحكّمة في مجلّة التّمكين الإجتماعي، العدد03، 2021، الجزائر: جامعة عمار ثليجيالأغواط. مج03. ص ص32–47. ص34.

مسروقة،وقياسه على مدى أهمية هذا البحث وجودته والأصالة ومدى كذلك توافقه مع قواعد النّشر العلمي.[1]

ويمكننا أنّ نعرفها أيضًا على أنّها هي عبارة عن بوّابات متعدّدة الأبعاد للوصول المفتوح وذلك لاستكشاف الاكتشافات العلميّة والأبحاث الجديدة في مختلف المجالات،وتمثّل هذه المجلّات العلميّة الجهود التّعاونيّة للعديد من العلماء في مختلف التخصّصات.[2]

نستنتج أنّ المجلّة العلميّة المحكّمة هي عبارة عن مصنّف تنشر فيه أبحاث ودراسات الباحثين وتوثّق إنتاجهم الفكري ويتم تقييمها من طرف رؤساء هيئة التّحرير وأشخاص لهم دراية بالتّخصّص، وسميّت محكّمة لأنّها تخضع للتحكيم، ويعني ذلك المراجعة والضبط والقراءة، بحيث ساهمت في إثراء حركة النّشر الإلكتروني ودعم البحث العلمي. وفي الشّكل التّالي سوف نوضح الاختلاف بين (مجلّة علميّة محكّمة ومصنّفة، وغير مصنّفة، ومجلاّت معتمدة في منصّات أجنبيّة).

1. **مجلّات علميّة محكّمة ومصنّفة:** هي المجلّات الّتي تتكوّن من هيئات استشارية ولجان تحكيم،خضعت لتقييم قبلي ولشروط محدّدة للحصول على التّصنيف سواء كان A، B، أوC.
2. **مجلّات علميّة محكّمة غير مصنّفة:** هي المجلّات الّتي تتكون على هيئات استشارية ولجان التّحكيم ومتحصلة على رقم معياري تسلسلي لكن لم تتحصل على التّصنيف.

1 - البحث العلمي، مدوّنة شبكة النّشر العلمي النّخبة. 2022، [على الخط].https://www.alno5ba.com/index.php. (تم الإطّلاع يوم 2023/04/15).

2- قاعدة بيانات المجلّات العلميّة. المجلاّت العلميّة، [على الخط].https://www.omicsonline.org/scientificjournals.php . (تم الإطّلاع يوم 2023/03/30).

3. **مجلّات علميّة معتمدة في منصّات أجنبيّة:** وهي مجلّات معتمدة ضمن قاعدة بيانات مفهرسة مثل: "Scopus" وذات رقم معياري تسلسلي.

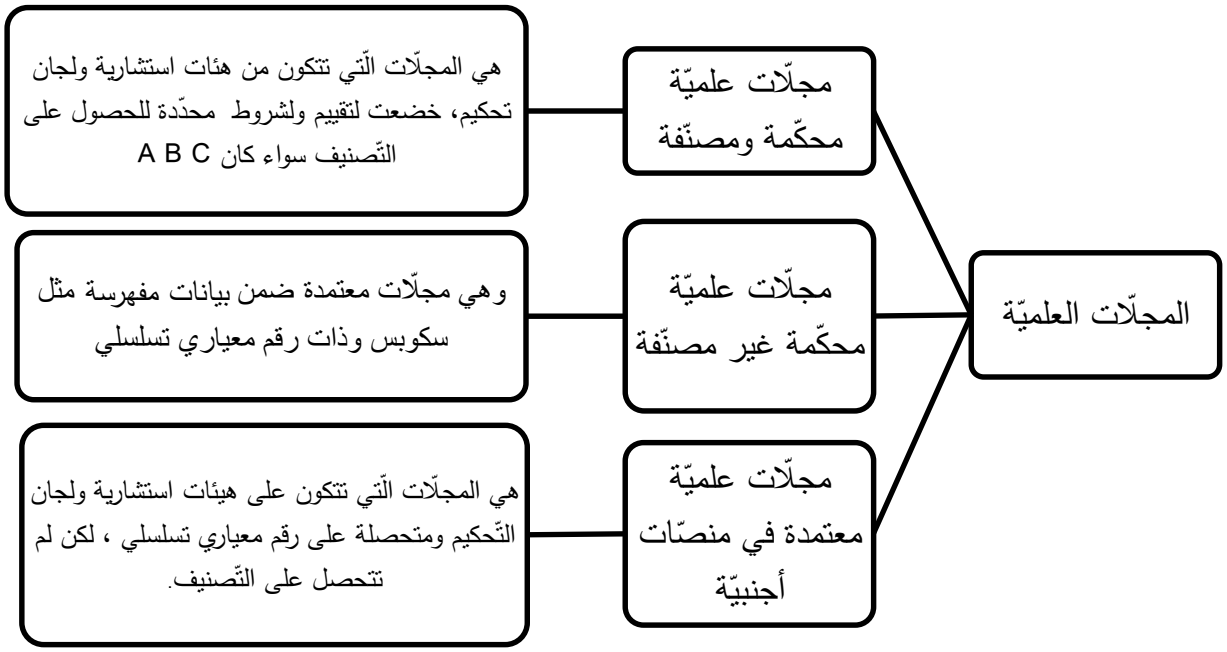

الشّكل01: رسم توضيحي بين الفروقات في تصنيف المجلّات العلميّة.

3/مفهوم هيئة التّحرير والهيئة الاستشاريّة:

سوف نتطرق إلى مفهوم هيئة التّحرير والهيئة الاستشاريّة كلّ على حدا، مع ذكر مهامهم فيما يلي:[1]

مفهوم الهيئة الاستشاريّة: هي مكوّنة من مجموعة من الخبراء الأكاديميين يُوكل إليهم مهام تقديم المشورة للمجلّة العلميّة المحكّمة.

مهامها: وتتكون من المهام التّاليّة:

1 – لائحة شروط وضوابط إصدار المجلّات العلميّة المحكّمة. الهيئة الليبيّة للبحث العلمي، لجنة اعتماد وضمان جودة المجلّات العلميّة المحكّمة. [على الخط]. متاح على الرابط: https://journals.ly/main/. (تم الإطّلاع عليه يوم:2023/05/02).

1. المساهمة في تحقيق أهداف المجلّة.
2. تقديم المشورة إلى هيئة التّحرير.
3. تقديم تقارير دورية عن جودة المجلّة البحثيّة.

مفهوم هيئة التّحرير:

هي لجنة تضم كادر من الأكاديميين المختصّين من ذوي الخبرة والكفاية البحثية، تُسند لها مهمة المتابعة والإشراف على إدارة المجلّة العلميّة من حيث جودة المادة العلميّة المنشورة فيها، والالتزام بتحقيق أهداف المجلّة والعمل على تطويرها.

مهام هيئة التّحرير: تتكون من النّقاط التّاليّة:

1. السّعي نحو التّحسين والتّطوير المستمر بالمجلّة العلميّة.
2. بناء قاعدة بيانات للمحكّمين من داخل وخارج مؤسّسة التّعليم العالي، أو المركز البحثي، أو الجمعيّة العلميّة.
3. اختيار المُحكّمين للقيّام بعمليّات التّقييم المطلوب.
4. وضع قواعد وشروط النّشر العلمي.
5. المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصّة بعمليات النّشر في المجلّة.
6. ضمان جودة الأعمال المنشورة.
7. تقديم تقرير سنوي عن المجلّة إلى لجنة الاعتماد.[1]

1 – الرابط نفسه.

بحيث يساهم رئيس التّحرير وهيئة التّحرير بصورة غير مباشرة بدعم خصائص البنية العلميّة الأساسيّة الّتي ترفع من شأن الدوريّة إلى مستوى الدوريات الجيّدة والمتميّزة،ويتم اختيار وتعيين هيئة التّحرير والهيئة الاستشاريّة غالبًا من طرف السّلطات المختصّة في الجامعات والكليات العربيّة.[1]

وتتكون المجلّة العلميّة المحكّمة من هيئة تحرير تتألف من رئيس تحرير المجلّة، ومساعديه وطاقم تحريري. ويتوجب على رئيس التّحرير أن يكون ذو خبرة كبيرة وواسعة في مجال العمل البحثي، وأن يكون ذو رتبة علميّة عاليّة، وسبق له العمل في مجال نشر الأبحاث والدراسات العلميّة، ويقوم رئيس التّحرير بالمهمّات التّاليّة:[2]

1. يترأس ويحدد أوقات الاجتماعات لهيئة التّحرير وتوزيع العمل ضمن المجلّة عليهم، واقتراح أعضاء الهيئة الاستشاريّة، ولجنة التّحكيم الخاصّة بالمجلّة.
2. مراجعة الأبحاث والدّراسات العلميّة الواردة إلى المجلّة وإقرار الموافقة المبدئيّة عليها لإرسالها إلى لجنة التّحكيم.
3. الاتصال مع الباحثين العلميّين المشهورين وذوي الخبرة الكافيّة لكتابة الأبحاث والدراسات
4. العلميّة لصالح المجلّة.
5. استلام الأبحاث والدراسات العلميّة المقبولة من قبل لجنة تحكيم المجلّة، والموافقة النهائيّة عليها.
6. كتابة افتتاحية العدد الصادر والتوقيع النّهائي على العدد قبل طباعته.

1 – عبد الهادي، محمد فتحي. المرجع السابق. ص ص91-93.

2 – نموذج مجلّة علميّة محكّمة، 2021. [على الخط]. موقع إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه. https://master-theses.com.(تم الإطّلاع عليه يوم: 2023/04/16).

4/ مفهوم التّحكيم العلمي:

هو عمليّة إخضاع عمل المؤلف أو الباحث أو المفكّر أو العالم للفحص النّقدي من قبل خبير أو خبراء أو متخصّصين في نفس مجال عمله. مع توظيف المنهج العلمي في تقويم البحوث المقدمة قبل نشرها وذلك من خلال إبراز نقاط القوّة والضّعف فيها، وتحديد مدى صلاحيتها للنّشر.[1]

يلعب التّحكيم دورًا محوريًا في النّشر العلمي. فهو يساعد على تحسين جودة البحوث المنشورة. حيث تتعرض المقالات والبحوث المقدمة للنّشر بالمجلّات العلميّة لعمليّة التّحكيم.

لمعرفة مكامن الضّعف في العمل بصرف النّظر عن أي عوامل أخرى.[2]

نستنتج أن عمليّة التّحكيم العلمي هي تقييم لنتاج البحث العلمي من قبل مؤهلين وخبراء من نفس التّخصّص، لمعرفة مواطن الضّعف والقوّة فيها. وذلك لفحص مدى صلاحيتها واستبعاد كل ما هو جدير بالنّشر ومطالبة المؤلف بإعادة تعديل وتصحيح البحث.

المطلب الثّاني: مفهوم وتطوّر البوّابة الجزائريّة للمجلّات العلميّةASJP.

1/ مفهوم البوّابة الجزائريّة للمجلّات العلميّة ASJP:

1 – عبد الله، بن محمد الطيار. تحكيم الأبحاث العلميّة معاييره. ضوابطه. أخلاقياته. مشكلاته. لقاء علمي مع أعضاء هيئة التّدريس بكليّة التربيّة بالزلفى جامعة المجمّعة. 1435ه. [على الخط]. https://draltayyar.com/books . (تم الإطّلاع عليه يوم : 2023/04/16).

2 – موفق، كروم. التسيير الإلكتروني للدوريات العلميّة: البوّابة الجزائريّة للمجلّات العلميّة نموذجًا في المجلّة الجزائريّة للاتصال. العدد01. 2021. الجزائر: جامعة عين تموشنت. مج 19. ص ص56–77. ص61.

هي عبارة عن منصّة إلكترونيّة للمجلّات العلميّة الوطنيّة تحت إشراف مركز البحث في الإعلام العلمي والتّقني"CERIST" تهدف إلى تمكين الباحثين الراغبين في نشر أعمالهم ومقالاتهم العلمية. مع اختيار المجلّة المناسبة لاهتماماتهم العلميّة والبحثيّة.[1]

ASJP هي منصّة إلكترونيّة للمجلّات العلميّة الوطنيّة، وتندرج في إطار وطني للمعلومات العلميّة والتّقنيّة، وتعتبر هذه المنصّة أهم حماية للكتاب من الوقوع في فخ المجلّات الوهميّة أو النّاشرين المفترسين، وهي بمثابة ضمانة لوصول المقال المراد نشره إلى المجلّة.[2] فهي تقوم بتوثيق جميع المراحل حتى النّشر حيث تعتبر المنصّة طرفًا ثالثًا بين الكاتب والنّاشر.

تعتبر بوّابة ASJP من أهم المشاريع الإستيراتيجيّة الكبرى الّتي تبنّتها وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر. حيث أطلق مشروع البوّابة سنة 2016، وهو يندرج في إطار إنشاء نظام وطني للمعلومات العلميّة حيث يتم بموجبه فهرسة جميع المجلّات العلميّة الجزائريّة الّتي تصدرها الجامعات والهيئات العلميّة بالجزائر.[3]

1- أقنيني، أمينة. ترقية النّشر العلمي في الجزائر بين الواقع والمأمول في مجلّة الرّسالة للدراسات والبحوث الانسانيّة. العدد06، أكتوبر2022، جامعة الأغواط (الجزائر): مخبر التّمكين الاجتماعي والتّنمية المستدامة بالبيئة الصحراويّة. مج 07. ص ص105-116. ص112.

2 - Khatout,Ramdane. Djellab,Mosbah. An evaluation reading of the criteria dependent in the evalution of an article across the Algerian Scientific Journal Platform. in Revue Journal of Human Sciences Oum El Bouaghi University. N°03, 2021. Vol 08. P-P 2305- 2320. P2308.

3 – عبد القادر، نشادي ؛ حميدات، ميسوم . النّشر العلمي في الجزائر بين حاجة الباحث ومحدودية المجلّات المصنّفةفي مجلّة الرّسالة للدراسات والبحوث الإنسانيّة .العدد06، أكتوبر2022. مج07. ص ص476/486. ص482.

وفي الأخير نستنتج أنّ المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة هي بوّابة علميّة لنشر أبحاث ومقالات الباحثين والأساتذة في مختلف الميادين والتخصّصات، و تفعيل حركة النّشر الإلكتروني ودعم البحث العلمي، وإخضاعها للتقييم والتّحكيم من طرف لجنة متخصّصة في ذلك. وفق معايير محكّمة.

وتضم البوّابة الجزائريّة للمجلّات العلميّة تخصّصات عديدة نذكرها:

العلوم الزراعيّة والبيولوجيّة	علم المناعة وعلم الأحياء الدقيقة
الفنون والعلوم الإنسانيّة	علوم المادّة
الكيمياء الحيوية وعلم الوراثة والبيولوجيا الجزيئيّة	الرياضيات
الأعمال ، الإدارة والمحاسبة	الطب
الهندسة الكيميائيّة	علم الأعصاب
كيمياء	التّمريض
الإعلام الآلي	علم الصيدلة، علم السموم والصيدلانيات
علوم القرار	الفيزياء والفلك
طب الأسنان	علم النّفس
علوم الأرض والكواكب	العلوم الاجتماعيّة
الاقتصاد، والاقتصاد القياسي والماليّة	الطب البيطري
الطاقة	علوم وتقنيات الأنشطة البدنيّة والرياضيّة
الهندسة	العلوم الإسلاميّة
علوم البيئة	العلوم الإداريّة والمناجمت العمومي

مهن الصحة	

الجدول رقم01: يمثل تخصّصات البوّابة الجزائريّة للمجلّات العلميّةASJP.[1]

2/ نشأة وتطوّر البوّابة الجزائريّة للمجلّات العلميّة ASJP:

حرصت وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي الجزائريّة على الإرتقاء بواقع المجلّات الأكاديميّة الّتي تنشر من قبل الجامعات حيث قامت بتبنّي إنشاء منصّة إلكترونيّة على شبكة الأنترنت لإدارة المجلّات العلميّة وتجاوز مشاكل نظام النّشر التّقليدي وتسهيل التّواصل العلمي بين الباحثين من مختلف أقطار الوطن، وكانت الإنطلاقة الفعليّة للمنصّة سنة 2016، حيث بدأ عملها الأوّلي في استقطاب الرّصيد الورقي.[2]

لمختلف مخابر ومراكز البحث للجامعات الجزائريّة وجعله متاح على المنصّة دون أيّ قيود ناهيك عن تهيئتها لتكون أرضيّة إلكترونيّة لإدارة وتسيير وترقيّة عمليّات النّشر الجامعي بكل حيثياته وتفاصيله.

وتهدف وزارة التّعليم العالي الجزائريّة إلى الرّقي بالمجلّات الوطنيّة وفق المعايير العالميّة لذلك،وضعت منصّة إلكترونيّة موحدةٌ لها، تصنّف من خلالها المجلّات العلميّة إلى تصنيفات: صنفA،صنفB،صنفC، وغير مصنّفةNC. وتهدف أيضًا إلى أن تكون أغلب المجلّات الوطنيّة

1 – موقع البوّابة الجزائريّة للمجلّات العلميّة. www.asjp.cerist.dz.

2 – رميسة، سدوس؛ عبد المالك، بن السبتي. المرجع السابق. ص240.

إلكترونيّة. وأن تكون كل المنشورات العلميّة تتم عبرها، لهذا فإنّ المنصّة مفتوحة للتسجيل والإستفادة والإطّلاع والتّحميل والاستنساخ.[1]

وتشتمل هذه المنصّة على813 مجلّة في مختلف المجلّات العلميّة وقد وصل عدد المقالات 213862 مقالة. ويمكن الولوج إلى هذه المنصّة من الرابط www.asjp.cerist.dz. والشّكل التّالي يوضح الواجهة الرئيسيّة للمنصّة:

الشّكل02: يوضح الواجهة الرئيسيّة لمنصّة ASJP.

وتغطي المنصّة تقريبًا كل مجالات المعرفة والّتي تم تبويبها (29ميدان للمعرفة)، وتخضع المجلّات لترتيب ألفبائي كما يوضح الشّكل التّالي:

1 – حمزة، المنير. منصّة الدوريات العلميّة الجزائريّة ASJP وسيلة للنفاذ المفتوح وآليّة حقيقة للقضاء على البيروقراطيّة والمحسوبيّة العلميّة أم مجرد أوهام وموضة تكنولوجيّة؟ في مجلّة العلوم الإجتماعيّة والإنسانيّة. العدد16،ديسمبر2018. ص30.

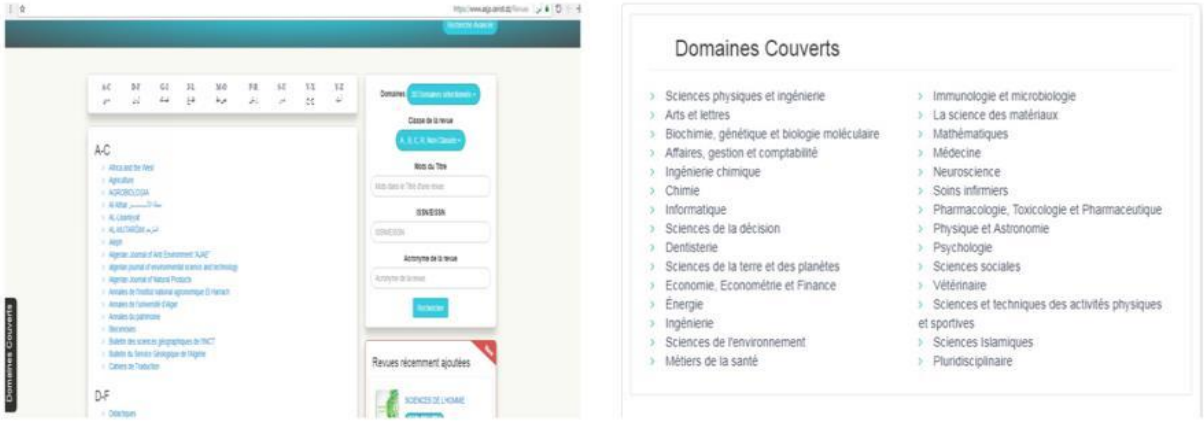

الشّكل03: يوضح مجالات المعرفة وترتيب مجلّات منصّة ASJP.

حيث تشمل المنصّة على مجلّات باللّغة العربيّة والفرنسيّة والإنجليزيّة وهي تغطي مختلف التخصّصات وتنشر الأبحاث.

ومن خلال معاينة المنصّة تبيّن أنّها تعمل بواسطة نظام إلكتروني يمكن من خلاله هيكلة وتنظيم المجلّات من أجل تصنيفها وفق معايير، حيث تتضمن كل مجلّة البيانات الوصفيّة الخاصّة بها (اسم المجلّة، جهة إصدارها، تخصّصها العلمي، فريق تحريرها، الرّقم المعياري الدّوليISSN، سنة إنشاء المجلّة، فترات صدورها، البيانات الخاصّة بأعدادها، النّصوص الكاملة للبحوث والمقالات العلميّة...). فضلاً عن توفيره لإمكانيّة الاتّصال بأعضاء هيئة التّحرير والمراجعين وإتباع المقالات المرسلة من خلال "لوحة المؤشرات" أو ما يعرف بلوحات التّحكّم، والّتي تنقسم هي الأخرى إلى وحدات "الوحدة الخاصّة بالمجلّات" الّتي اختارها الباحث، "الوحدة الخاصّة بالمقالات المرسلة"، "الوحدة الخاصّة بالمقالات في طور المعالجة"، "الوحدة الخاصّة بالمقالات المرفوضة" و"الوحدة الخاصّة بالمقالات المقبولة" ناهيك عن "وحدة الرّسائل" بين الطرفين.[1] والشّكل الموالي يبيّن لنا المكونات الأساسيّة لمنصّات النّشر العلمي والوصول الحر للمجلّات الإلكترونيّة.

[1] – رميسة، سدوس؛ عبد المالك، بن السبتي. المرجع السابق. ص245.

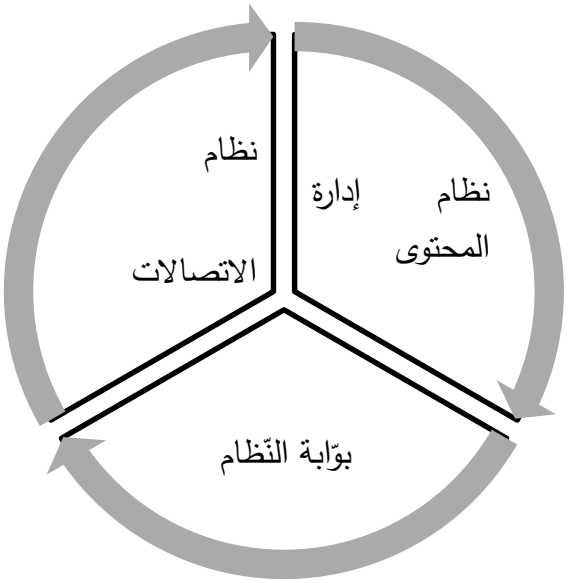

الشّكل04: المكوّنات الأساسيّة لمنصّات النّشر العلمي والوصول الحرّ للمجلّات الأكاديميّة الإلكترونيّة.

وفيما يلي جدول إحصائي يمثّل تطوّر النّشر في المنصّة سنة 2023 من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي:[1]

الشهر	عدد المقالات المنشورة
جانفي	3652
فيفري	1737
مارس	2384
أفريل	1009

الجدّول 02: تطوّر نشر المقالات في المنصّة الوطنيّة للمجلّات العلميّة خلال سنة 2023.

1- موقع المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة ASJP.

المطلب الثّالث: أهداف البوّابة الجزائريّة للمجلاّت العلميّةASJP.

و يمكننا حصر أهداف النّشر من خلال البوّابة الإلكترونيّة إلى:

أهداف عامّة: تتمثّل فيما يلي:[1]

1. ضبط النّشر العلمي والقضاء على فوضى النّشر من خلال نشر نفس المقال في أكثر من مجلّة.
2. إضفاء المزيد من الشّفافيّة في تسيير ملف النّشر العلمي، وخاصّة على عمليّة تحكيم المقالات الّتي كانت تحكمها المحسوبيّة والذّاتيّة في الكثير من الأحيان. إذ ستكون هذه الإجراءات أكثر حسمًا في تطبيق المعايير المطلوبة ومنع المقالات من أن تفقد شروط النّشر.
3. إتاحة الفرصّة للباحثين الجزائريين من عرض موادهم العلميّة بما يضمن للجميع مقروئيّة أوسع(visibility).
4. الحفاظ على الموارد الماليّة المكلّفة للإصدارات الورقيّة.
5. السّرعة في عمليّة النّشر والتّحكيم حيث تتلقى المجلّة مساهمات الباحثين و إرسالها إلى المحكّمين في شكل إلكتروني وهو ما يعني التّعامل بسرعة مع المقالات على العكس من النّشر الورقي الّذي يستغرق وقتًا أطول.

أهداف تخصّ النّاشر: وهي كالآتي:[2]

1 – موفق، كروم. المرجع السابق. ص66.

2 – دليلة، خينش. صعوبات النّشر الإلكتروني الجامعي: المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة انموذجًا في مجلّة دفاتر المخبر، العدد01، 2021. مج16. ص ص167–184. ص179.

1. تتيح للناشرين نظام إصدار إلكتروني من خلاله يمكن متابعة فريق عمل المجلّة،والمراجعين،وإرسال المقالات، قرار قبول أو رفض المقالات، وكذلك نظام نشر المجلّة.
1. توسيع السّوق لإتاحة المجلّة وذلك من خلال تسهيل إجراءات الاشتراك في المجلّات والدّوريات الإلكترونيّة عبر رسائل آليّة بريديّة تصل إلى الباحثين.

أهداف تخصّ المؤلّف (صاحب المقال): وتتمثّل في النّقاط التّاليّة:

1. تتيح البوّابة للباحثين نشر مقالاتهم عبر أكثر من807 مجلّة علميّة، معترف بها من قبل المديريّة العامّة للبحث العلمي والتّطوير التكنولوجي بوزارة التّعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر.
2. حماية حقوق المؤلّف.
3. تتيح البوّابة للباحثين أداة بحث فعالة تسمح بالحصول على المعلومة بسهولة تامّة ويسر.

أهداف علميّة: سنذكرها فيما يلي:[1]

1. تتيح للباحثين إمكانيّة بحث واسترجاع عاليّة للمعلومات.
2. إمكانيّة البحث بواسطة اسم المؤلّف أو العنوان، وتتيح كذلك مقومات البحث في النّصوص الكاملة للمقالات بالكلمات المفتاحيّة.
3. جودة البحث العلمي ورصانة المجلّة لكثرة الاستشهادات العلميّة بهذه المقالات.
4. ومن الامتيازات التي تتيحها إدراج المجلّة على البوّابة هو ترشيحها للتصنيف لأهم المواقع العالميّة مثل: Scopus.

[1] – عيبوط، فاطمة الزهراء. الإنتاج العلمي في علم المكتبات بالجزائر: بوّابة Asjp. مذكرة التّخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات. قسم العلوم الإنسانيّة ، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2021/2020. ص48.

5. جديّة المقالات العلميّة.

المطلب الرّابع: خدمات البوّابة الجزائريّة للمجلّات العلميّة ASJP.

من أبرز الخدمات التي تقدمها المنصّة نذكر مايلي:[1]

1. إمكانيّة فتح حساب في المنصّة سواء كناشر أو كمحكّم أو كمدير للمجلّة.
2. تقدم المقالات الأخيرة المنشورة لعشر مجلّات الأخيرة في المنصّة.
3. توجد قائمة بأحدث المقالات في المجلّات المضافة.
4. تبين المقالات الأكثر تداولاً وتحميلاً عبر المنصّة و تقدم خدمة الوصول الحر إلى المعلومات.
5. تقدم خدمة التصفح عبر مختلف المجلّات الّتي تحتويها.
6. تقدم التقارير الإحصائيّة عن عدد فقرات المنشورة حديثًا.
7. تعدد أساليب البحث عن مصادر المعلومات (خدمة البحث البسيط والبحث المتقدم).
8. متعددة اللّغات فرنسيّة، عربيّة، انجليزيّة.

والشّكل التّالي يوضح ما يلي:

[1] – قوامي، نور الإسلام. المرجع السابق. ص34.

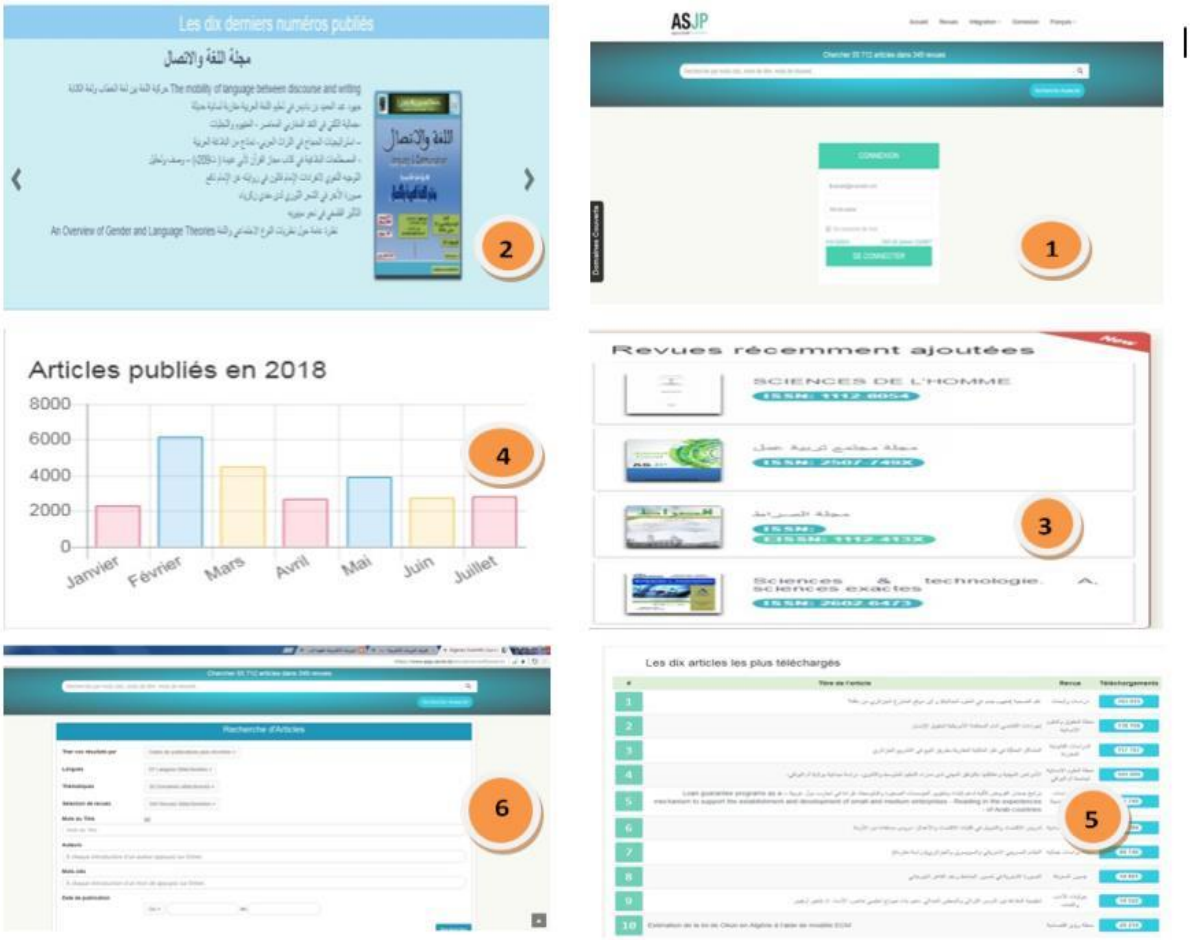

الشّكل05: يوضّح بعض الخدمات لمنصّة ASJP.

المبحث الثالث: دليل العمل على منصة البوابة الجزائرية للمجلات العلمية.

بدأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بإعداد خطة من أجل تسهيل عملية البحث عن المعلومة لدى الطلبة وذلك من خلال إنشاء منصة رقمية للمجلات العلمية ASJP التي يمكن لأي شخص الاستفادة منها مهما كانت رتبته سواء كان طالبا أو خريجا أو حتى من بلد آخر.

فمنصة ASJP هي موقع خاص بالمجلات العلمية المحكمة في مختلف التخصصات ويمكن الإطلاع على جميع الأعداد الخاصة بهذه المجلة، كما أنها تتاح باللغات العربية، الفرنسية، الإنجليزية. وللإستفادة منها يجب التسجيل أولا من أجل أن يكون لك حساب خاص في البوابة. فهي بوابة تتيح

للناشرين نظام إصدار إلكتروني يمكن من خلاله متابعة فريق عمل المجلة والمراجعين، و إرسال المقالات، و قرار قبول أو رفض المقالات، وكذلك نظام نشر المجلة، و هيكلة وتنظيم المجلات من أجل تصنيفها تبعا لمعايير من أجل ضمان الجودة العلمية ومن أجل تسهيل وصول المستخدمين من خلال الرابط المتاح.

1/ كيفية التسجيل في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (بصفة مؤلف):

بحيث يمكن لأي باحث التسجيل عبر البوابة و ذلك عبر إتباع الخطوات التالية:

1 – فتح المتصفح (Google Chrome) وكتابة عنوان البوابة على المتصفح:

www.ASJP.cerist.dz، والشكل الموالي يوضح مايلي:

2 – اختيار لغة العرض عبر متصفح اللغة للبوابة كما هو موضح أسفله:

3 – الذهاب إلى أيقونة الدخول:

والضغط على:

4 – بما أنك (كمؤلف) غير مسجل يجب عليك الذهاب إلى أيقونة التسجيل كما هو موضح في الصورة الآتية:

5 – نملء استمارة التسجيل ببيانات الخاصة به كما هو مبين في الصورة:

6 – قبول شروط المستخدم وقواعد الخصوصية ثم الضغط على أيقونة إنشاء حساب جديد، وهذا بعد التأكد من صحة المعلومات المدرجة:

7 – الذهاب إلى البريد الوارد داخل العلبة الإلكترونية التي قمت بوضعها سابقا في استمارة التسجيل والضغط على رابط استكمال التسجيل:

8 – تظهر نافذة الدخول التي تمكنك من الدخول إلى فضائك الخاص ضمن البوابة الإلكترونية:

9 – تسجيل الدخول

بحيث تظهر عند تسجيل الدخول، وتظهر على الصفحة الرئيسية للمستخدم أربعة أيقونات مرتبة ترتيبا أفقيا وأربعة ترتيبا عموديا كما هو منوضح في الشكل الآتي:

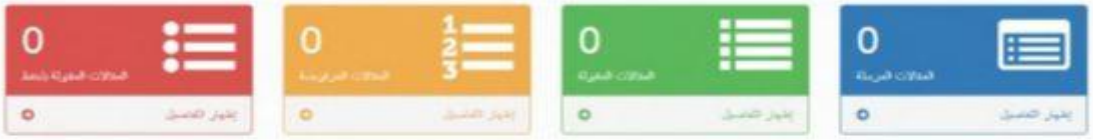

الأيقونة العمودية الأولى تخص كل العمليات التي تجرى على المقالات:

المقالات المرسلة: تحتوي على عنوان المقالات المرسلة مع ملخص كل مقال مرسل وتاريخ الإرسال وكذلك المجلة التي أرسل إليها المقال.

المقالات المقبولة: في حالة قبول مقال المؤلف من طرف المجلة المرسل إليها، فإن هذه الأخيرة تقوم بإرسال القبول وتظهر التفاصيل في فضاء المقالات المقبولة وهي موضحة فيمايلي:

المقالات المرفوضة: في حالة عدم قبول مقال المؤلف من طرف المجلة فإنه ستوجه للمؤلف رسالة عدم القبول في فضاء المقالات المرفوضة الخاصة بحسابه على الأرضية الإلكترونية:

المقالات المتحفظ عليها: يحتوي هذا الفضاء على قائمة المقالات المقبولة التي يجرى التحفظ عليها لأسباب قد يذكرها رئيس تحرير المجلة.

أما فيما يخص الأيقونة العمودية "**مجلاتي**" فتظهر للمؤلف قائمة المجلات التي يكون المؤلف مشتركا في هيئة تحريرها (كمراجع ، محرر ، مساعد ... الخ).

أما فيما يخص الأيقونة العمودية "**الرسائل**" فهي عبارة عن صندوق بريدي خاص يمكن للمؤلف من خلاله متابعة الرسائل مع المجلات التي يعمل معها (كمراجع أو مساعد محرر أو ما شابه ذلك) وتحتوي على:

1. الرسائل الواردة.
2. كتابة رسالة (كتابة رسالة جديدة مع إمكانية إلحاق ملفات بالرسالة).

3. الرسائل الصادرة.
4. رسائل محذوفة (مع إمكانية استرجاع بعض الرسائل المحذوفة).

2/ طريقة إرسال مقال علمي:

لإرسال مقال علمي إلى أحد المجلات التي تتوفر عليها البوابة (ASJP) يجب:

1. الدخول إلى البوابة الجزائرية للمجلات العلمية وذلك عن طريق الرابط (www.ASJP.cerist.dz).
2. الدخول إلى البوابة عن طريق الحساب الشخصي للمؤلف (إيمايل ورمز الدخول)، ثم الضغط على أيقونة تسجيل الدخول لتظهر بعد ذلك الصفحة الرئيسية للمؤلف.
3. الذهاب إلى الزاوية اليمنى العليا والضغط على الرمز ASJP.

فتظهر الصفحة التالية:

فيجد المؤلف على الزاوية اليمنى مجموع المجالات التي تحتويها الأرضية باللغة اللاتينية. ويختار المؤلف ميدان تخصصه من بين المجالات المقترحة. والشكل التالي يبين ما يلي:

كما يختار المؤلف مجاله من ضمن المجالات الفرعية، فتظهر المجلات العلمية التي تطابق اختصاصه:

4. يحدد المؤلف المجلة التي يريد المشاركة بها بالضغط على الأيقونة الخضراء التي تحمل اسم "**الإنتقال إلى المجلة**".

فتظهر المعلومات الخاصة بالمجلة، كما هو مبين فيما يلي:

5. يوجد في فضاء المجلة المختارة ثلاث أيقونات تظهر على اليسار:

وتتضمن:

- أيقونة إرسال مقال.
- أيقونة تحميل نموذج ورقة المقال باللغة اللاتينية و يحمل بصيغة Word.
- أيقونة تحميل نموذج المقال باللغة العربية ويحمل بصيغة Word.

ملاحظة : النموذجان يحتويان على مقاييس النشر التي يجب للمؤلف الأخذ بها عند إرسال مقاله.

6. بعد تحضير المقال وذلك اتباعا للنماذج المحملة يقوم المؤلف بالضغط على أيقونة إرسال مقال فتظهر الصفحة التالية:

فيكتب المؤلف المعلومات الخاصة بالمقال مع تحديد عنوان المقال، إدراج ملف المقال، وكتابة الملخص الخاص بمقاله ثم الكلمات المفتاحية على أن تكون الفاصلة المنقوطة باللغة الفرنسية هي الرمز الذي يفصل بين الكلمة المفتاحية والأخرى.

كما يقوم المؤلف بملىء وكتابة التفاصيل المتعلقة به مع ترميز "**كل إشعارات تصل للمؤلف**"، حتى تصله مختلف الإشعارات التي يمر بها مقاله. كما يمكن للمؤلف إضافة المؤلفين المشاركين في مقاله (إذا اشترك في مقاله أكثر من مؤلف)، واقتراح بعض المراجعين الذين يراهم مناسبين و أصحاب تخصص لمراجعة المقال (مراجع أو محكم).

– وبعد التأكد من كل المعلومات يضغط المؤلف على أيقونة إرسال المقال، فيصل مقاله إلى رئيس تحرير المجلة.

معالجة المقالات:

حين تصل رسالة رئيس التحرير إلى المؤلف فإنه يجدها في أيقونة "**مقالاتي**" وبالضبط في فضاء "**المقالات في طور المعالجة**"، كما هو مبين في الشكل التالي:

فإن المؤلف يجد رسالة رئيس التحرير التي تتعلق بمقاله في جدول "**المقالات الواردة**"، وسنوصحه في الشكل الموالي:

المرحلة03: إسناد المقال إلى محكمين(المراجعين):

بعد أن يرسل رئيس التحرير رسالة قبول للمؤلف(المترشح) يذهب إلى لوحة القيادة الخاصة به كرئيس تحرير ويضغط على أول الخيارات في قائمة "**الإختيارات العمودية**". سنوضحه في الشكل الموالي:

ويتبع إسناد المقالات إلى المراجعين وذلك بالتوجه إلى أيقونة "**المقالات الواردة**" كما هو موضح في الشكل الموالي:

"**المقالات الواردة**" هي المقالات التي تم قبولها مبدئيا وبمكن إظهار والإطلاع على التفاصيل الخاصة بالمقال عن طريق الضغط على أيقونة "إظهار التفاصيل" الموجودة في "**مقالاتي الواردة**" فيظهر الجدول التالي:

نلاحظ وجود الأيقونات الثلاثة الموالية:

1. **إسناد المراجعين:** التي تمكن من إسناد المقال إلى مراجع واحد أو أكثر
2. **إسناد للمحرر المساعد:** في حالة عدم وجود مراجعين متخصصين في ميدان المقال فإنه يرسل المقال إلى المحرر المساعد الذي يسند بدوره المقال إلى مراجعين آخرين.
3. **رفض المقال:** رفضًا نهائيًا.

- إسناد المقال إلى المراجعين:

ثم بعد الضغط على أيقونة "إسناد المقال إلى المراجعين" تظهر قائمة المراجعين وهذا ما سنوضحه فيمايلي:

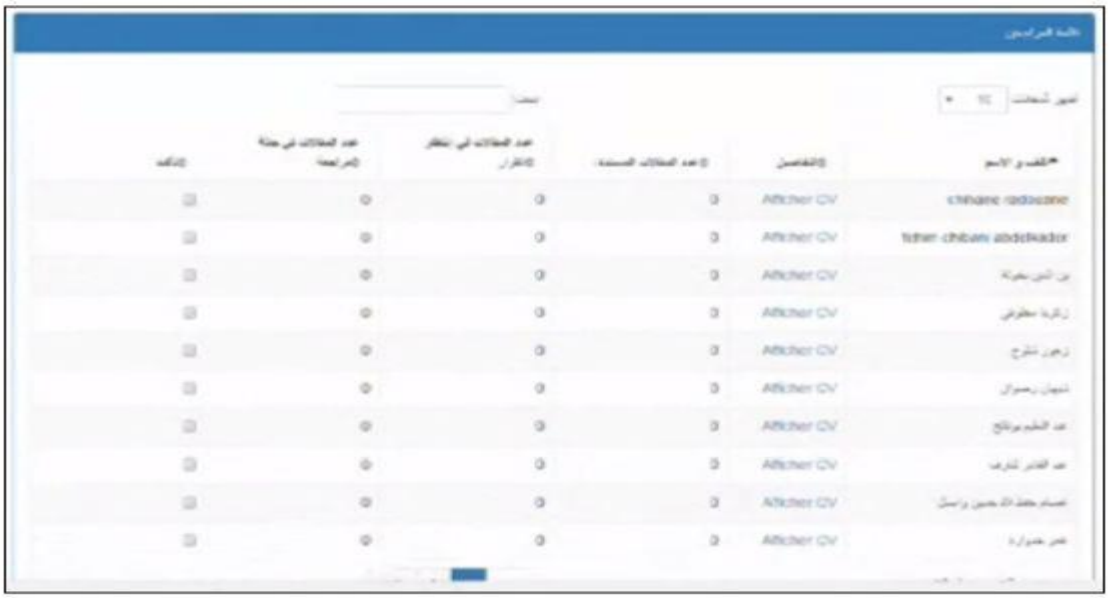

والذي يمكن من إسناد المقال للمراجعة عن طريق وضع علامة التأكيد في مربع الإسناد الموجود في الخانة الشخصية للمراجع كما هو موضح في الشكل التالي:

وبعد اختيار مجموعة المراجعين يتم التأكيد النهائي على قائمة المراجعين الذين اختيروا من أجل مراجعة المقال وذلك بالضغط على رز التأكيد النهائي:

وبذلك يكون قد أسند المقال إلى مجموعة المراجعين.

فتظهر أيقونة الخضراء في جدول المقالات المسندة تحمل عنوان "إسناد المقال إلى مراجع"

كما يمكن إسناد المقال إلى مراجعين آخرين وذلك بالضغط على الأيقونة الزرقاء:

المرحلة04: تحكيم المقال ومراجعته:

بعد أن يسند رئيس التحرير المقال إلى مراجع أو مجموعة مراجعين، يذهب مراجع إلى لوحة القيادة الخاصة به(حسابه الخاص على الرضية الإلكترونية للمجلات العلمية).

ومن خلال الضغط على أيقونة مجالاتي يظهر لنا الشكل الموالي:

ثم إختيار المراجع للمجلة التي ينتمي إلى هيئة تحريرها باعتباره مراجعًا، يقوم المراجع بالضغط على أيقونة "مراجع".

ثم يذهب مباشرة إلى لوحة القيادة الخاصة به بصفته مراجعًا:

حيث تظهر الأيقونات الثلاث كما هو موضح في الشكل الموالي ويجد المراجع على مستوى الجدول "**المقالات المسندة**" و"**عدد المقالات التي أسندت إليه للمراجعة**".

وعند ضغط على أيقونة "**إظهار التفاصيل**" يجد المراجع جدول المقالات التي أسندت إليه للمراجعة مع وجود زرين "**االقبول**" و"**الرفض**" لكل مقال.

ويمكن للمراجع تحميل المقال للمراجعة بالضغط على عنوان المقال المدون باللون الأزرق(التحميل بصيغةPDF) وتحكيم المقال بالقبول أو الرفض. فإذا كان المقال مقبولا فإن المراجع يضغط على زر "**القبول المبدئي**" فتظهر النافذة التالية:

وعندما يضغط المراجع على الأيقونة الخضراء التي تحمل عنوان "بدء المراجعة" تظهر له نافذة معايير المقال:

والتي يقوم بإملائها المراجع. وهذا التقييم سيصل إلى رئيس التحرير بعد الضغط على زر الإرسال الموجود على "نافذة معايير تقييم المقال". فتنتقل المقالة من فضاء "المقالات في الانتظار" إلى فضاء "المقالات في طور المعالجة".

ويعتبر هذا التقييم الذي قام به المراجع للمقال غير نهائي حيث يتاح للمراجع فرصة أخرى لمراجعة المقال. فيذهب إلى أيقونة "**المقالات في طور المعالجة**".

التي تحتوي على عدة مقالات مع إمكانية تحميل المقال من جديد عن طريق الضغط على اسم المقال المدون بالأزرق مع وجود أيقونتين "التقييم" و"التقييم النهائي".

فأما أيقونة "تقييم" فتحيل المراجع مباشرةإلى صفحة "**تقييم المقال**" والتي تم التطرق لها سابقًا، بما في ذلك الملاحظات التي ترتبط بهذا الفضاء(مع إمكانية إرسال التعديلات اللازمة لرئيس تحرير بالضغط على أيقونة الإرسال).

أما فيما يخص أيقونة "**التقييم النهائي**" فإنه وبالضغط على هذه الأيقونة تظهر للمراجع مجددًا لائحة تقييم المقال مع إمكانية إجراء "**التعديل النهائي**" على لائحة التقييم بما في ذلك تغيير الملاحظات التقييمية للمقال وإرسال هذا التغير النهائي وبصفة نهائية لرئيس التحرير.

وبعد ذلك وعند رجوع المراجع إلى لوحة القيادة الخاصة به يجد أن المقال قد أخرج من فضاء "المقالات في طور المعالجة". وهنا يكوندور المراجع انتهى.

ملاحظة:

في حالة رفض المراجع للمقال فإن الأخير يتبع هذا الرفض بإرسال الملاحظات والنقاط التي جعلته يرفض المقال لرئيس التحرير.

3/ شرح تطبيقي لمراحل "تحكيم/مراجعة" مقال علمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية:

مرحلة إرسال المقال العلمي:

بعد دخول المؤلف فضاء المجلة يقوم بالضغط على المقالات المرسلة على اليسار فتظهر له مجموعة المقالات المرسلة.

مرحلة الإشعار بالقبول المبدئي لتحكيم المقالة(أو الرفض):

بعد دخول المؤلف فضاء المجلة التي ينتمي إليها يقوم بالضغط على أيقونة "إظهار التفاصيل" الموجودة على مستوى المقالات المرسلة على يسار فضاء المجلة فتظهر النافذة التالية:

ثم بعد الضغط على عنوان المقال يقوم رئيس التحرير بإنزال المقال على جهازه للإطلاع على المقال مع تقييم احترام المؤلف للشروط الشكلية للمقال وشروط المشاركة والنشر.

ففي حالة قبول المقال يضغط رئيس التحرير على أيقونة القبول كما هو موضح في الشكل التالي:

فتظهر رسالة القبول:

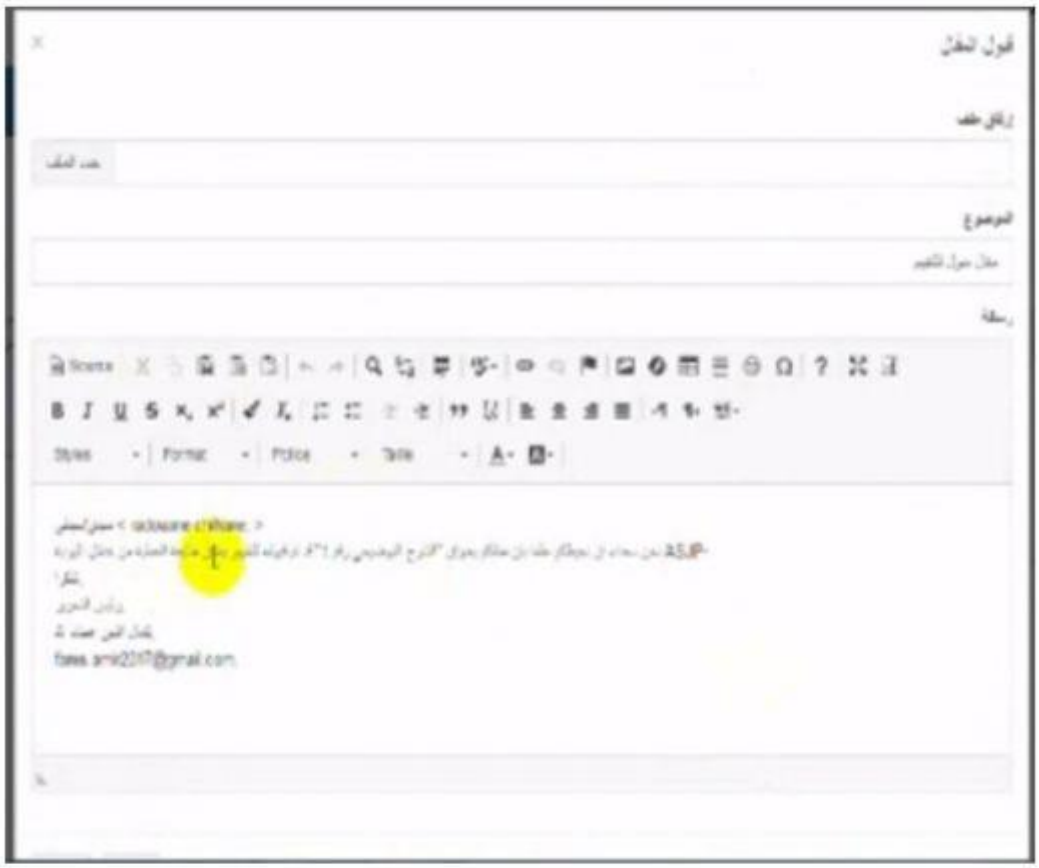

والتي تحتوي على حقلين للملىء:

إرفاق الملف: يقوم رئيس التحرير بإغفال اسم المؤلف وحفظ المقال على صيغةPDF وتحميله على هذا الحقل.

الموضوع: يعبر فيه رئيس التحرير عن قبول المقال.

ثم يقوم رئيس التحرير بإرسال القبول المبدئي للمقالة إلى المؤلف كما يمكنه رفض المقالة إذا كانت غير موافقة للشروط الشكلية أو شروط النشر فيضغط على أيقونة "**رفض**".

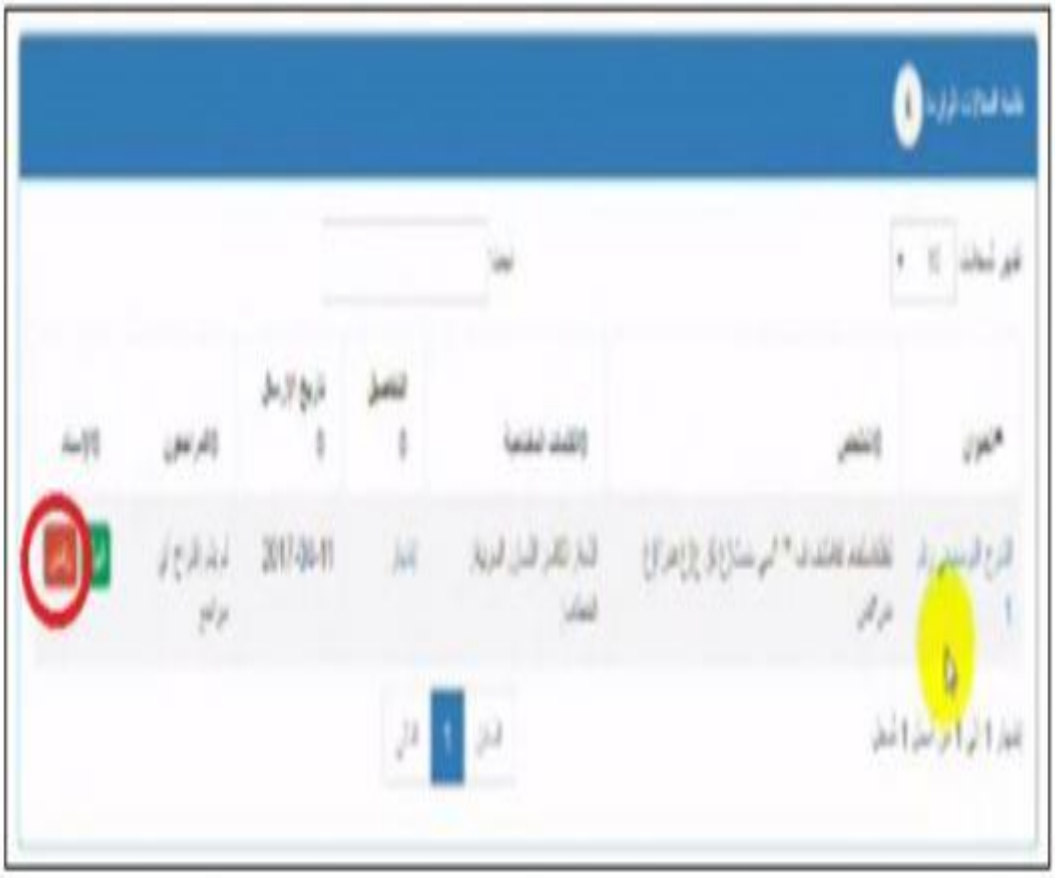

مع إمكانية تبيين أسباب الرفض للمقال في محتوى رسالة الرفض.

نستنتج من خلال ماسبق أنّ النّشر الإلكتروني أصبح بمثابة منصّات رقميّة مهمة في النّشر العلمي وذلك من خلال التّطوّر التكنولوجي الهائل وظهور المعلومات فيه بجودة عاليّة في وقتنا الحالي،والهدف منها هو إيصال هذه المعلومات إلى المستفيدين عبر المجلّات العلميّة المحكّمة الّتي تنشر أعمال الباحثين،خصوصًا أنّها تنشر رقميًّا، ويتم وصولها بشكل واسع داخل المجتمع الأكاديمي. ومايميّز هذه المجلّات العلميّة المحكّمة هو إخضاع المقالات المرسلة إليهم إلى هيئة التّحكيم من أجل تقييم المقالات والأعمال البحثيّة، ليكون البحث العلمي في المستوى المطلوب وتصنيفه في أعلى درجات المجلّة العلميّة الّتي تم إرسال المقالة فيها ونشرها وفق معاييرها وشروطها.

فمنصّات النّشر الإلكتروني تمثّل إحدى الوسائل التكنولوجية الجديدة الّتي بدورها تجاوزت عدّة مشاكل في النّشر التّقليدي وقضت على عصر الاحتكار وهيمنة دور النّشر.

ومع التّطور التكنولوجي في مختلف الجامعات، حرصت وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي على إنشاء منصّة إلكترونيّة على الشّبكة، لإدارة المجلّات العلميّة الّتي تعرف باسم "المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة ASJP، الّتي ساهمت في تطوير وترقيّة النّشر العلمي داخل الجامعات الجزائريّة ودعم نشر أعمال الباحثين بكلسهولة وذلك بالتّسجيل في البوّابة من خلال الرابط المتاح والولوج إلى المنصّة بشكل سهل ومرن.

الفصل الثالث

دراسة تقييمية للمنصة

الجزائرية للمجلات

العلميةASJP

تعتبر المجلات العلمية الإلكترونية قاعدة مرجعية للمعلومات المثبتة والصحيحة التي يستطيع الباحثون الوصول إليها في أي وقت للحصول على المعلومات القيمة.

بحيث يستخدمها الباحث كمرجع علمي في بحوثه العلمية التي تكون موثقة في الأبحاث والدراسات العلمية التي يتم إعدادها، وللحصول على هذه المجلات العلمية التي تكون متاحة على الخط المباشر أو يكون لها موقع خاص بها في منصة معينة.

وتتم من خلال استخدام تقنية النشر الإلكتروني الذي هو عبارة عن أسلوب يستخدم الأجهزة الإلكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتسخيرها لخدمة المستفيدين، فهو مثله مثل الأسلوب التقليدي إلا أنه يستعرض المواد العلمية أو المعلوماتية إلكترونيا في وسائط إلكترونية دون استخراجها ورقيا.

فالنشر الإلكتروني أثر بشكل كبير على المكتبات من خلال تقديم أشكال متنوعة ومتعددة من مصادر المعلومات مما سهل الكثير من العمليات الفنية والخدماتية للمكتبات، وهذا نتيجة التأثر بتكنولوجيا المعلومات وسرعة تداولها وبروز مفاهيم جديدة تتعلق بالتصنيفات العالمية ومعايير الجودة في الجامعات وفي النشر العلمي، ونظرا لكثرة تضخم المجلات العلمية وتعددها، أصبح لابد من تقييم المجلات العلمية المحكمة وتصنيفها لتحصل على الموثوقية ولقياس مستوى أدائها بناءً على المعايير التي تضبط التحكيم وهيئة التحرير وسياسة النشر في المجلة. بحيث يجب على المجلات العلمية الالتزام بهذه الشروط والضوابط التي فرضتها قواعد البيانات الدولية من بينها قاعدة البياناتScopus وWeb of Science وفق المعايير التي وضعتها وذلك لتسجيل وتصنيف المجلات العلمية المحكمة ضمن موقعها الخاص بها، وبناء على هذه المعايير تم اختيار مجموعة من المجلات العلمية المحكمة الموجودة على منصة ASJP وتطبيق المعايير عليها لتقييمها، لنرى في الأخير مدى تطبيق هذه

المجلات العلمية التي اخترناها للمعايير، وإذ هي تستحق أن تكون مؤهلة للتسجيل والتصنيف في قواعد البيانات العالمية. ومنها المجلات العامة أي تضم كل التخصصات العلمية منها تخصص علم المكتبات، وأخرى متخصصة.

المبحث الأول: تحديد المفاهيم.

تعمل المجلات الإلكترونية اليوم على نشر الدراسات والأبحاث العلمية ومختلف النصوص بصورة منتظمة وذلك من خلال الشبكة العنكبوتية أو على موقعها الخاص، فيتم الوصول إليها وإتاحتها مجانًا. والسبب الذي أدى إلى ظهور المجلات العلمية الإلكترونية هو ظهور وتطور تقنية النشر الإلكتروني وقدرته على تخزين المعلومات في شكل رقمي، فهو يقوم بمعالجة وتوصيل وعرض المعلومات إلكترونيًا أو رقميًا عبر شبكات الإتصال.

فالنشر الإلكتروني أثر بشكل كبير على خدمات المكتبات في مجالها الإداري والفني، وتحقيقه إمكانيات منها إثراء المكتبة بمختلف مصادر المعلومات في عدة أشكال منها المجلات العلمية التي ساهمت بدورها في دعم البحث والنشر العلمي، وظهور قاعدة بيانات العالمية Scopus التي تصنف المجلات العلمية وفق أدوات لتقييم البحوث العلمية.

مفهوم منصة المجلات العلمية الالكترونية:

تعرف المجلات العلمية الإلكترونية بأنها مطبوع يصدر في فترات غير منتظمة، لأكثر من مرة في السنة وكل إصدارة منه تكون مرقمة أو مؤرخة في تتابع، وتحتوي عادة على مقالات منفصلة. وتهتم أساسًا بنشر مواد تمثل إضافات فعلية إلى المعرفة في إحدى المجالات المتخصصة أو مواد تستعرض المعلومات، أو الإنتاج الفكري في تخصص معين، لصالح الباحثين.[1]

وهي عبارة عن نسخة رقمية لمجلة مطبوعة أو دورية مثل منشور إلكتروني ليس لها نظير مطبوع وهي تتاح من خلال الويب أو المنصة الإلكترونية أو أي وسيلة من الوسائل الأخرى للوصول لشبكة

1 – خليفي، حفيظة. المرجع السابق. ص34.

الأنترنت. والتي تكون متاحة لمجال البحث العلمي، وهي التي تتمتع بالإتاحة المجانية، والتي تخضع لمعايير تضبطها (أشكال الملفات، طبيعة الإتاحة، وهيئة التحرير...الخ).[1]

ونستنتج من خلال ما سبق أن المجلات العلمية الإلكترونية هي عبارة عن مطبوع يصدر في فترات معينة خلال السنة، بحيث تهتم بنشر أبحاث ودراسات في مختلف التخصصات والمجالات التي تخص الباحثين لإشباع رغباتهم وتطلعاتهم المعرفية. ويتم إتاحتها عبر شبكة الأنترنت.

مفهوم النشر الإلكتروني في مجال علم المكتبات:

يعد النشر الإلكتروني من الموضوعات التي تشغل بال الكثيرين وخاصة ما يتعلق بالمكتبات وخدماتها نتيجة لانتشار أساليبه وتعدد أدواته وتنوع مخرجاته ولكن في الحقيقة إن النشر الإلكتروني قد ساهم بشكل كبير في تدفق المعلومات وبثها من خلال أساليب الإتصال العلمي بين الأفراد، بحيث ساهم أيضًا في تغيير أنماط خدمات المكتبات التقليدية التي كانت تركز على الإعارة والخدمات المرجعية وغيرها.[2]

ويؤثر النشر الإلكتروني على المكتبات في مختلف المجالات الإدارية والفنية إيجابًا على خدمات الباحثين مثل: إتاحة الفرصة للباحثين للإطلاع والاستفادة على الكم الهائل من المعلومات بيسر

1 – رميسة سدوس، عبد المالك بن السبتي. المرجع السابق. ص243.

2 – أحمد يوسف، حافظ أحمد. المرجع السابق. ص49.

وسهولة دون أي تعقيدات أو قيود إدارية ومالية. مع توفير الوقت، وكذلك للتعريف ببدايات الحوسبة في المكتبات عن طريق الإشتراك بقواعد البيانات المتاحة على الأنترنت.[1]

ومن بين الخدمات التي يوفرها النشر الإلكتروني بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات الوثائقية خدمات مايلي:[2]

1. يحقق إمكانيات لإثراء المكتبة بمصادر المعلومات في أشكال مختلفة.
2. يعد النشر الإلكتروني البديل المناسب لمعالجة مشكلة المساحة.
3. تسهيل عملية الاقتناء بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال التسويق عبر الوسائط الإلكترونية المتعددة.
4. تطوير قدرات التخزين والاسترجاع والبث التي توفرها تكنولوجيا المعلومات.

ويتضح لنا من خلال التعاريف السابقة أن النشر الإلكتروني أثر بشكل كبير على المكتبات وذلك من خلال إتاحة مصادرها وأوعية المعلومات الخاصة بها على الفضاء الإلكتروني، مما سهل على الباحثين الإطلاع والاستفادة من الكم الهائل من المعلومات عبر قواعد البيانات المتاحة على الشبكة،مع اختصار الوقت والجهد.

---

1 – برغل، محمد أمزيان. اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الإلكتروني دراسة وصفية تحليلية–2011–. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال. قسم علوم الإعلام والإتصال: تخصص دراسات جهوية، جامعة الجزائر"03". 2012.

2 – مراد، كريم. النشر الإلكتروني ومكتبة المستقبل في مجلة المكتبات والمعلومات، العدد04، جانفي2005، مج02. ص149.

مفهوم قاعدة البيانات العالمية سكوبيس:

تعتبر قاعدة البيانات سكوبيس Scopus من أشهر القواعد لتصنيف محتوى المنصات وهذا من خلال المعايير التي تقوم عليها، وعليه فهي أضخم قواعد البيانات العالمية التي تضم معلومات وبيانات للمراجع العلمية والتقنية والفنون والعلوم الإنسانية والاجتماعية وطبيعة المعلومات التي تحتويها.[1]

قامت دار النشر الهولندية ELSEVIER وهي دار نشر مخصصة لنشر الكتب والدوريات الطبية والعلمية، في شهر نوفمبر2004 بتأسيس وإطلاق قاعدة بيانات Scopus تحت رعاية دول الإتحاد الأوروبي لتصبح فيما بعد أضخم قاعدة بيانات من حيث عدد المجالات المفهرسة.[2]

فهي تعتبر من أكبر قاعدة بيانات للمستخلصات والاستشهادات الخاصة بالأدبيات المحكمة والمراجع مثل المجلات العلمية للكتب ووقائع المؤتمرات وتقدم القاعدة أدوات ذكية لتتبع البحوث وتحليلها وتصورها حيث تقدم لمحة شاملة عن المخرجات العلمية.[3]

ونستنتج في الأخير أن قاعدة البيانات العالمية Scopus هي من أضخم وأشهر قواعد البيانات لتصنيف محتوى المنصات وذلك وفق معايير لتقييم المراجع العلمية من أجل دعم ونشر البحث العلمي. بحيث تقوم بتتبع الاستشهادات الخاصة بالأدبيات المحكمة والمراجع.

---

1 – مميزات قواعد بيانات سكوبس والدوافع التي تشجع الباحثين للتعامل معها. [على الخط]. المنارة للاستشارات. www.manaraa.com. (تم الإطلاع عليه يوم2023/05/12).

2 – بهلول، آمنة. قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير في مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، العدد01، 2022، قسنطينة الجزائر، مج36. ص ص935–962. ص941.

3 – بهلول، آمنة. تقييم المجلات العلمية الجزائرية وفق معايير قاعدة البيانات العالمية Scopus في مجلة التواصل،العدد 01، جوان2022، مج28. ص137.

المبحث الثاني: المعايير العالمية لتصنيف المجلات العلمية.

ظهرت عملية تقييم المجلات العلمية نتيجة التطور والتقدم الذي نعيشه والارتفاع الكبير في عدد المجلات البحثية العلمية التي تخدم المجال العلمي البحثي والتقدم العلمي الذي نشهده، فأصبح هناك حاجة ملحة وضرورية لإيجاد طريقة نستطيع فيها تمييز بين المجلات العلمية البحثية الموثوقة وكذا مساعدة الباحث في الوصول إلى المجلات العلمية الملائمة لمحتوى بحثه والنشر فيها بكل ثقة وأريحية.

بحيث يعتبر معامل ومعيار التقييم للمجلات العلمية من أهم الأساسيات التي يعتمد عليها من أجل الوصول إلى تصنيف جيد ومتكافئ للمجلات العلمية.

المعايير الدولية لتصنيف المجلات العلمية:

ومن أهم وأشهر المعايير الدولية لتقييم المجلات العلمية نجد هناك قواعد بيانات عالمية مشهورة في تصنيف وتقييم محتوى المنصات نذكرها في مايلي:

1/ قاعدة البيانات العالمية سكوبيس:

تهتم قاعدة بيانات سكوبس بعملية تقييم المجلات وتقييم الباحثين،واستخدامها للكثير من الأدوات في عملية تقييم المجلات البحثية العلمية، فهي تعتمد على تصنيفها للمجلات العلمية على مؤشرين هامين يطلق عليها تسمية (معاملات التأثير) ونلخص هاذين المؤشرين في مايلي:[1]

1 – التصنيف العالمي للمجلات العلميةScopus، [على الخط]. مدونة المنارة للإستشارات. https://www.manaraa.com. (تم الإطلاع عليه يوم:2023/05/12).

1. **مؤشر Cite score:** يمثل هذا المؤشر عدد الاقتباسات السنوية من الأبحاث المنشورة في المجلة العلمية، وتعتبر المجلة الأقوى هي التي يتم الاستشهاد بالأبحاث المنشورة فيها بشكل أكثر.
2. **مؤشر H.index:** يمثل هذا المؤشر الإنتاج العلمي للباحث، حيث أنه يمثل عدد الاستشهادات الخاصة بالباحث من قبل الباحثين اللاحقين ويسمى أيضًا بمعامل هيرمش على حساب قيمة ومقدار الاستشهاد سواء التي تخص الباحث أو المتعلقة بالمجلة، فهو يعمل على تقييم الجودة والكمية.[1]

وتضم قاعدة البيانات سكوبيس مجموعة من المعايير الرئيسية والمعايير الفرعية والتي يجب على المجلات العلمية أن تحتوي عليها بشكل مكثف وفعال ليتم تقديمها إلى الفهرسة والتكشيف بسكوبيس وتتطلب هذه المعايير أولاً أن يكون عنوان المجلة مقترحًا باللغة الإنجليزية وثم تستوفي باقي المعايير الأخرى منها:[2]

- **سياسة المجلة:** ويدخل في سياسة التحرير للمجلة مايلي:

1. سياسة التحرير.
2. نوع التحكيم العلمي الذي يتم في المجلة.

1 – الدهشان، جمال علي خليل؛ بركات بشر، حسين هشام. «معايير تقييم المجلات العلمية في ضوء بعض المعايير العالمية والإقليمية والمحلية» في المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، العدد02، 2020، مج03. ص114.

2 – بهلول، آمنة. تقييم المجلات العلمية الجزائرية وفق معايير قاعدة البيانات العالميةScopus. المرجع السابق. ص140.

3. الالتزام بقواعد تعيين أعضاء هيئة التحرير والمحكمين أي يكون عددهم من07 إلى10 أو أكثر والاختيار يتوقف عند هدف المجلة العالمية، أو إقليمية أو وطنية، ويكون أعضاء هيئة التحرير مختصين في نفس تخصص مجال المجلة، والعرض الكامل للمحررين والمحكمين مثل الاسم، العنوان، البريد الإلكتروني.
4. التنوع الجغرافي بالنسبة لهيئة التحرير والمؤلفين.
5. توفير قائمة المراجع للمؤلفين، ومنع نشر نفس البحث في مجلات أخرى.[1]

- **المحتوى:** وبالنسبة للمحتوى، يتم تقييم المجلات العلمية على أساس: [2]

1. اختيار بدقة موضوع المجلة وتميزها بعنوان جديد غير متكرر.
2. أن تكون المجلة متخصصة.
3. جودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للمجلة العلمية.
4. مدى مساهمة المحتوى في المجتمع الأكاديمي.
5. وضوح المستخلصات وسهولة قراءة المقالات.
6. الاهتمام بالدقة اللغوية، فعلى المجلة إصدار أكثر من لغة خاصة اللغة الإنجليزية.

- **انتظام النشر في المجلة:** الالتزام بمواعيد النشرالمعلنة لكل عدد.
- **الإتاحة على الخط:** ومن هذه المعايير مايلي:[3]

---

1 – الدهشان، جمال علي خليل. المرجع السابق. ص115.

2 – بهلول، آمنة. تقييم المجلات العلمية الجزائرية وفق معايير قاعدة البيانات العالميةScopus. المرجع السابق. ص141.

3 – بهلول، آمنة. قواعد البيانات الدولية معاملات التأثير. المرجع السابق. ص947.

1. أن يكون المحتوى متاح على الأنترنت.
2. جودة الصفحة الرئيسية للمجلة.
3. نشر بيان الأخلاقيات وقواعد النشر والملكية الفكرية.
4. وجود الصفحة الرئيسية للمجلة باللغة الإنجليزية.

تقييم المجلات العلمية في منصة ASJP وفق معيار قاعدة بيانات سكوبيسScopus:

1/ تقييم المجلات العلمية غير المصنفة والمتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP :

المعايير	مجلة المكتبات والمعلومات
ISSN	متوفر
نوع التحكيم	علمي
التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين	غير متوفر
التنوع الجغرافي للمؤلفين	غير متوفر
وضوح المستخلصات	متوفر
سهولة قراءة المقالات	متوفر
جودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للمجلات العلمية	متوفر
انتظام النشر والصدور	غير متوفر
إتاحة المحتوى على الخط المباشر	متوفر
جودة الصفحة الرئيسية للمجلة	متوفر

وجود واجهة التعامل باللغة الإنجليزية	متوفر
استشهادات مرجعية بالحروف الرومانية	غير متوفر

الجدول01.

المعايير	Revue de Bibliotheconomie	مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات
ISSN	متوفر	متوفر
نوع التحكيم	علمي	علمي
التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين	متوفر	متوفر
التنوع الجغرافي للمؤلفين	متوفر	متوفر
وضوح المستخلصات	متوفر	متوفر
سهولة قراءة المقالات	متوفر	متوفر
جودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للمجلات العلمية	متوفر	متوفر
انتظام النشر والصدور	متوفر	متوفر
إتاحة المحتوى على الخط المباشر	متوفر	متوفر
جودة الصفحة الرئيسية للمجلة	متوفر	متوفر
وجود واجهة التعامل باللغة	متوفر	متوفر

الإنجليزية		
استشهادات مرجعية بالحروف الرومانية	غير متوفر	غير متوفر

الجدول02.

المعايير	مجلة أوراق بحثية	مجلة إشارة
ISSN	متوفر	متوفر
نوع التحكيم	علمي	علمي
التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين	متوفر	غير متوفر
التنوع الجغرافي للمؤلفين	متوفر	متوفر
وضوح المستخلصات	متوفر	متوفر
سهولة قراءة المقالات	متوفر	متوفر
جودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للمجلات العلمية	متوفر	متوفر
انتظام النشر والصدور	غير متوفر	غير متوفر
إتاحة المحتوى على الخط المباشر	متوفر	متوفر
جودة الصفحة الرئيسية للمجلة	متوفر	متوفر
وجود واجهة التعامل باللغة الإنجليزية	متوفر	متوفر
استشهادات مرجعية بالحروف الرومانية	غير متوفر	غير متوفر

الجدول03.

من خلال تحليل نتائج الجداول من01 إلى03 يتضح لنا أن تطبيق معايير قاعدة البيانات العالمية سكوبيس Scopus على المجلات العلمية غير المصنفة في مجال علم المكتبات والمعلومات محل الدراسة أغلبها تتوافق مع المعايير الموضوعة، وبالتالي فهي مؤهلة للتكشيف العلمي ضمن معايير قاعدة البيانات. فهي تهتم باللغة الإنجليزية كلغة للنشر العلمي والتواصل، إلا أن أغلب المجلات تنشر باللغة العربية. أما بالنسبة لعملية التحكيم فتعتمد المجلات العلمية المدروسة على التحكيم العلمي وهو إشراك الخبراء في التخصص من أجل قراءة الأبحاث العلمية والتعليق عليها من أجل التحقق من صحتها، ويعرفون باسم "المحكمين أو المراجعين".

أما من حيث التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين والمؤلفين نجد أن معظم المجلات العلمية غير المصنفة في مجال علم المكتبات والمعلومات تتوافق مع هذا المعيار في نشر المقالات وتفعيل حركة النشر العلمي في مجال علم المكتبات وتضم أعضاء متنوعة وموزعة جغرافيًا سواء عربيًا أو أجنبيًا،بحيث يوجد فقط مجلة المكتبات والمعلومات ومجلة إشارة لم تطبق هذا المعيار.

أما من حيث انتظام النشر والصدور فنجد أن أغلب المجلات غير متوافقة مع المعيار ما عدا مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات ومجلة Revue de Bibliotheconomie احترمت المعيار بحيث حددت تاريخ استلام المقالات وإرسالها إلى المجلة. أما بقية المجلات لم تحدد تاريخ لمعالجة وإرسال المقالات بالرغم من فترات صدورها (فصلية، سداسية، ...)، إلا أنها تنشر بشكل دائم كل سنة. وهذا ما قد يشكل خلل في جدية المجلة وأهدافها.

إلا أنه حققت المجلات العلمية محل الدراسة توافقًا بنسبة 100% مع المعايير المتعلقة بالترقيم الدولي الموحد للمجلات(ISSN)، وإتاحة المحتوى على الخط ويمكن الوصول إليها بصيغة PDF ووضوح

المستخلصات وكذا سهولة قراءة المقالات. فضلاً عن جودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للمقالات المنشورة في كل عدد.

2/ تقييم المجلات العلمية العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP:

المعايير	مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة	مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية
ISSN	متوفر	متوفر
نوع التحكيم	علمي	علمي
التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين	متوفر	متوفر
التنوع الجغرافي للمؤلفين	متوفر	متوفر
وضوح المستخلصات	متوفر	متوفر
جودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للمجلات العلمية	متوفر	متوفر
انتظام النشر والصدور	غير متوفر	متوفر
إتاحة المحتوى على الخط المباشر	متوفر	متوفر
جودة الصفحة الرئيسية للمجلة	متوفر	متوفر

وجود واجهة التعامل باللغة الإنجليزية	متوفر	متوفر
استشهادات مرجعية بالحروف الرومانية	غير متوفر	غير متوفر

الجدول01.

المعايير	Revue de l'information Scientifique et Technique	Aleph
ISSN	متوفر	متوفر
نوع التحكيم	علمي	علمي
التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين	غير متوفر	متوفر
التنوع الجغرافي للمؤلفين	متوفر	متوفر
وضوح المستخلصات	متوفر	متوفر
جودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للمجلات العلمية	متوفر	متوفر

انتظام النشر والصدور	غير متوفر	غير متوفر
إتاحة المحتوى على الخط المباشر	متوفر	متوفر
جودة الصفحة الرئيسية للمجلة	متوفر	متوفر
وجود واجهة التعامل باللغة الإنجليزية	متوفر	متوفر
استشهادات مرجعية بالحروف الرومانية	غير متوفر	غير متوفر

الجدول02.

المعايير	مجلة المعيار
ISSN	متوفر
نوع التحكيم	علمي
التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين	متوفر
التنوع الجغرافي للمؤلفين	متوفر

وضوح المستخلصات	متوفر
سهولة قراءة المقالات	متوفر
جودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للمجلات العلمية	متوفر
انتظام النشر والصدور	غير متوفر
إتاحة المحتوى على الخط المباشر	متوفر
جودة الصفحة الرئيسية للمجلة	متوفر
وجود واجهة التعامل باللغة الإنجليزية	متوفر
استشهادات مرجعية بالحروف الرومانية	غير متوفر

الجدول03.

من خلال تحليل نتائج الجداول من01 إلى03 نستنتج أن المجلات العلمية العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات محل الدراسة معظمها تتوافق مع المعايير الموضوعة، وبالتالي فهي مؤهلة للتكشيف العلمي ضمن معايير قاعدة سكوبيس Scopus.

فهي تهتم باللغة الإنجليزية كلغة للنشر العلمي والتواصل، إلا أن أغلب المجلات تنشر باللغة العربية. أما بالنسبة لعملية التحكيم فتعتمد المجلات العلمية المدروسة على التحكيم العلمي. أما من حيث التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين والمؤلفين نجد أن كل المجلات العلمية العامة التي لها علاقة بمجال علم المكتبات والمعلومات تتوافق مع هذا المعيار في نشر المقالات وتفعيل حركة النشر العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات، ما عدا مجلة Revue de l'information Scientifique et Technique لم تعتمد على هذا المعيار واكتفت بالاعتماد على تنوع المؤلفين داخل الوطن فقط.

أما من حيث انتظام النشر والصدور فنجد المجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية هي الوحيدة التي احترمت المعيار وذلك من خلال تحديد فترات إرسال واستقبال المقالات من طرف هيئة التحرير إلى الباحثين. أما باقي المجلات محل الدراسة لم تحدد متى يتم استقبال المقالات لمعالجتها بالرغم من أن فترات الصدور متنوعة، إلا أنها تنشر بشكل دائم كل سنة.

إلا أنه حققت المجلات العلمية محل الدراسة توافقًا بنسبة 100% مع المعايير المتعلقة بالترقيم الدولي الموحد للمجلات(ISSN)، وإتاحة المحتوى على الخط ويمكن الوصول إليها بصيغة PDF ووضوح المستخلصات وكذا سهولة قراءة المقالات. فضلاً عن جودة وتطابق الأهداف والمجال الموضوعي للمقالات المنشورة في كل عدد.

2/ قاعدة بيانات Web of science:

تم تأسيس هذه القاعدة بواسطة Thomson Reuters المعروفة سابقًا بمعهد المعلومات العلمية (ISI) في أمريكا الشمالية التي كانت أكثر شهرة في مجال عرض المنشورات العلمية وقياس تأثيرها،ويتم تقييم المجلات العلمية على أساس مبدأ شبكة العلوم والمتمثلة في مجموعة العلوم الأساسية، وتتمثل مهمتها في تغطية المجلات في مجموعة Web of science.[1]

ومن بين المعايير التي تقوم عليها قاعدة البيانات هي:

- **معايير أساسية للنشر**: والتي تشمل كل من:

1. **مراجعة المحكمين**: يعد تطبيق عملية مراجعة المحكمين مؤشرا أساسيا لمعايير المجلات.
2. **أخلاقيات النشر**: يجب تجنب الممارسات المشبوهة في النشر العلمي كالإفراط في الاستشهاد الذاتي، ففي حالة إذ تجاوزت نسبة الاستشهادات عن15% يعد هذا من الممارسات المشبوهة في النشر العلمي، ويعتبر متعمدًا من أجل الزيادة في تقييم المجلة عند احتساب معامل التأثير. أو أي عمل كان مشبوه ومزور لا يقبل.
3. **شكل النشر**: هو تطبيق تقييم تقني على جميع المجلات المقبولة وذلك لتغطية نسقها الإلكتروني لضمان الوصول إلى محتوى يتوافق مع أنظمة التكشيف المطبقة.[2]

---

1 – درويش، حفصة؛ بن زيدان، زوينة. «رقمنة المجلات العلمية كآلية لتحسين جودة الأبحاث العلمية» في المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، العدد خاص، 2020، الجزائر: المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق. مج57. ص ص199-214. ص206.

2 – دحماني، بلال. تقييم المجلات العلمية الجزائرية من خلال معايير النشر المطبقة بقواعد البيانات العالمية scienc of ebWe و Scopus مجلات العلوم الإنسانية نموذجًا. جامعة خميس مليانة. ص08.

4. **توقيف الصدور**: نشر المجلة في وقتها المحدد دون تأخر.
5. **اللغة الإنجليزية**: باعتبار اللغة الإنجليزية لغة عالمية ويتم استخدامها في النشر العلمي،لذلك يتم التركيزعلى المجلات التي تنشر باللغة الإنجليزية.
6. **التركيز الدولي**: تقيم المجلات العلمية على أساس التنوع الدولي بين المؤلفين المساهمين في المجلة إضافة إلى المحررين وأعضاء الهيئة الاستشارية للمجلة.
7. **تحليل الاستشهادات**: وتعد هذه العملية هي المنتج الأساسي للكشاف، ويكون ذلك بتحليل الاستشهادات المرجعية الموجودة في كل مقال.[1]

تقييم المجلات العلمية في منصة ASJP وفق معيار قاعدة بيانات Web of Science:

1/ تقييم المجلات العلمية غير المصنفة المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات عبر منصة ASJP:

[1] – درويش، حفصة. المرجع السابق. ص206.

المعايير	مجلة المكتبات والمعلومات	Revue de Bibliothéconomie
ISSN	متوفر	متوفر
التحكيم العلمي	علمي	علمي
شكل النشر	PDF	PDF
انتظام الصدور	متوفر	متوفر
التركيز الدولي والإقليمي	غير متوفر	متوفر
موقع بالإنجليزية	غير متوفر	غير متوفر
بيانات بالإنجليزية	متوفر	متوفر
استشهادات مرجعية بالإنجليزية	غير متوفر	غير متوفر

الجدول01.

المعايير	مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات	مجلة إشارة
ISSN	متوفر	متوفر

التحكيم العلمي	علمي	علمي
شكل النشر	PDF	PDF
انتظام الصدور	متوفر	متوفر
التركيز الدولي والإقليمي	متوفر	متوفر
موقع بالإنجليزية	غير متوفر	غير متوفر
بيانات بالإنجليزية	متوفر	متوفر
استشهادات مرجعية بالإنجليزية	غير متوفر	غير متوفر

الجدول02.

المعايير	**مجلة أوراق بحثية**
ISSN	متوفر
التحكيم العلمي	علمي

شكل النشر	PDF
انتظام الصدور	غير متوفر
التركيز الدولي والإقليمي	متوفر
موقع بالإنجليزية	غير متوفر
بيانات بالإنجليزية	غير متوفر
استشهادات مرجعية بالإنجليزية	غير متوفر

الجدول03.

يتضح لنا من خلال تحليل نتائج الجداول من01 إلى03 بأن أغلب المجلات الإلكترونية غير المصنفة المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات المتاحة على منصة ASJP متوافقة نوعًا ما مع معايير قاعدة البيانات للإستشهادات المرجعية wos وبالتالي فهي مؤهلة لتكشف في قاعدة البيانات.

كما أن كل المجلات العلمية محل الدراسة ليس لها موقع إلكتروني مستقل، حيث يتم الوصول إليها من قبل منصة واحدة تجمع كل المجلات العلمية الجزائرية والتي تم إنشاؤها مؤخرًا. بحيث كان في السابق معظم المجلات مدرجة ضمن الموقع الإلكتروني خاص بالجامعة التابعة لها، أما بالنسبة لمعيار التركيز الدولي والإقليمي للمؤلفين المساهمين فهو متوفر في بعض المجلات العلمية المدروسة بحيث هناك تنوع للمراجعين والمؤلفين في النشر على المستوى الوطني من

مختلف الجامعات الجزائرية، وخارج الوطن. ما عدا مجلة المكتبات والمعلومات لم تعتمد على التنوع في المؤلفين من خارج الوطن. ومن جهة أخرى فقد حققت المجلات توافقًا مع04 معايير وتمثلت في التحكيم العلمي، حيث أن كل المجلات العلمية تخضع للتحكيم العلمي من خلال لجنة علمية تتكون من مجموعة من الأساتذة المراجعين. ويتم إتاحة مقالاتها على ملفPDF قابل للتحميل بصفة مباشرة ومجانية من الأرضية الخاصة بالمجلات العلمية الجزائريةASJP. أما بالنسبة لمعيار الترقيم الدولي للمجلات فهو متوفر وهو إحدى أهم العناصر الرئيسية في قبول المجلات العلمية في قاعدة البيانات. وأخيرًا نجد مجلة أوراق بحثية وهي مجلة حديثة النشأة لم تطبق بعض معايير قاعدة البيانات wos والمتمثلة في عدم تحديد وقت لاستقبال ومراجعة المقالات والأبحاث العلمية، وكذلك لم تقدم بيانات باللغة الإنجليزية فيما يخص عرض الملخص مع غياب الإستشهادات المرجعية للمقالات المنشورة بالمجلات الإنجليزية.

2/ تقييم المجلات العلمية العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات عبر منصة ASJP:

المعايير	مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة	مجلة المعيار
ISSN	متوفر	متوفر
التحكيم العلمي	علمي	علمي
شكل النشر	PDF	PDF

انتظام الصدور	غير متوفر	غير متوفر
التركيز الدولي والإقليمي	متوفر	متوفر
موقع بالإنجليزية	غير متوفر	غير متوفر
بيانات بالإنجليزية	متوفر	غير متوفر
استشهادات مرجعية بالإنجليزية	غير متوفر	غير متوفر

الجدول01.

المعايير	Revue de l'information Scientifique et Technique	Aleph
ISSN	متوفر	متوفر
التحكيم العلمي	علمي	علمي
شكل النشر	PDF	PDF
انتظام الصدور	غير متوفر	غير متوفر

التركيز الدولي والإقليمي	متوفر	متوفر
موقع بالإنجليزية	غير متوفر	غير متوفر
بيانات بالإنجليزية	متوفر	متوفر
استشهادات مرجعية بالإنجليزية	غير متوفر	غير متوفر

الجدول02.

المعايير	**مجلة أوراق بحثية**
ISSN	متوفر
التحكيم العلمي	علمي
شكل النشر	PDF
انتظام الصدور	متوفر
التركيز الدولي والإقليمي	متوفر

موقع بالإنجليزية	غير متوفر
بيانات بالإنجليزية	متوفر
استشهادات مرجعية بالإنجليزية	غير متوفر

الجدول03.

يتضح لنا من خلال تحليلنا لنتائج الجداول من01 إلى03 بأن أغلب المجلات العلمية العامة التي لها علاقة بمجال علم المكتبات والمعلومات المتاحة على منصة ASJP غير متوافقة مع معايير قاعدة البيانات للإستشهادات المرجعية wos وبالتالي فهي غير مؤهلة لتكشف في قاعدة البيانات، وهذا يعود إلى أسباب أهمها عدم وجود بيانات لقائمة المصادر باللغة الإنجليزية وهذا راجع لغياب الإستشهادات المرجعية للمقالات المنشورة بالمجلات الإنجليزية.

كما أن كل المجلات العلمية محل الدراسة ليس لها موقع إلكتروني مستقل، حيث يتم الوصول إليها من قبل موقع منصة واحدة تجمع كل المجلات العلمية الجزائرية والتي تم إنشاؤها مؤخرًا. بحيث كان في السابق معظم المجلات مدرجة ضمن الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة التابعة لها، أما بالنسبة لمعيار التركيز الدولي والإقليمي للمؤلفين المساهمين فهو متوفر في كل المجلات العلمية المدروسة بحيث هناك تنوع للمراجعين والمؤلفين في النشر على المستوى الوطني من مختلف الجامعات الجزائرية، وخارج الوطن. ومن جهة أخرى فقد حققت المجلات توافقًا مع04 معايير وتمثلت في التحكيم العلمي، حيث أن كل

المجلات العلمية تخضع للتحكيم العلمي من خلال لجنة علمية تتكون من مجموعة من الأساتذة المراجعين من أجل تحكيم المقالات ومعالجتها. ويتم إتاحة المقالات والوصول إليها على شكل صيغة PDF قابلة للتحميل بصفة مباشرة ومجانية من الأرضية الخاصة بالمجلات العلمية الجزائرية ASJP. أما بالنسبة لمعيار الترقيم الدولي للمجلات فهو متوفر وهو إحدى أهم العناصر الرئيسية في قبول المجلات العلمية في قاعدة البيانات.

ملاحظة:

نستنتج من خلال ما سبق في تحليلنا للجداول التي ذكرناها آنفًا أن المجلات العلمية غير المصنفة المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات تتوافق مع المعايير الموضوعة من قبل قاعدة البيانات العالمية للاستشهادات المرجعية WOS. مقارنة مع المجلات العامة محل الدراسة فأغلبها لم تتوافق مع هذه المعايير في نشر الأبحاث العلمية ودعم حركة النشر الإلكتروني في مجال علم المكتبات والمعلومات لأنها تفتقد لمعايير مهمة يجب أن تتوفر في نشر المنشورات العلمية.

المبحث الثّالث: المجلّات العلميّة الجزائرية المتخصّصة في علم المكتبات والمعلومات في منصّةASJP.

نتحدث في هذه الدّراسة عن المجلّات المتخصّصة في نشر البحوث في مجال علم المكتبات والمعلومات المتواجدة في المنصّة الإلكترونيةASJP، ونحاول بذلك تحديد عدد المقالات المنشورة من طرف المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات بهذه المجلات، المتمثلة في الجدول الموضح أسفله.

المجلات التي تنشر بحوث في علم المكتبات	عدد المجلات	النسبة
مجلات عامة	15	%75
مجلات متخصصة	5	%25
المجموع	20	%100

الجدول03: يوضح توزيع المجلّات في علم المكتبات على منصّةASJP.

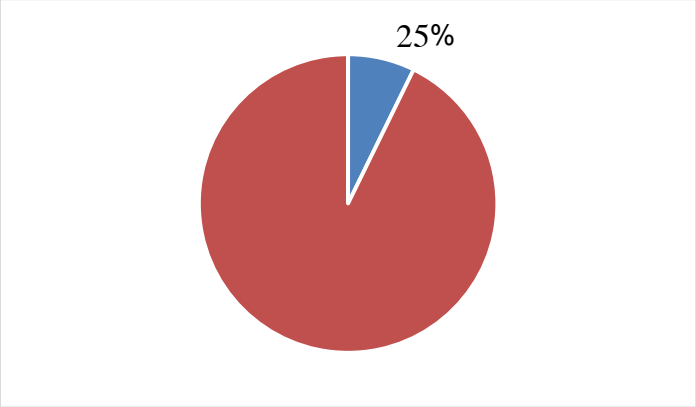

الشكل06: يوضح توزيع المجلّات في علم المكتبات على منصّةASJP.

يوضح الجدول رقم03، والشّكل البياني رقم06، توزيع المجلّات الّتي تنشر بحوث في علم المكتبات والمعلومات على المنصّة الإلكترونية ASJP وهي نوعان، حيث أطلقنا على النوع الأول في هذه الدراسة تسمية المجلّات العامة وهي تمثل نسبة75%، ويعود استخدام تسمية المجلّات العامة لهذا النوع الأول لكون هذه المجلّات هي مجلّات تنشر بحوثًا في جميع التخصصات وفروع العلوم الإنسانية والإجتماعية، ومن بين المجالات الّتي تغطيهاهي"علم المكتبات والمعلومات"، وبالتالي يشرف على هيئة تحرير هذه المجلّات أساتذة وباحثين غير متخصصين في علم المكتبات، أمّا النوع الثّاني فهي المجلّات المتخصصة فعلاً في علم المكتبات والمعلومات، ويشرف على هيئة تحريرها أساتذة وباحثون في التخصص، وعددها قليل جدًا حيث يمثل نسبة 25%.

وفي هذه الحالة سنحدد عدد المقالات التي تنشرها هذه المجلات بنوعيها، لنتمكن بعدها من تحديد عدد المقالات التي تنشر في علم المكتبات والمعلومات.

1/النوع الأول: المجلات العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات عبر المنصة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP.

المجلات	عدد المقالات	النسبة
مجلة العلوم الإنسانية جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي	1229	%7,18
Revue Des Sciences Humaines	2321	%13,56
مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة	1890	%11,04
مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية	1227	%7,17
مجلة دراسات وأبحاث	1865	%10,89
مجلة التواصل	1272	%7,43
مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية	826	%4,82
مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية	1019	%5,95
مجلة الإحياء	1115	%6,51
مجلة الباحث الإجتماعي	124	%0,72
مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية	649	%3,79
مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع	208	%1,21
Revue de l'information Scientifique et Technique	334	%1,95

Aleph	517	%3,02
مجلة المعيار	2524	%14,74
المجموع	17120	%100

الجدول04: يوضح توزيع المقالات في المجلات العامة.

يمثل الجدول رقم04 توزيع المقالات في النوع الأول للمجلات التي تغطي ضمن مجالاتها نشر بحوث في تخصص علم المكتبات والمعلومات، والتي بلغ عدد مقالاتها المنشورة في هذا النوع 17120مقال علمي، وتتفاوت هذه المجلات في عدد المقالات المنشورة. حيث عندما يكون عدد المقالات أكبر تكون نسبة النشر أكبر في تخصص علم المكتبات. وعليه نذكر مجلة المعيار التي تحتوي على عدد مقالات 2524 مقال وتقدر بنسبة 14,74% وهي تمثل نسبة النشر في علم المكتبات. وتأتي بعدها المجلات التي تنشر بنسب ضئيلة ونذكر من بينها مجلة الباحث الإجتماعي التي تحتوي على عدد مقالات 124 مقال وتقدر بنسبة 0,72% من حيث النشر في علم المكتبات.

2/النوع الثاني: المجلات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات المتاحة على منصة ASJP.

المجلات	عدد المقالات	النسبة
مجلة المكتبات والمعلومات	76	%17,31
مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات	131	%29,84
Revue de Bibliothéconomie	156	%35,53
مجلة أوراق بحثية	22	%5,01

مجلة إشارة	54	%12,30
المجموع	439	%100

الجدول05: يمثل توزيع المقالات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات.

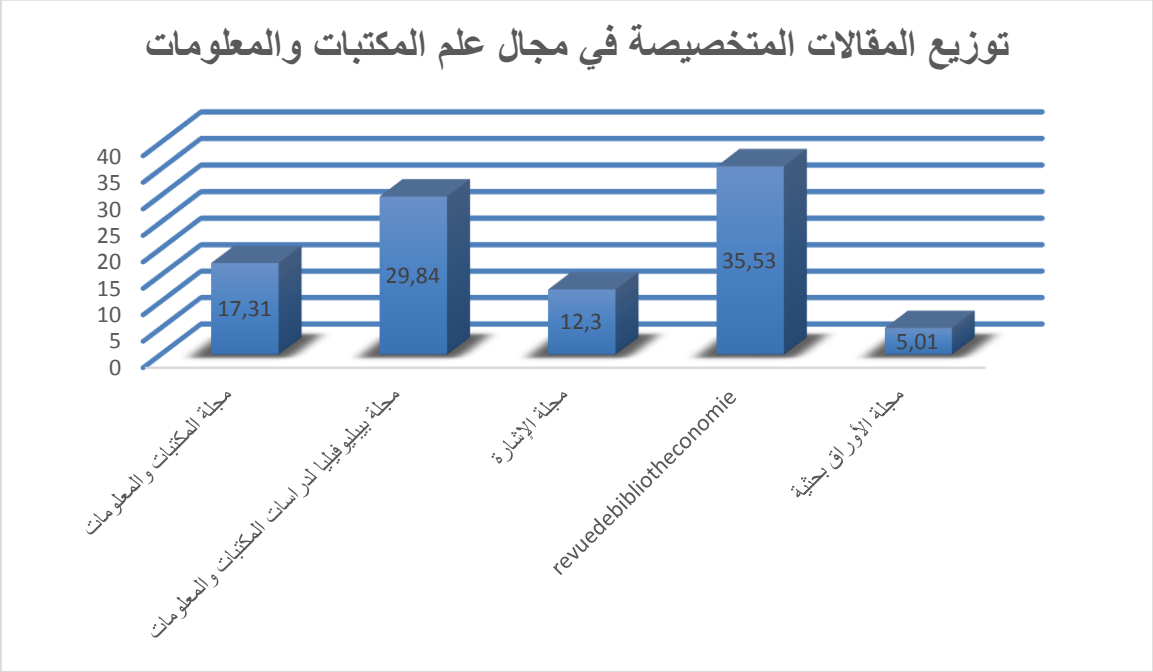

الشكل07: يمثل توزيع المقالات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات.

يوضح الجدول05 والشكل البياني رقم07 توزيع المقالات بالمجلّات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات والّتي بلغ عددها 439 مقال، حيث تأتي مجلّة Revue de Bibliothéconomie في المرتبة الأولى من حيث عدد المقالات بنسبة 35,53%، وبعدها تأتي مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات بنسبة 29,84%، وتليها مجلة المكتبات والمعلومات بنسبة 17,31%، وبعدها مجلة إشارة في الترتيب الرابع بنسبة 12,30%، وأخيرًا مجلة أوراق بحثية بنسبة 5,01%، وهي حديثة النشأة في سنة2021.

حيث تتأثر حركة النشر لهذه المجلات بعدة عوامل ومعايير تعود إلى التصنيف المعتمد وتوجه الباحثين في علم المكتبات والمعلومات للنشر في المجلات المصنفة بحكم أن هذه المجلات غير مصنفة على مستوى المنصة، وذلك من أجل استكمال الباحثين في التخصص الشروط الإدارية المتعلقة بالمناقشات (الدكتوراه، التأهيل الجامعي، الأستاذية).

والاعتماد على هذه المجلات التي تنشر أبحاثًا في علم المكتبات والمعلومات بنوعيها على المنصة،فقد قمنا بحساب عدد البحوث المنشورة والتي بلغ مجموعها 213862 مقال علمي منذ سنة 2017 إلى يومنا هذا، بحيث أحصينا 17120 مقالًا منشورًا بالنوع الأول الذي ذكرناه آنفًا في هذه الدراسة وسمي بالمجلات العامة التي لها علاقة بتخصص علم المكتبات والمعلومات، وبذلك فإن كمية الإنتاج العلمي في التخصص والذي نشر في هذه المجلات قدر ب8%، من مجموع المقالات المنشورة بهذا النوع الأول. بالإضافة إلى عدد المقالات المتخصصة في مجال علم المكتبات والتي كانت بنسبة 439 مقال علمي.

نسبة القبول في المجلات العلمية المتخصصة في علم المكتبات في منصةASJP:

المجلات	نسبة القبول
مجلة المكتبات والمعلومات.	/
Revue de Bibliotheconomie	%72
مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات.	%84
مجلة أوراق بحثية.	%100
مجلة إشارة.	%71

الجدول01: يمثل نسبة القبول في المجلات العلمية المتخصصة في علم المكتبات في منصة ASJP .

نستنتج من خلال تحليل الجدول01 أن أعلى نسبة قبول في المجلات العلمية غير المصنفة في مجال علم المكتبات والمعلومات سجلتها مجلة أوراق بحثية بنسبة 100% بحيث تعتبر مجلة حديثة الولادة نشأت في سنة 2021 واحتلت المرتبة الأولى من حيث نسبة القبول، وتليها مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والعلومات في المرتبة الثانية بنسبة 84%، وفي المرتبة الثالثة تأتي Revue de Bibliotheconomie ومجلة إشارة بنسبة 72%. وأخيرًا مجلة المكتبات والمعلومات التي لم تحتوي ولم تحدد نسبة قبولها. وفي التالي نستنتج أن المجلات المتخصصة في علم المكتبات تحتوي على نسبة مرتفعة لقبول المقالات ومعالجتها من طرف رؤساء هيئة التحرير والمحكمين.

نسبة القبول في المجلات العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات على منصةASJP:

المجلات	نسبة القبول
مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة	%92
Revue de l'information Scientifique et Technique	%61
مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية	%68
Aleph	%94
مجلة المعيار	%74

الجدول02: يمثل نسبة القبول في المجلات العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات على منصةASJP.

يوضح الجدول02 بأن أعلى نسبة قبول المقالات كانت في مجلة Aleph بنسبة 94% والتي صدرت في المرتبة الأولى من حيث الترتيب، ثم تليها مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة التي بلغت نسبتها 92%. ثم تأتي في المرتبة الثانية مجلة المعيار بنسبة 74% لقبول المقالات في المجلة وتقييمها من ناحية الجودة والمحتوى. وفي الأخير الأتي المجلتين التي تحتل المرتبة الثالثة بنسبة 61 و68% وهما Revue de l'information Scientifique et Technique والمجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية.

متوسط الوقت للإجابة على المؤلفين ومتوسط الوقت بعد قبول النشر في منصة ASJP:

1/ المجلات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP:

المجلات	متوسط زمن الإستجابة	متوسط زمن النشر بعد القبول
مجلة المكتبات والمعلومات	/	/
Revue de Bibliotheconomie	259 يوم	69 يوم
مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات	55 يوم	54 يوم
مجلة أوراق بحثية	73 يوم	29 يوم
مجلة إشارة	130 يوم	86 يوم

الجدول03: يمثل متوسط الوقت للإجابة على المؤلفين ومتوسط الوقت بعد قبول النشر في المجلات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP.

على ضوء البيانات الواردة في الجدول أعلاه فإن بعض المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات تستغرق وقت ما بين 130 و259 يوم للإجابة على المؤلفين في مجلة إشارة و Revue de Bibliotheconomie أي ما يعادل حوالي من03 إلى06 أشهر، وتليها مجلة أوراق بحثية ومجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات ما بين 73 و55 يوم للإجابة أي ما يعادل حوالي شهر إلى 03 أشهر. وأخيرًا تأتي مجلة المكتبات والمعلومات التي تم تحدد وقت للإجابة على المؤلفين في المرتبة الثالثة.

أما فيما يخص متوسط زمن النشر بعد القبول نجد أن مجلة إشارة هي التي تسجل أعلى عدد ب 86 يوم، وتليها Revue de Bibliotheconomie ب 69 يوم، ثم مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات ب 54 يوم للنشر بعد قبول المقالات في المنصة الإلكترونية. ثم في المرتبة الثانية تأتي مجلة أوراق بحثية قدرت ب29 يوم للنشر بعد قبول المقال وتعتبر مجلة حديثة ولم تستغرق وقت للإجابة والنشر بعد القبول وهذا عامل مهم في تفعيل حركة النشر الإلكتروني في المجلة ودعم الأبحاث والمنشورات العلمية. وأخيرًا تأتي مجلة المكتبات والمعلومات هي المجلة الوحيدة التي لم تحدد هذا الوقت. وبالتالي نستنتج أن كلما كانت الإجابة على المؤلفين والرد عليهم في أوقات قليلة تكون المجلة مهمة وجيدة وترقى للنشر العلمي، مع المقارنة بالمجلات الأخرى التي تستغرق وقت طويل للإجابة.

2/ المجلات العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP:

المجلات	متوسط زمن الإستجابة	متوسط زمن النشر بعد القبول
مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة	305 يوم	107 يوم
Revue de l'information Scientifique et Technique	180 يوم	84 يوم
مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية	123 يوم	160 يوم
Aleph	396 يوم	128 يوم
مجلة المعيار	334 يوم	121 يوم

الجدول04: يمثل متوسط الوقت للإجابة على المؤلفين ومتوسط الوقت بعد قبول النشر في المجلات العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه فإن أغلب المجلات العلمية العامة محل الدراسة تستغرق وقت ما بين 300 و400 يوم أي ما يعادل حوالي من 10أشهر إلى 13 شهر للإجابة على المؤلفين. ثم تأتي في المرتبة الثانية Revue de l'information Scientifique et Technique قدرت ب180 يوم ما يعادل حوالي من شهر إلى 03 أشهر. وتأتي في المرتبة الأخيرة مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ب123 يوم للإجابة على المؤلفين والرد على استفساراتهم وعلى العموم لم تستغرق هذه المجلة وقت طويل مقارنة بالمجلات الأخرى المدروسة.

أما من حيث متوسط زمن النشر بعد القبول في المجلات العامة ذات العلاقة بعلم المكتبات والمعلومات نجد أن مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية سجلت أعلى عدد ب160 يوم، ثم تليها مجلة Aleph ومجلة المعيار 128 و121 يوم أي ما يعادل من 03 أشهر إلى 06 أشهر للإجابة والرد على المؤلفين عند نشر مقالاتهم في المجلة. وفي المرتبة الثانية تأتي مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة ب107 يوم أي مايعادل من 03 أشهر فما فوق كمتوسط زمن للإجابة على المؤلفين. وأخيرًا Revue de l'information Scientifique et Technique ب84 يوم كأدنى عدد للإجابة وهذا ما يؤثر على جودة ومحتوى المقالات المنشورة في تلك المجلة لأنها كلما كان العدد أقل كانت حركة النشر جيدة .

ملاحظة:

نستنتج من خلال ما سبق أن متوسط الإستجابة في المجلات ذات الصلة بمجال علم المكتبات والمعلومات في تذبذب بحيث تستغرق وقت أطول للإجابة على المؤلفين وهذا ما يؤثر على جودة ومحتوى المجلة وهذا يؤدي إلى عزوف الباحثين من النشر في مثل هذه المجلات التي تأخذ وقت طويل في الإجابة. وهذا على عكس ما نلاحظه في المجلات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات.

أما بالنسبة لمتوسط زمن النشر بعد القبول فنجد المجلات المتخصصة لن تستعرق وقت أطول وهذا ما يجعلها ذات محتوى وجودة جيد مما يؤدي إلى جذب الباحثين من أجل نشر أبحاثهم في تلك المجلات.

ترتيب المجلات العلمية حسب معامل التأثير المتاحة على منصة ASJP:

1/ المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والعلومات المتاحة على منصة ASJP:

المجلات المتخصصة في علم المكتبات	معامل التأثير
مجلة علم المكتبات والمعلومات	0,1711
Revue de Bibliotheconomie	0,1667
مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات	0,2857
مجلة أوراق بحثية	0,0000
مجلة إشارة	0,1667

الجدول05: يمثل ترتيب المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والعلومات المتاحة على منصةASJP حسب معامل التأثير.

يوضح الجدول05 أن أعلى نسبة معامل تأثير كانت في مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات ب0,2857، وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على أن كلما كان معامل التأثير مرتفع تكون حركة النشر جيدة وبالتالي تكون المجلة مهمة وتدعم النشر العلمي. وفي المرتبة الثانية تأتي مجلة المكتبات والمعلومات هيا الأخرى بمعامل تأثير مرتفع نسبيًا ب0,1711 وهذا يساهم في تفعيل

حركة النشر الإلكتروني في المجلة بحيث تعتبر منصة ASJP هي المنصة الوحيدة التي تحتسب معامل التأثير في الجزائر، ثم تأتي المجلتين Revue de Bibliotheconomie ومجلة إشارة بمعامل تأثير 0,1667 وهو منخفض مقارنة مع المجلات السابقة الذكر. وأخيرًا هناك مجلة أوراق بحثية هي الوحيدة التي لا يوجد لها معامل تأثير وهذا يؤثر على حركة النشر العلمي في المجلة وبهذا تكون ضعيفة من ناحية نشر المقالات والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والمعلومات.

2/ ترتيب المجلات العلمية العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات عبر منصةASJP حسب معامل التأثير:

المجلات العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات	معامل التأثير
مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة	0,2984
Revue de l'information Scientifique et Technique	0,0608
مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية	0,4970
Aleph	0,0880
مجلة المعيار	0,1008

الجدول06: يمثل ترتيب المجلات العلمية العامة التي لها صلة بمجال علم المكتبات والعلومات المتاحة على منصة ASJP حسب معامل التأثير.

من خلال تحليل الجدول06 نلاحظ أن أعلى نسبة معامل تأثير كانت في مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية ب0,4970 بحيث كلما كان معامل التأثير مرتفع فإنه يؤثر على حركة النشر العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات بالقوة من خلال نشر الأبحاث والمنشورات العلمية من قبل

الباحثين والمؤلفين. ثم تليها مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة ب0,2984 وهو أيضًا معامل تأثير مرتفع نوعًا ما وهذا ما يؤدي إلى أهمية وولوج الباحثين إليها من أجل نشر أبحاثهم ودعم النشر العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات في المجلات العلمية المصنفة في منصة ASJP. ثم تأتي مجلة المعيار بمعامل تأثير0,1008 وهي الأخرى متنوعة وجيدة من ناحية النشر في التخصص. وأخيرًا نجد أن هناك مجلة Aleph و Revue de l'information Scientifique et Technique بمعامل تأثير ما بين 0,0880 و0,0608 وهو معامل منخفض مقارنة مع المجلات سابقة الذكر، وهذا يؤثر على حركة النشر العلمي في المجلة وبهذا تكون ضعيفة من ناحية نشر المقالات والبحوث العلمية في مجال علم المكتبات والمعلومات.

ملاحظة:

من خلال دراستنا وما تطرقنا إليه سابقًا نلاحظ أن كلما كان معامل التأثير مرتفع تكون نسبة النشر في المجلة قوية وجيدة. وهذا ما لاحظناه في المجلات العلمية المصنفة والمتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات. وهذا يساهم في تفعيل حركة النشر الإلكتروني في المجلة بحيث تعتبر منصة ASJP هي المنصة الوحيدة التي تحتسب معامل التأثير في الجزائر.

وتعتمد المجلات العلمية العامة المصنفة والمتضمنة لتخصص علم المكتبات والمعلومات على الرتب العلمية من أجل تقييم بحوثها العلمية في المنصة الإلكترونية، بحيث معظم المجلات العامة مصنفة في الرتبة C ومن بينها يوجد مجلة المعيار وغيرها من المجلات التي ذكرت سابقًا. وهناك أيضًا مجلة Aleph التي صنفت في الرتبة B. وهذا يدل على أن المجلات العلمية العامة التي لها صلة بالتخصص تنشر وبشكل جيد ومتنوع في مقالات وأعمال الباحثين. مقارنة مع المجلات المتخصصة

في مجال علم المكتبات والمعلومات التي تنشر بشكل ضعيف وضئيل بحيث أنها تحتوي على 05 مجلات فقط في التخصص وهذا يدل على عزوف الباحثين والمؤلفين من نشر مقالاتهم وأبحاثهم في مثل هذه المجلات.

توزيع المجلات حسب فترات الصدور في منصة ASJP:

1/ المجلات العلمية المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات:

المجلات	فترة الصدور
مجلة المكتبات والمعلومات	نصف سنوية
Revue de Bibliotheconomie	سنوية
مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات	فصلية
مجلة أوراق بحثية	نصف سنوية
مجلة إشارة	نصف سنوية

الجدول07: يمثل توزيع المجلات حسب فترات الصدور في المجلات العلمية المتخصصة في منصة ASJP.

على ضوء النتائج المتحصل عليها من الجدول 07 نلاحظ أن أغلب المجلات العلمية في منصة ASJP تصدر بشكل سداسي (نصف سنوية)، وتأتي في المرتبة الثانية مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات التي تصدر بصفة فصلية، وأخيرًا تليها Revue de Bibliotheconomie تصدر بصفة سنوية. وهذا ما يطرح مشكل كبير بالنسبة للنشر العلمي في الجزائر باعتبار أن أغلب

المجلات تنشر عددين في السنة (سداسية)، في حين أن المقالات التي تنتظر النشر هي بالمئات. وبالتالي فإن تغيير هذه المجلات لفترات صدورها من سداسية إلى فصلية يمكن أن يخفف من هذا الضغط.

2/ توزيع المجلات العلمية العامة المصنفة والمتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP:

المجلات العامة المتضمنة لمجال علم المكتبات	فترات الصدور
مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة	نصف سنوية
Revue de l'information Scientifique et Technique	نصف سنوية
مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية	نصف سنوية
Aleph	نصف سنوية
مجلة المعيار	فصلية

الجدول08: يمثل توزيع المجلات حسب فترات الصدور في المجلات العلمية العامة المصنفة المتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP.

من خلال تحليل نتائج الجدول08 نلاحظ أن كل المجلات العلمية العامة التي لها صلة بالتخصص تصدر بشكل سداسي، ما عدا مجلة المعيار التي تصدر بصفة فصلية وهذا ما يؤدي إلى تأخر في نشر المقالات التي هي في طور الإصدار، لأنها تنشر مرتين في السنة وهذا عدد غير كافٍ. وبالتالي فإن المجلات العامة هي متشابهة من ناحية فترات الصدور مع المجلات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات لأنهم ينشرون بشكل سداسي في أغلب المجلات.

ترتيب المجلات العلمية في مجال علم المكتبات والمعلومات حسب تاريخ إنشائها:

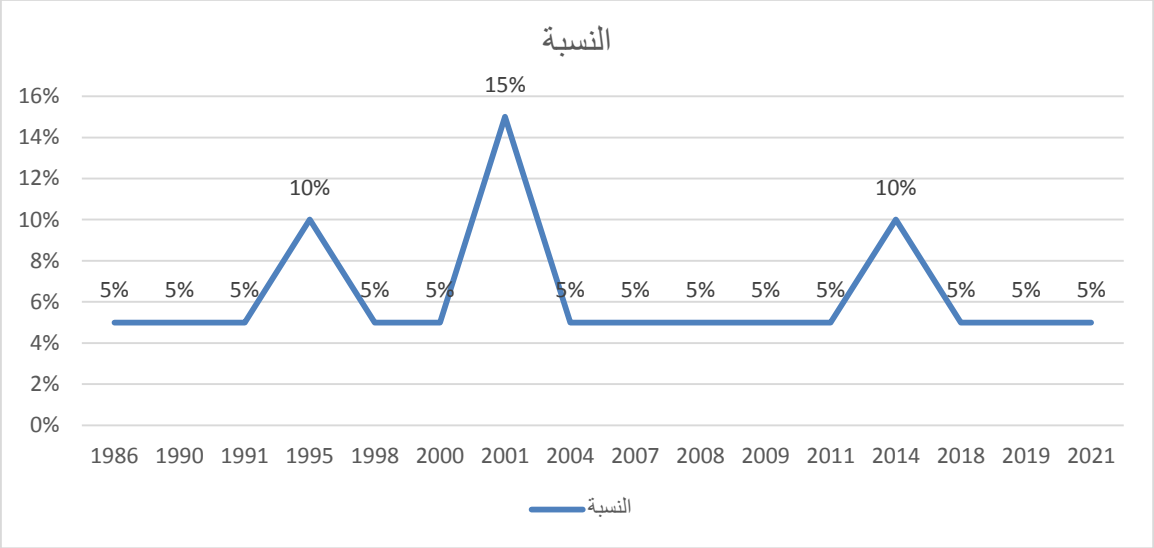

الشكل08: يمثل ترتيب المجلات العلمية في مجال علم المكتبات حسب تاريخ إنشائها.

يتضح لنا من خلال الشكل أعلاه أن عدد المجلات التي أخذت منحنى تصاعدي هي في سنة 2001 ب03 مجلات، وسنتي1991 و1989 و2011 و2018 بمجلتين 02، أما بقية السنوات كانت تصدر مجلة واحدة سنويًا. ونلاحظ من خلال تقسيم عدد المجلات حسب الفترات الزمنية نجد أنه في الفترة ما بين1986-2000 بلغ عدد المجلات 07 مجلات، أما في الفترة ما بين2001-2009 فبلغ عدد المجلات 07 مجلات، وفي الفترة الممتدة ما بين2011-2021 فقد بلغ عددها 06 مجلات.

نستنتج من خلال ماسبق أنه بفضل تقنية النشر الإلكتروني والذي اكتسح عدة مجالات منها مجال النشر العلمي في الجامعات والمعاهد الأكاديمية في التغيير الجذري للعمليات الفنية في المكتبات، وإتاحة عدة أنواع من مصادر المعلومات والمجلات الإلكترونية على الشبكة. بحيث تشارك هذه المجلات الإلكترونية نفس الخصائص مع المدونات والصحف الإلكترونية، إلا أن هذه المجلات تتميز عن سواها بإتباعها عملية التحكيم من طرف هيئة التحرير والمحكمين، وبذلك يطلق على هذه المجلات تسمية المجلات العلمية المحكمة، كما أن هذه الأخيرة تخضع إلى معايير عالمية وهي عبارة عن قواعد بياناتScopus وWeb of Science لتقييمها وتكشيفها وتصنيفها ضمن هذه القواعد بغرض خدمة الباحثين والمؤلفين والقضاء على المجلات الوهمية وعلى أساس هذه المعايير الدولية إرتئينا إلى تطبيقها على بعض المجلات العلمية المحكمة العامة والمختصة الموجودة على منصةAsjp التي تهتم بمختلف التخصصات من ضمنها تخصص علم المكتبات، ومن نتيجة تقييم هذه المجلات العلمية التي كانت وفق قواعد بيانات Scopus وهي ملائمة للمعايير بغض النظر عن المجلات الآخرى التي هي محل الدراسة، كما أنه يوجد إشراك للمحكمين الخبراء في مراجعة الأعمال المرسلة. ومن نتائج تقييم قاعدة بيانات Web of Science نجد تقريبًا جل المجلات لم تتوافق لمعايير قاعدة البيانات أما فيما يخص معيار الترقيم الدولي فهو متوفر في جميع المجلات العلمية،عكس قواعد بيانات Scopus التي حققت جل معاييرها وشروطها لتصبح بذلك مؤهلة في قاعدة بيانات Scopus.

النتائج العامة المتوصل إليها:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج كان مفادها مايلي:

- ساهمت المنصة الجزائرية للمجلات العلمية في دعم والنهوض بالنشر العلمي في مجال علم المكتبات والمعلومات.

- تحتوي منصة ASJP على خدمات متنوعة ومتعددة مما ساعدت الباحثين في نشر أبحاثهم وإتاحتها على شبكة الأنترنت، بحيث يتم الوصول إليها بكل سهولة ويسر.

- تضم منصة ASJP جميع التخصصات والميادين، بحيث تعتمد على قواعد وشروط وضوابط لنشر المقالات الأكاديمية عبر المنصة الإلكترونية.

- البوابة الجزائرية للمجلات العلمية هي منصة تجمع المحتوى الأكاديمي بين مختلف الجامعات الجزائرية للنهوض بالنشر العلمي ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

- من خلال تقييم للمجلات العلمية الموجودة في المنصة والتي لها علاقة بمجال علم المكتبات والمعلومات توصلنا إلى أن هناك عزوف من طرف الباحثين والمؤلفين في نشر الأبحاث والمنشورات العلمية في المجلات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات بحيث لا ترقى للنشر العلمي خاصة من أجل الترقية في المجال البحثي والأكاديمي (التأهيل الجامعي، الأستاذية، الدكتوراه). وبهذا معظم الباحثين عند نشر المقالات من أجل البحث العلمي فإنهم يلجأون إلى النشر في المجلات العامة المصنفة التي لها علاقة بالتخصص على غرار المتخصصة التي لم تصنف ويتم نشر المقالات فيها فقط من أجل دعم النشر العلمي.

نتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: ساهمت حركة النشر الإلكتروني في دعم والنهوض بمجال علم المكتبات والمعلومات من خلال التقنيات والأدوات التي قضت على العراقيل الموجودة في النشر التقليدي.

لقد تحققت هذه الفرضية وذلك لما نشهده الآن من التطورات التكنولوجية، وخاصة في مجال الإتصال وإيصال المعلومات بطرق حديثة وسهلة وهذا من خلال ظهور شبكة الأنترنت.

الفرضية الثانية: تتنوع دوافع الباحثين في مجال علم المكتبات والمعلومات من خلال استخدام منصة ASJP بين نشر البحوث العلمية والنفاذ إلى المنشورات الأخرى وتقوية حركة النشر الإلكتروني.

تحققت هذه الفرضية أيضًا وذلك من خلال الإطلاع على منصة ASJP ونشر مقالاتهم في مجالات متعددة من بينها مجال علم المكتبات والمعلومات، ولكن بشكل ضعيف وعليه فإن النشر في المجلات العامة ذات الصلة بالتخصص فمحتوى النشر فيها جيد. وهذا يعود إلى توجهات الباحثين والمؤلفين نحو المجلات العلمية المصنفة من أجل الترقية والنهوض بالنشر العلمي.

الفرضية الثالثة: تقدم منصة ASJP خدمات كفيلة لضمان وصول الباحثين للمنشورات والعلمية ونشر أبحاثهم العلمية.

تحققت هذه الفرضية هي الأخرى أيضًا وهذا يعود حسب رأينا إلى رؤساء مجلة التحرير في تقديم خدمات وإسهامات كفيلة لدعم الباحثين في نشر أعمالهم دون أي قيود أو عراقيل، وهذا يعود إلى إدارة محتوى منصة ASJP.

الإقتراحات:

من خلال هذه الدراسة وما تم التوصل إليه، فإن هناك ثمة إقتراحات عملية يجب العمل على تطويرها وإنجازها حتى يتمكن الباحثين من تحسين كفاءاتهم عند استخدامهم للمنصة الجزائرية للمجلات العلمية عمومًا.

ومن بين أهم هذه الإقتراحات التي يمكن أن تساهم في هذه المسعى ما يلي:

- تكثيف الدورات التدريبية والتطبيقية على استخدام المنصة.

- إقامة دورات تكوينية لفائدة الباحثين خاصة فيما يخص كتابة ونشر الأبحاث العلمية.

- تشجيع على استخدام اللغة الإنجليزية في نشر البحوث العلمية.

- الاهتمام بجودة المنشورات العلمية من خلال الاعتماد على تحسين عملية التحكيم وعدم الاعتماد على التصنيف.

- تشجيع الباحثين والناشرين لنشر المقالات والبحوث في مجال علم المكتبات والمعلومات وذلك من خلال إدراج المجلات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات مع المجلات العلمية المصنفة.

خاتمة

خاتمة

في ظل تطور شبكة الأنترنت وظهور تقنية النشر الإلكتروني الذي أثر على المجال الأكاديمي والعلمي، مما جعل المعلومات في متناول القراء والباحثين وتسهيل الوصول إليها في أي وقت مضى، بحيث انتقلت الممارسات من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية، وهذا ناتج عن الكم الهائل من المعلومات وعدم القدرة على فهمها وصعوبة التعامل معها.

ولحسن الحظ رافق هذا التطور أدوات وأساليب أخرى تستخدم في كيفية التعامل مع المعلومات وإيصالها إلى الباحثين والتي تعتبر آلية من آليات النشر الإلكتروني، كما أنها تهدف إلى الحفاظ على الناتج العلمي، ومن بين هذه الوسائل منصات نشر البحوث العلمية ومن بينها منصة ASJP التي تعتبر نموذج لنشر الدراسات والنتائج باستخدام التكنولوجيا المتاحة لتسهيل حركة النشر العلمي.

ومن خلال هذه الدراسة حاولنا التعرف على كيف تتسم حركة النشر الإلكتروني في مجال علم المكتبات والمعلومات في منصة ASJP بالقوة والجودة في النهوض ودعم النشر العلمي، وذلك من خلال تقييم المنصة باعتبارها مصدر من مصادر المعلومات التي جاءت لتواجه التدفق السريع للمعلومات ومواجهة انتشار المجلات الوهمية وحفظ حقوق الملكية الفكرية للباحث لتحقيق المصداقية والموثوقية وانتقاء أحسن الأعمال ونشرها على مستوى المنصة بعد مراجعتها من طرف المحكمين.

وكانت دراستنا حول اختيار أهم معايير تصنيف قواعد البيانات العالمية Scopus وWOS من أجل تقييم المجلات العلمية المحكمة في منصة ASJP، منها المجلات المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات وتقييم المجلات العامة التي لها علاقة بالتخصص، وبناءً على النتائج المقدمة من خلال تحليل البيانات المتوصل إليها أنه يوجد توافق مع قاعدة البيانات العالمية Scopus وبهذا تكون المجلات مؤهلة للتصنيف. وفي المقابل نرى عدم توافق بعض المجلات العلمية لمعايير قاعدة البيانات WOS،وعليه تكون المجلات غير مؤهلة.

حيث يواجه النشر العلمي إشكالية تتعلق بالتصنيف الخاص للمجلات العلمية فقد أصبح الباحثون ينشرون أعمالهم في المجلات العلمية المصنفة من أجل الحصول على الترقية بالنهوض ودعم النشر العلمي وهذا ما شكل تحديًا في تصنيف المجلات المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات.

بيبليوغرافية

1- مصادر باللغة العربية:

أ/ القواميس:

1 – عبد الغفور، عبد الفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، السلسلة الثالثة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

2 – موقع المعاني، تعريف ومعنى النّشر في معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، متاح على الرابط: com/ar/dict/arar.almaany/https://www. (تم الإطّلاع عليه يوم: 2023/02/02).

2- مراجع باللغة العربية:

ب/ الكتب:

3 – أبوبكر، محمد الهوش. التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو استراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع. 2002.

4 – أحمد يوسف، حافظ أحمد. النّشر الإلكتروني ومشروعات المكتبات الرّقميّة العالميّة: والدّور العربي في رقمنة وحفظ التّراث الثّقافي، ط1، مصر: دار النّهضة. 2013.

5 – الدباس، ريا أحمد. المكتبات والنّشر الإلكتروني. ط1. عمان: دار يافا العلمية. 2011.

6 – سعيدي، وهيبة غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط1. قسم علم المكتبات. الجزائر. 2008.

7 – السيد، السيد النّشار. النّشر الإلكتروني. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 2000.

8 – فردوس عمر عثمان، عبد الرحمن. النّشر الإلكتروني والشبكات والمكتبة الإلكترونيّة والأنترنت وخدماتها بالمكتبات الجامعيّة. ط1. الدار العالميّة. 2017.

9 – فلحي، محمد. النّشر الإلكتروني: الطّباعة والصحافة الإلكترونيّة والوسائط المتعدّدة. عمان: دار المناهج. 2015.

10 – ربحي، مصطفى عليان. تنمية مصادر المعلومات(التقليدية والإلكترونية). ط1. عمان: دار الرضوان. 2013.

11 – ربحي، مصطفى عليان. البيئة الإلكترونيّة. ط1. عمان: دار صفاء. 2012.

12 – ربحي، مصطفى عليان؛ السامرائي، إيمان. النّشر الإلكتروني. ط1. عمان: دار صفاء. 2010.

13 – ربحي مصطفى، عليان. المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية. ط2. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2015.

14 – عبد الهادي، محمد فتحي. اتجاهات حديثة في علم المعلومات. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2017.

15 – المدادحة، أحمد نافع. النّشر الإلكتروني وحماية المعلومات. جامعةالبلقاء التّطبيقية. ط2. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع. 2014.

16 – النوايسة، غالب عوض. الأنترنت والنّشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية والدّوريات الإلكترونية. ط1. عمان: دار الصفاء، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الكرك الجامعية. 2011.

17 – كامل شاهين، شريف. النّشر التّقليدي والإلكتروني في العالم العربي. ط1. مصر: دار الجوهرة. 2014.

ج/ الدوريات:

18 – أقنيني، أمينة. ترقية النّشر العلمي في الجزائر بين الواقع والمأمول في مجلّة الرّسالة للدراسات والبحوث الانسانيّة. العدد06، أكتوبر2022، الجزائر: جامعة الأغواط. مخبر التّمكين الاجتماعي والتّنمية المستّدامة بالبيئة الصحراويّة. مج07.

19 – بلقايد، إبراهيم؛ بن لحسن، الهواري. معيقات التّوافق بين الباحث وأوعية النّشر العلمي في العالم العربي: حالة الجزائر في مجلة أبحاث ودراسات التنمية، العدد01، جوان2019، مج06.

20 – بهلول، آمنة. قواعد البيانات الدولية ومعاملات التأثير في مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، العدد01، 2022، قسنطينة الجزائر، مج36.

21 – بهلول، آمنة. تقييم المجلات العلمية الجزائرية وفق معايير قاعدة البيانات العالميةScopus في مجلة التواصل، العدد01، جوان2022، مج28.

22 – حمزة، المنير. منصّة الدوريات العلميّة الجزائريّة ASJP وسيلة للنفاذ المفتوح وآليّة حقيقة للقضاء على البيروقراطيّة والمحسوبيّة العلميّة أم مجرد أوهام وموضة تكنولوجيّة؟ في مجلّة العلوم الإجتماعيّة والإنسانيّة. العدد16، ديسمبر2018.

23 – خليفي، حفيظة. معايير تقييم النّشر العلمي في المجلّات العلميّة المحكّمة في مجلّة التّمكين الإجتماعي،العدد03، 2021، الجزائر: جامعة عمار ثليجي الأغواط. مج 03.

24 – دحماني، بلال. تقييم المجلات العلمية الجزائرية من خلال معايير النشر المطبقة بقواعد البيانات العالمية scienc of ebWe وScopus مجلات العلوم الإنسانية نموذجًا. جامعة خميس مليانة.

25 – درويش، حفصة؛ بن زيدان، زوينة. «رقمنة المجلات العلمية كآلية لتحسين جودة الأبحاث العلمية» في المجلة الجزائرية للعلوم القانونية، العدد خاص، 2020، الجزائر: المنظم من طرف خلية ضمان الجودة لكلية الحقوق. مج57.

26 – الدهشان، جمال علي خليل؛ بركات بشر، حسين هشام. «معايير تقييم المجلات العلمية في ضوء بعض المعايير العالمية والإقليمية والمحلية» في المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية،العدد 02،2020، مج03.

27 – دليلة، خينش. صعوبات النّشر الإلكتروني الجامعي: المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة انموذجًا في مجلّة دفاتر المخبر، العدد01، 2021. مج 16.

28 – سدوس، رميساء؛ عبد المالك، بن السبتي. المنصّة الجزائريّة للمجلّات العلميّة ودورها في ترقية النّشر العلمي الجامعيASJP في مجلّة العلوم الإنسانيّة والإجتماعيّة، العدد01، جوان2020، مج06.

29 – عبد القادر، نشادي؛ حميدات، ميسوم. النّشر العلمي في الجزائر بين حاجة الباحث ومحدودية المجلّات المصنّفة في مجلّة الرّسالة للدراسات والبحوث الإنسانيّة. العدد06، أكتوبر2022. مج07 .

30 – عين أحجر، زهير. السيبارنيتيك والنشر الإلكتروني الرقمي والإفتراضي لمحة تاريخية، ضبط لغوي للمفاهيم، ووجهة نظر في مجلة المكتبات والمعلومات، العدد04، 2005، وهران: جامعة السانيا. مج02. 14 – كمال، الصيد. جودة المجلّات العلميّة المحكّمة وفق معاييرWoS.Scopus في مجلّة العلوم الإنسانيّة لجامعة أم البواقي، العدد01، مارس2021، الجزائر: جامعة بسكرة. مج08.

31 – مقدم، أمال؛ حني، هاجرة. النّشر الإلكتروني للدوريات العلميّة بجامعة الشّهيد حمه لخضر– الوادي في مجلّة الباحث للعلوم الرياضيّة والإجتماعيّة، عدد خاص.

32 – موفق، كروم . التّسيير الإلكتروني للدوريات العلميّة: البوّابة الجزائريّة للمجلّات العلميّة نموذجًا في المجلّة الجزائريّة للاتصال.العدد01. 2021. الجزائر: جامعة عين تموشنت. مج19.

33 – مراد، كريم. النشر الإلكتروني ومكتبة المستقبل في مجلة المكتبات والمعلومات، العدد04، جانفي 2005،مج02.

34 – ونوقي، عبدالقادر؛ بن مشيه، بن يحيى. قلّة المجلّات العلميّة المصنّفة وانعكاسها على النّشر العلمي في الجزائر من وجهة نظر الأساتذة وطلبة الدكتوراه في مجلّة الرّسالة للدراسات والبحوث الانسانيّة،العدد07، نوفمبر2022، مج07.

3- مراجع باللغة الأجنبية:

35- M, Koganuramath; Suresh, jange; Mallikarjun, Angadi. Electronic Publishing: An Analytical Study. University Librarian, Tata Institute of Social Sciences.

36 - Lancaster, F.W <The Evolution of Electronic Publishing> Graduate School of Library and Information Science, University of Illinois: Library Trands, Vol. 43, No. 4, Spring 1995, pp. 518-27.

37 - Wajih, A Alvi. Electronic Scholarly Publishing and Libraries. 2nd International Caliber. New Delhi: Inflibnet Centre Ahmedabad, 2004

د/ الأطروحات والرسائل الجامعية:

38 – برغل، محمد أمزيان. إتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الإلكتروني دراسة وصفية تحليلية–2011–. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال. قسم علوم الإعلام والإتصال: تخصص دراسات جهوية، جامعة الجزائر"03". 2012.

39 – مقدم، عبد القادر. استخدامات طلبة الإعلام والإتصال الرياضي للمنصّات الرّقميّة ودورها في تحسين العمليّة البيداغوجيّة. مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة (ماستر). قسم الإعلام والإتصال الرياضي. جامعة محمد بوضياف المسيلة. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنيّة والرياضيّة. 2021.

40 – قوامي، نور الإسلام؛ بوخروبة، شرف الدين. إسهامات منصّةASJP في دعم حركة النّشر العلمي لدى الباحثين: دراسة ميدانيّة بقسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات. تخصص: إدارة المؤسّسات الوثائقيّة والمكتبات. جامعة 8 ماي1945 – قالمة – . 2022.

41 – عيبوط، فاطمة الزهراء. الإنتاج العلمي في علم المكتبات بالجزائر: بوّابة Asjp . مذكرة التّخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات. قسم العلوم الانسانيّة، جامعة عبد الحميد بن باديس،2021/2020.

هـ/ أعمال الملتقيات والمؤتمرات:

42 – أسماء، نوري؛ محمد، عبود. البوّابات والمنصّات الرّقميّة. قسم المعلومات والمكتبات. المحاضرة الرابعة عشر 2021.

43 – أكرم محمد، أحمد الحاج. رسالة علميّة بعنوان: تحديات النّشر العلمي الإلكتروني. جامعة الجوف:المملكة العربيّة السعودية.

44 – زياد، الحلايبة. النّشر الإلكتروني. جامعة الدمام: كلية التربية، قسم الحاسب. الفصل الأول لعام1431ھ.

45 – عبد الله، بن محمد الطيار. تحكيم الأبحاث العلميّة معاييره. ضوابطه. أخلاقياته. مشكلاته. لقاء علمي مع أعضاء هيئة التّدريس بكليّة التربيّة بالزلفى جامعة المجمعة. 1435ﻫ.[على الخط]. https://draltayyar.com/books/7925/ . (تم الإطّلاع عليه يوم:2023/04/16).

و/ ويبوغرافية:

46 – أدوات النّشر الإلكتروني. [على الخط]. متاح على الرابط: www.ce4arab.com. (تم الإطّلاع عليه يوم:2023/03/17).

47 – البحث العلمي، مدوّنة شبكة النّشر العلمي النّخبة. 2022، [على الخط]. https://www.alno5ba.com/index.php. (تم الإطّلاع يوم 2023/04/15).

48 – التصنيف العالمي للمجلات العلميةScopus، [على الخط]. مدونة المنارة للإستشارات. https://www.manaraa.com. (تم الإطلاع عليه يوم:2023/05/12).

49 – عبد الله، بن محمد الطيار. تحكيم الأبحاث العلميّة معاييره. ضوابطه. أخلاقياته. مشكلاته. لقاء علمي مع أعضاء هيئة التّدريس بكليّة التربيّة بالزلفى جامعة المجمعة. 1435ﻫ.[على الخط]. https://draltayyar.com/books. (تم الإطّلاع عليه يوم:2023/04/16).

50 – فاروق، منى؛ علي أشرف، البلقيني. تقرير حول النّشر في العالم العربي لعام[2013/2011]. الطبعة الأولى. اتحاد النّاشرين العرب. متاح على الرابط: http ://www.arab-pa.org/UploadFiles/uploadEditor/file. (تم الإطلاع عليه يوم:2022/05/28).

51 – قاعدة بيانات المجلّات العلميّة. المجلّات العلميّة، [على الخط]. https://www.omicsonline.org/scientific journals.php. (تم الإطّلاع يوم2023/03/30).

52 – عبد الله، بن محمد الطيار. تحكيم الأبحاث العلميّة معاييره. ضوابطه. أخلاقياته. مشكلاته. لقاء علمي مع أعضاء هيئة التّدريس بكليّة التربيّة بالزلفى جامعة المجمعة. 1435ھ.[على الخط]. https://draltayyar.com/books/7925/ . (تم الإطّلاع عليه يوم:2023/04/16).

53 – محمد محمد، عبد الهادي. أستاذ تكنولوجيا التّعليم بجامعتي الأزهر والملك خالد. أدوات النّشر الإلكتروني. نشرت في2012/05/22. متاح على الرابط:www.kenanaonline.com . (تم الإطّلاع عليه يوم:2023/03/17).

54 – منى عبد الله، محمد الحداد. المنصّات الرّقميّة والإلكترونيّة.[على الخط] المتاح على الرابط: portal.arid.my. (تم الإطّلاع عليه يوم : 24مارس2023) .

55 – ما هي المنصّة الإلكترونيّة ؟ وما هي أفضل منصّات التّعليم الإلكتروني ؟ [على الخط]. المتاح على الرابط: www.trendat.alnfaee.net .(تم الإطّلاع عليه يوم:2023/03/26).

56 – مميزات قواعد بيانات سكوبس والدوافع التي تشجع الباحثين للتعامل معها. [على الخط]. المنارة للاستشارات. www.manaraa.com. (تم الإطلاع عليه يوم2023/05/12).

57 – نموذج مجلّة علميّة محكّمة،2021.[على الخط].موقع إعداد رسائل الماجستير والدكتوراه. https://master-theses.com. (تم الإطّلاع عليه يوم:2023/04/16).

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم حركة النشر الإلكتروني للمجلات العلمية المتاحة على منصة ASJP والتي تسمح بنشر أعمال الباحثين والمتخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات، وذلك وفقًا لمعايير قواعد البيانات العالمية التي تسعى إلى الإرتقاء بجودة الأبحاث العلمية. وهذا باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب التحليل. من أجل التعرف على واقع تصنيف المجلات العلمية في البوابة الجزائرية والتي تمثلت في عينة من المجلات المختصة والتي لها علاقة بعلم المكتبات والمعلومات.

وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى عدة نتائج تمثلت أهمها في توجه الباحثين في علم المكتبات والمعلومات للنشر في المجلات العلمية العامة المصنفة المتعلقة بالتخصص، وذلك من أجل استكمال الباحثين في التخصص للشروط الإدارية المتعلقة بالمناقشات (الدكتوراه، التأهيل الجامعي، االأستاذية). وعدم النشر في المجلات العلمية غير المصنفة المتخصصة في مجال علم المكتبات والمعلومات لأنها تدعم النشر العلمي فقط وهذا ما أدى إلى ضعف حركة النشر فيها وعزوف الباحثين إلى النشر في المجلات العامة المصنفة والمتضمنة لمجال علم المكتبات والمعلومات من أجل الترقية والنهوض ودعم النشر العلمي.

الكلمات المفتاحية: النشر الإلكتروني، المنصات الرقمية، البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP، مجال علم المكتبات والمعلومات.

Summary:

This study aims to evaluate the electronic publishing movement of scientific journals available on the ASJP platform, which allows the publication of the work of researchers and specialists in the field of library and information science, in accordance with the standards of international databases that seek to improve the quality of science research. This is by using the descriptive method in the analytical method in order to identify the reality of the classification of scientific journals ik the Algerian portal, which was represented in a sample of specialized journals related to library and information science.

Through the study, we reached several results, the most important of which was the tendency of researchers in library and information science to publish in classified general scientific journals related to the specialization, in order for researchers in the specialization to complete the administrative conditions related to discussions, doctoral qualification, university qualification, professorship. And not to publish in unclassified scientific journals specialized in the field of library and information science because they support scientific publishing only scientific publishing.

key words: electronic publishing, digital platforms, the Algerian portal for scientific journals ASJP is a field of library and information science.

الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون. تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات

استمارة الاذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة):.....سوالمي أسماء.....

أرخص للطلبة الاتية اسماؤهم بإيداع المذكرة.

الاسم و اللقب:.....هامي سعاد.....

الاسم و اللقب:.....حاسولي أسماء.....

الاسم و اللقب:.....بوسنة بثينة.....

التخصص:.....تكنولوجيا وهندسة المعلومات.....

عنوان المذكرة:.....حركة التنسيق الإلكتروني في مجال علم المكتبات و المعلومات: منصة ASJP نموذجا.....

.....

تيارت: 22.23.06.21

امضاء الاستاذ(ة) المشرف:

سوالمي أسماء
مسؤول عن فريق الاختصاص- ماستر
تكنولوجيا وهندسة المعلومات

الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون. تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020)

أنا الممضي أسفله.

السيد (ة):.. حامتي سعاد.. الصفة: .. طالبة.....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 29038024 و الصادرة بتاريخ 2023-03-19

السيد (ة):.. جلولي أسماء.. الصفة: .. طالبة.....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 29105071 و الصادرة بتاريخ 2017-10-09

السيد (ة):.. يوسفة نسيمة.. الصفة: .. طالبة.....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 29086170 و الصادرة بتاريخ 2023-04-02

المسجل (ة) بقسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات، شعبة:.. علم المكتبات و المعلومات..

و المكلف بانجاز مذكرة ماستر موسومة ب:.. حركة النشر الالكتروني في مجال علم المكتبات و المعلومات: منصة ASJP نموذجا..

بمشاركة الطالب (ة)... .... و الطالب (ة)..... ✓ .....

اصرح بشرفي أني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية و معايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

الدكتور: بن عودة موسى

إمضاء المعني (ة): ..1.....

2

3